بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : محمد محمود محمد الأزوري كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((المرويات في الوقف والابتداء عن الحسن البصري))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٦/٢/١٤٢٤هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الداخلي
الاسم : د/ محمد عمر بازمول	الاسم : د/ محمد سيدي ولد حبيب	الاسم : د/ شعبان محمد
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د/ مطر أحمد الزهراني

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
الدراسات العليا
كلية الدعوة وأصول الدين
فرع الكتاب والسنة

المرشد في الوقف والابتداء

للإمام أبي محمد الحسن بن علي العماني

من بداية سورة المائدة إلى آخر سورة الناس

دراسة وتحقيق

الطالب / محمد بن حمود بن محمد الأزوري

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن عمر بن سالم بازمول

١٤٢٣ هـ

(سورة الزمر)

١- قولــه تعالى ﴿ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾

يرفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ وخبره ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾.

والثاني : أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره : هذا تنزيل الكتاب . (١)

١- فعلى الوجه الأول الوقف على ﴿ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ وهو تام .

١- وعلى الوجه الثاني : الوقف على قوله ﴿ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ جائز، والأحسن أن يقــف على ﴿ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ وهو تام على الوجهين .

٢- ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾ جائز .

٢- ﴿ لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ حسن .

٣- ﴿ ٱلۡخَالِصُۚ ﴾ تام .

٣- ﴿ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ ﴾ وقف تام .

٣- وقولــه ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ هو في موضــع رفــــع بالابتداء وخبره ﴿ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ ﴾ وتقديره : يقولون ما نعبدهم أي يقولون لمن يقول لهم لم عبدتموهم : ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى، وقد تم الكلام ها هنا . (٢)

٣- ثم أخبر الله تعالى فقال ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ ﴾ .

---

(١) انظر املاء ما منّ به الرحمن للعكبري ص ٥١٠، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي ٣١٤/٣ ، معاني القرآن للزجاج ٣٤٣/٤ ، القطع لابن النحاس ٦١٨ .

(٢) انظر المصادر السابقة .

٣- والوقف التام على ﴿ يَخْتَلِفُونَ ۗ ﴾ .

٣- ثم بعده ﴿ كَـٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ وهو تام أيضاً .

٤- ﴿ مَا يَشَآءُ ۚ ﴾ حسن .

٤- وإن قال ﴿ سُبْحَـٰنَهُۥ ﴾ ثم وقف عليه ثانياً جاز .

٤- وإن قال ﴿ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ ﴾ جاز أيضاً .

٤- والأحسن أن يقول ﴿ سُبْحَـٰنَهُۥ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ وهو وقف تام .

٤- فيبتديء بقوله ﴿ سُبْحَـٰنَهُۥ ﴾ ويصـــــله حتى يقول ﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ . ويقف على قولـــه ﴿ مَا يَشَآءُ ۚ ﴾ .

٥- ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ كاف .

٥- ﴿ عَلَى ٱلنَّهَارِ ﴾ صالح .

٥- ﴿ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ ﴾ صالح أيضاً .

٥- ﴿ وَٱلْقَمَرَ ۖ ﴾ حسن .

٥- ﴿ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ ﴾ حسن .

٥- ﴿ ٱلْغَفَّـٰرُ ﴾ حسن .

٦- ﴿ زَوْجَهَا ﴾ كاف ذكراه .

٦- ﴿ ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٦- ثم رجع الكلام إلى الأول فقـــال ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ ۚ ﴾ قال أبو حاتم : تام [1] .

---

(١) انظر القطع لابن النحاس الذي نقل التمام عن أبي حاتم ص ٦١٨ — ٦١٩ .

٦- ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ حسن .

٦- ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ جائز .

٦- ﴿ تُصْرَفُونَ ﴾ تام .

٧- ﴿ عَنكُمْ ﴾ كاف .

٧- ﴿ ٱلْكُفْرَ ﴾ حسن .

٧- ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ أحسن منه .

٧- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ كاف .

٧- ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ تام .

٨- ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ كاف .

٨- ﴿ لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٨- ﴿ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ تام .

٩- ﴿ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴾ تام عند أبي حاتم [1] .

٩- وقوله ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ قريء بتشديد الميم وتخفيفها[2]، فمن قرأ بالتشديد قال ها هنا مضمر كأنك قلت عند قوله ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ أهذا خير

---

(١) انظر ذلك في القطع ص ٦١٩ .

(٢) (أمّن) قرأ نافع وابن كثير وحمزة بالتخفيف على إدخال همزة الاستفهام على من وقيل هي همزة النداء الأول وقرأ الباقون بالتشديد بإدخال أم على (من) و (من) مبتدأ وخبره محذوف وهو المعادل للاستفهام تقديره: أمّن هو قانت كغيره، وإنما حذف لدلالة الكلام عليه وهو ما ذكر قبله وذكر بعده وهو (هل يستوي اللذين يعلمون والذين لا يعلمون) انظر التيسير للداني ص ١٥٣ والنشر لابن الجزري ٣٦٢/٢ والإتحاف للدمياطي ٣٧٥ واملاء ما من به الرحمن للعكبري ٥١٠ والتسهيل لابن جزي٤١٨/٣، وانظر معاني القرآن للزجاج٣٤٧/٤ وانظر القطع لابن النحاس٦١٩ والمنارر للأشموني٣٣٢ .

٦- ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ حسن .

٦- ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ جائز .

٦- ﴿ تُصْرَفُونَ ﴾ تام .

٧- ﴿ عَنكُمْ ﴾ كاف .

٧- ﴿ ٱلْكُفْرَ ﴾ حسن .

٧- ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ أحسن منه .

٧- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ كاف .

٧- ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ تام .

٨- ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ كاف .

٨- ﴿ لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٨- ﴿ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ تام .

٩- ﴿ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴾ تام عند أبي حاتم [1] .

٩- وقوله ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ قريء بتشديد الميم وتخفيفها[2]، فمن قرأ بالتشديد قال ها هنا مضمر كأنك قلت عند قوله ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ أهذا خـــير

---

(١) انظر ذلك في القطع ص ٦١٩ .

(٢) (أمَن) قرأ نافع وابن كثير وحمزة بالتخفيف على إدخال همزة الاستفهام على من وقيل هي همزة النداء الأول وقرأ الباقون بالتشديد بإدخال أم على (من) و (من) مبتدأ وخبره محذوف وهو المعادل للاستفهام تقديره : أمّن هو قانت كغيره، وإنما حذف لدلالة الكلام عليه وهو ما ذكر قبله وذكر بعده وهو (هل يستوي اللذين يعلمون والذين لا يعلمون) انظر التيسير للداني ص ١٥٣ والنشر لابن الجـــزري ٣٦٢/٢ والإتحاف للدميـــاطي ٣٧٥ واملاء ما من به الرحمن للعكـــبري ٥١٠ والتسهيل

=

أمَّن هو قانت . ومن خفف فله وجهان : أحدهما على معنى أمن هو قانت مطيع كمن هو عاص .

وأجاز الفرّاء [١] أن يكون على معنى النداء كأنه قال : يا من هو قانت وشبهه بقولهم: إن فلاناً لظالم معتدٍ يا فلان المنصف، فمنهم من قال . لا يحسن الوقف على ما دونه في قراءة من شدّد . لأن قوله ﴿ أَمَّنْ ﴾ يتعلق بما قبله ويحسن عندي من خففها [٢] .

ومنهم من قال : يحسن الوقف على ما دونها على الوجهين وأنا على هذا، ويجوز أن يعلقه بما قبلها وإن كان مشدداً على معنى أم مَّن هو مطيع أفضل أم من هو عاصٍ، فحذف ذكر أحد الفريقين وكتب في المصحف أمّن بميم واحدة، فمن خففها اتبع المصحف[٣]، ومن شدّدها ذهب إلى الأصل .

٩- وعلى سائر الوجوه ﴿ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴾ وقف تام .

٩- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ كاف.

٩- ﴿ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ تام .

١٠- ﴿ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ﴾ تام .

١٠- ﴿ وَٰسِعَةٌ ﴾ تام .

ذكر الثلاثة أبو حاتم، ووسم الأخير بالتمام [٤].

---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٤١٦-٤١٧ تحقيق الأستاذ/ محمد علي النجار، دار السرور .

(٢) (من خففها) ساقطة في (ب)

(٣) انظر: دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط للشيخ إبراهيم المارغني التونسي ضبط وتخريج زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة أولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م. وليست مخالفة لرسم المصحف إن شدّدت أو خففت، وتفصيله هذا فيه نظر وهي موصولة باتفاق وموافقة على كلتا القراءتين .

(٤) انظر : القطع لابن النحاس ٦١٩ فقد نقل التمام عن أبي حاتم أيضاً .

١٠- ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ تام .

١٢- ﴿ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ تام .

١٣- ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ حسن .

١٤- ﴿ لَّهُۥ دِينِى ﴾ صالح [١] .

١٥- ﴿ مِّن دُونِهِۦ ﴾ حسن، قال أبو حاتم : تام .

١٥- ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ حسن ذكراه [٢] .

١٥- ﴿ ٱلْمُبِينُ ﴾ حسن .

١٦- ﴿ ظُلَلٌ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ قال أبو حاتم [٣] .

١٧- ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ﴾ تام . لأنه خبر المبتدأ .

١٧- فقوله [٤] ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ هو مبتدأ وخبره ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ﴾ وقد نص أبو حاتم عليه بالتمام .

١٧- ثم [٥] قال ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ تام لأنه رأس آية .

---

(١) (له ديني) في (ب) حسن وهو خطأ من الناسخ انظر المقصد ص ٧٤ .

(٢) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٨٦٧/٢ .

(٣) قال ابن النحاس عند آية (ذلك يخوف الله به عباده) وقف عند أبي حاتم. وعند غيره (فاتقون) فلعل المؤلف وهم في نقله . انظر القطع ٦٢٠ .

(٤) فقوله ساقطة في (ب) .

(٥) ثم ساقطة في (ب) .

قلت أنا : هو وقف مختلف فيه إن جعلت ﴿ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ ﴾ صفة لعبادي لم تفصل بينهما ووقفت على قوله ﴿ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ ﴾ ثم تبتديء ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ على أن يكون مبتدأ وخبره ﴿ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ ﴾ وإن جعلته متبدأ و لم تجعله صفة لما قبله كان الوقف على قوله ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ تام .وتبتديء ﴿ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ ﴾ على أنه مبتدأ وخبره ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ ﴾ ولا تقف على قوله ﴿ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ ﴾ لأنك تفصل بين المبتدأ وخبره .

١٨- وعلى الوجهين جميعاً الوقف عند قوله ﴿ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ ﴾ جائز .

١٨- والوقف التام ﴿ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾. (١)

١٩- ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ وقف (٢) كاف .

قال أبو حاتم : معناه : ﴿ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ ﴾. أنه معذب في الآخرة أتستطيع أن تنقذه كأنه يشير إلى أن الوقف عند قوله ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ وغلط بعضهم عليه فتأول كلامه على أن الوقف عند قوله ﴿ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ ﴾ هو غلط كبير من هذا المتأول، لأن ظاهر كلام أبي حاتم يدل على أن الكلام مركب من شرط وجزاء وعليه جمهور أهل العلم وبه قال الزجاج (٣) .

ومعناه : أفمن (٤) حق عليه كلمة العذاب (أنت) تنقذه منها . والألف الذي في قوله ﴿ أَفَأَنتَ ﴾ زائدة وجملة الكلام بمعنى الشرط والجزاء كأنه قال : إن وجب العذاب على أحد لم ينقذه منه، أو أن يجب العذاب على أحد يذق لا محالة . وزيادة الألف في قوله

---

(١) انظر القطع لابن النحاس ٦٢٠ وانظر الإيضاح لابن الأنباري ٨٦٨/٢ .

(٢) وقف ساقطة في (ب) .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٤٩/٤-٣٥٠ .

(٤) في (ب) (حقت) بالتاء (أنت) ساقطة في (أ) .

﴿ أَفَأَنتَ ﴾ كزيادته في قوله ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ ومعناه : أيعدكم أنكم إذا متم تخرجون، والمتأول لكلام أبي حاتم على ما ذكرته هو ابن مهران [١] رحمه الله . وقد ذهب وهمه إلى تأويل فاسد [على] [٢] أنه لم يذكر كلاماً فيه تحصيل، غير أنه نص على وقفٍ نسبه إلى أبي حاتم، وكلام أبي حاتم لا يدل على جواز ذلك الوقف، وكان غلط فيه [قبله] [٣] ابن الأنباري. فنص على الوقف عند قوله ﴿ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ ﴾ والوقف عليه صالح . غير أنهما غلطا في نسبته إلى أبي حاتم لأن كلامه لا يدل عليه .

٢٠- ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ ٱلْمِيعَادَ ﴾ تام .

٢١- ﴿ حُطَٰمًا ﴾ كاف .

ذكر الثلاثة أبو حاتم [٤].

٢١- ﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ تام .

---

(١) (ابن مهران) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني صاحب كتاب الغاية في القراءات العشر أورد في كتابه هذا قراءات لابي حاتم السجستاني وهي اخيار آية التي انفرد بها، وله مصنفات أخرى منها كتاب (وقوف القرآن) وهو كتاب مفقود ولعل انتقاده وتأوله لما ذهب إليه أبو حاتم في هذا الكتاب .

انظر : ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري ٤٩/١ ومعرفة القراء ٢٨٠/١ .

(٢) [على] ساقطة في (أ) وأثبتناها لضرورة ترابط الكلام .

(٣) (قبله) مثبتة من (ب) .

(٤) انظر : الإيضاح ٨٦٨/٢ لابن الأنباري . وقد حسَّن الوقف على قوله تعالى (أفمن حق عليه كلمة العذاب) و لم يذكر فيه أبا حاتم .

انظر : القطع لابن النحاس فقد غلّط أبا حاتم في وقفه على (من تحتها الأنهار) لأن بعده (وعد الله) وهو منصوب بمعنى ما قبله .

انظر : القطع ص ٦٢٠، وقد عدّا ابن الأنباري الوقف على (الأنهار) تام وأتم منه (لايخلف الله الميعاد) انظر الإيضاح ٨٦٨/٢ .

٢٢- ﴿ مِّن رَّبِّهِۦۚ ﴾ كاف .

ومعناه : أفمن شرح الله صدره فاهتدى كمن[1] طبع على قلبه فلم يهتد، والجواب محذوف، والوقف ﴿ مِّن رَّبِّهِۦۚ ﴾ وهو كاف، وتبتديء ﴿ فَوَيۡلٌ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾ فإن جعلت هذا الكلام دليلاً على الجواب لم يحسن الوقف على ما دونه .

٢٢- ﴿ ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ مَّثَانِيَ ﴾ حسن عندي و لم يذكره أبو حاتم .

و ﴿ مَّثَانِيَ ﴾ نعت لــ ﴿ كِتَٰبًا ﴾ ومعنى ﴿ مُّتَشَٰبِهًا ﴾ أي يشبه بعضه بعضاً في الحكمة لا تناقض فيه وهو نعت لكتاب أيضاً .

و ﴿ مَّثَانِيَ ﴾ لاينصرف لأنه جمع ليس مثله في الآحاد، ومعناه أنه [2] يثني فيه الحكم تصريفاً في ضروب البيان، ويثني فيه التلاوة فلا يمل . [3]

٢٣- ﴿ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾ حسن ذكرهما أبو حاتم .

٢٣- ﴿ مِنۡ هَادٍ ﴾ تام .

٢٤- ﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ﴾ كاف .

٢٤- وقوله ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ هو محذوف الجواب ومعناه أفمن هذه صفته كمن يدخل الجنة [4] .

---

(١) بعدها في (ب) (هو) وهي زيادة لا داعي لها .

(٢) في (ب) أنه (لن) بزيادة (لن) وهو تحريف .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣٥١/٤ وانظر زاد المسير لابن الجوزي ١٧٥/٧ .

(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣٥٢/٤ وانظر القطع ٦٢١ .

٢٤- ﴿ تَكْسِبُونَ ﴾ تام .

٢٦- ﴿ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ كاف .

٢٦- ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ صالح .

٢٨- ﴿ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ لِّرَجُلٍ ﴾ صالح .

٢٩- ﴿ مَثَلًاۚ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [1] .

٢٩- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ مَّيِّتُونَ ﴾ صالح .

٣١- ﴿ تَخْتَصِمُونَ ﴾ حسن .

٣٢- ﴿ إِذْ جَآءَهُۥٓۚ ﴾ حسن .

٣٢- ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ حسن .

٣٤- ﴿ عِندَ رَبِّهِمْۚ ﴾ كاف .

٣٥- ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ تام .

٣٦- ﴿ مِن دُونِهِۦۚ ﴾ حسن ذكراه .

٣٦- ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ صالح .

---

(١) انظر : القطع ص ٦٢١ قال الأشموني كاف، المنار ص٣٣٣ .

٣٧- ﴿ مِن مُّضِلٍّ ﴾ حسن .

٣٧- ﴿ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴾ تام .

٣٨- ﴿ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾ كاف .

٣٨- ﴿ رَحْمَتِهِۦ ﴾ تام ذكره أبو حاتم .

٣٨- ﴿ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ تام . وإن وقف على ﴿ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ﴾ كان جائزاً .

٤٠- ﴿ مُّقِيمٌ ﴾ تام.

٤١- ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ صالح .

٤١- ﴿ يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾ جائز .

٤١- ﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ تام .

٤٢- ﴿ فِى مَنَامِهَا ﴾ كاف ذكراه [1] .

٤٢- ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ كاف ذكراه [1] .

٤٢- ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ صالح .

٤٣- ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ تام .

٤٤- ﴿ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ حسن .

٤٥- ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ تام .

٤٦- ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾ تام .

---

(١) (في منامها) حسن عند ابن الأنباري انظر الايضاح ٨٦٩/٢ وكذلك (إلى أجل مسمى) .

٤٧- ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ كاف ذكراه [١] .

٤٧- ﴿ يَحْتَسِبُونَ ﴾ كاف .

٤٨- ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ كاف .

٤٩- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ حسن .

٥٠- ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ كاف [٢] .

٥١- ﴿ مَا كَسَبُوا۟ ﴾ أحسن منه [٣] .

قال أبو حاتم : تام .

٥١- ﴿ بِمُعْجِزِينَ ﴾ تام .

٥٢- ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ كاف .

٥٢- ﴿ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ تام .

٥٣- ﴿ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٥٣- ﴿ جَمِيعًا ﴾ صالح .

٥٣- ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ كاف .

٥٤- ﴿ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ كاف [٤] .

---

(١) (يوم القيامة) تمام عند ابن الأنباري انظر الايضاح ٢/٨٦٩ .

(٢) (يكسبون) كاف في (أ) وفي المقصد ص ٧٤ ولكنه في (ب) حسن وهو خطأ .

(٣) (ما كسبوا) تام عند أبي حاتم نقله ابن النحاس في القطع ص ٦٢٢ وقال الأنصاري في المختصر : (أكفى منه) .

(٤) (لا تنصرون) كاف في (أ) وفي المقصد ص ٧٤ وفي (ب) تمام وهو خطأ .

﴿ بَغْتَةً ﴾ زعم بعضهم أنه وقف، وليس عندي بوقف لأن ما بعده متعلق به، والمعنى: من قبل أن يأتيكم العذاب مفاجأة لا تشعرون به، ولا يوقف على ﴿ تَشْعُرُونَ ﴾ أيضاً لأن قوله ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ معناه : اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم قبل أن تقول نفس يا حسرتا، أي قبل أن تصير إلى حال الندامة. ولا يوقف على ﴿ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾ أيضاً لأن ما بعده معطوف على قوله ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ ﴾ وكذلك لا يوقف على ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ والوقف الكافي عند قوله ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [هذا للمختار فأما المضطر] [1] فله أن يقف عند أواخر الآي إذا لم يبلغ نفسُه إلى التمام .

٥٩- ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حسن .

٦٠- ﴿ مُّسْوَدَّةٌ ﴾ كاف ذكراه [2] .

٦٠- ﴿ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ تام .

٦١- ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ تام .

٦٢- ﴿ وَكِيلٌ ﴾ تام .

٦٣- ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ تام .

٦٣- ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ تام .

٦٤- ﴿ ٱلْجَٰهِلُونَ ﴾ تام .

٦٥- ﴿ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ حسن .

٦٦- ﴿ مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ تام .

---

(١) (هذا للمختار فأما المضطر) ساقط في (ب) انظر المقصد ص ٧٤ .

(٢) انظر الايضاح لابن الأنباري ٢/٨٦٩ وانظر القطع لابن النحاس ٦٢٢ والمكتفى للداني ٤٩٠ .

٦٧- ﴿ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾ صالح .

٦٧- ﴿ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ تام ذكراه .

٦٧- ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ تام .

٦٨- ﴿ مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ صالح .

٦٨- ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ حسن .

٦٩- ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ حسن .

٧٠- ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ كاف .

٧١- ﴿ زُمَرًا ﴾ صالح نص عليه بعضهم .

٧١- ﴿ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ كاف .

٧١- ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حسن .

٧٢- ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ تام .

٧٣- ﴿ زُمَرًا ﴾ على قياس الحرف الذي قبله .

٧٣- ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ حسن .

٧٤- ﴿ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ حسن .

٧٥- ﴿ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ تام .

٧٥- ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ تام ووسمها بالتمام أبو حاتم [١]،

ثم الوقف آخر السورة .

---

(١) انظر القطع لابن النحاس ٦٢٣ والايضاح لابن الأنباري ٨٦٩/٢ .

وقوله ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾ في قصة أهل الجنة اختلفوا في جوابه فمنهم من قال الواو في قوله ﴿ وَفُتِحَتۡ ﴾ زائدة، وتقديره : حتى إذا جاءوها فتحت وهـو الجواب [1].

وقال آخرون : الجواب محذوف ومعناه : حتى إذا جاءوها وفتحت لهم أبوابها سعدوا، كأنه قال حتى إذا جاءوها وكانت هذه الأشياء صاروا إلى السعادة وهو وجه جيد ينسب إلى المبرد [2] .

وقال أبو حاتم : قال الله تعالى في صفة أهل النار جاءوها فتحت أبوابها كأنها فتحت بعدما جاءوها. وقال في صفة أهل الجنة ﴿ وَفُتِحَتۡ ﴾ قال بعض المفسرين يعني جاءوا أهل الجنة وقد وجدوها مفتوحة هذا كلام أبي حاتم . [وهذا] [3] أيضاً وجه صالح .

وقال الزجاج : معناه حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ دخلوها فجعل الجواب دخولها، وهذا القول قريب من القول الذي ينسب إلى المبرد والله أعلم [4] .

---

(١) انظر : زاد المسير لابن الجوزي ٢٠٠/٧ – ٢٠١ .

(٢) المبرد هو محمد بن يزيد بن عبدالأكبر أبو العباس المبرد، نحوي، قرأ كتاب سيبويه على الجرمي والمازني كان فصيحاً حافظاً غزير الأدب توفى سنة ٢٨٥هـ انظر انباه الرواه للقفطي ٢٤١/٣ .

(٣) في (ب) (وهو) بدل (هذا) في (أ) .

(٤) انظر : زاد المسير لابن الجوزي ٢٠٠/٧-٢٠١ وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٦٣/٤ – ٣٦٤ . وانظر : املاء ما منّ به الرحمن للعكبري ص ٥١٢ وانظر التسهيل لابن جزي ٤٣٣/٣ .

(سورة المؤمـــن)

﴿ حمٓ ﴾[1] إن قلت هو خبر مبتدأ محذوف على تقدير : هذا حمٓ كان الوقف عليه كافيا . وكذلك إن قلت تقديره : أقرأ حمٓ أو الكتاب الذي وعدتك حمٓ كان وقفا .

وإن قلت هو مبتدأ وخبره ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ كانه قال : هذه الحروف تنـــزيل الكتاب أو قلت هو قسم على تقدير : حمٓ تنـــزيل الكتاب، كما تقول والله لهو تنـــزيل، لم يحسن الوقف على ﴿ حمٓ ﴾ وكان الوقف ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ ويبتـــديء ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ إن جعلت ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ كلاماً مستأنفاً، وإن جعلته صلة لما قبله لم تقف على الكتاب .

وعلى الوجه الأول يكون الوقف على ﴿ حمٓ ﴾ كافياً، ثم لا تقف على ﴿ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ لأن قوله ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ مبتـــدأ، وخبره ٩١- ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ كما قال في أول الزمر ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ وعلى سائر الوجوه الوقف علـــى ﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ صالح لأنه رأس آية، وليس بالجيد لأن ما بعده صفة ﴿ ٱلْعَلِيمِ ﴾ وهـــو قوله ﴿ غَـٰافِرِ ٱلذَّنۢبِ ﴾ وكذلك ﴿ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ﴾ . والوقف الحـــسن ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ ﴾ والأحسن أن يمد نفسه من أول السورة إلى ها هنا. وإن لم يساعده النفس وقف على المواضع التي نصصت عليها جاز .

٣- ﴿ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ ﴾ حسن نص عليه أبو حاتم .

---

(١) تقدم الكلام عن الحروف المقطعة في سورة البقرة .

انظر سورة السجدة (آلم تنـــزيل الكتاب) وانظر القطع لابن النحاس ٦٢٤ والايضاح لابن الأنباري ٨٧٠/٢ وانظر المنار للأشموني ٣٣٦ وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٦٥/٤ وانظر زاد المسير ٢٠٥/٧-٢٠٦ .

٣- ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تام أتم منهما .

٤- ﴿ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾ تام .

٥- ﴿ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْۖ ﴾ كاف .

٥- ﴿ لِيَأْخُذُوهُۖ ﴾ كاف ذكراهما [١] .

٥- ﴿ فَأَخَذْتُهُمْۖ ﴾ جائز .

٥- ﴿ عِقَابِ ﴾ حسن .

٦- ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ تام [٢] .

يستحب للقاريء أن يتعمده إن كان في نفسه طول [٣] . لئـلا يشكل بأن قولـه ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ ﴾ نعت لأصحاب النار فيكون ظاهر الكلام أن أصحاب النار هم الملائكة والملائكة عباد الله المقربون لا يُعذبون بالنار، وأصحاب النار هم الكفار .

وقوله ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ ﴾ في موضع رفع لأنه مبتدأ، وخـبره ﴿ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ والوقف الكافي ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ثم يبتـديء ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾ بمعنى يقولون ربنا .

٧- [﴿ ٱلْجَحِيمِ ﴾ كاف .

٨- ﴿ وَذُرِّيَّٰتِهِمْۚ ﴾ جائز .

---

(١) (ليأخذوه) حسن عن ابن الأنباري . انظر الإيضاح ٢/٨٧٠ .

(٢) (أصحاب النار) تام في (أ) وكذلك في المقصد للأنصاري . ساقط في (ب) .

(٣) يقصد المصنف رحمه الله أن يسكت القاريء على (أصحاب النار) سكتة لطيفة لئلا يتوهم وصله بأن (الذين يحملون العرش) صفة لأصحاب النار وهو خطأ و (الذين يحملون العرش) مبتدأ و (يسبحون) خبره . انظر منار الهدى للأشموني ٣٣٧ وانظر املاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥١٣ .

٨- ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ كاف .

٩- ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ كاف .

٩- ﴿ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ﴾ كاف] [1] .

٩- ﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾ تام .

١٠- ﴿ فَتَكْفُرُونَ ﴾ تام .

ذكر الأربعة أبو حاتم ووسم الأخيرين بالتمام .

١١- ﴿ مِّن سَبِيلٍ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴾ حسن .

١٣- ﴿ رِزْقًا ﴾ حسن .

١٣- ﴿ مَن يُنِيبُ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ تام .

١٥- ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَـٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ هو تام . إن جعلت ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَـٰتِ ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ [2] ثم تجعل قوله ﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾ كلاماً مستأنفاً، فإن قلت ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ بدل من ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَـٰتِ ﴾ لم يحسن الوقف عليه حتى تأتي بالخبر، وخبره ﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾ ثم الوقف الحسن على الوجهين عند قوله ﴿ بَـٰرِزُونَ ﴾ .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) و أثبتناه من (ب) ومن المقصد للأنصاري ص ٧٥ .

(٢) (ذو العرش) كاف عند أبي حاتم انظر القطع لابن النحاس ص٦٢٥ وهو كذلك عند الداني انظر المكتفى ٤٩٢ وانظر المنار للأشموني ٣٣٧ .

١٦- ﴿ مِنْهُمْ شَيْءٌ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ﴾ كاف .

قال أبو حاتم : فلما لم يجبه أحد و لم يبق حي إلا أماته قال الله تعالى ﴿ لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ (١) .

١٦- ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ تام .

١٧- ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ صالح .

١٧- والوقف الحسن ﴿ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ﴾ نص عليه أبو حاتم .

١٧- ﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ تام .

١٨- ﴿ كَـٰظِمِينَ ﴾ تام .

وهو آية إلا عند أهل الكوفة .

١٨- ﴿ يُطَاعُ ﴾ تام .

وهو رأس آية لا خلاف فيه ذكرهما أبو حاتم .

١٩- ﴿ ٱلصُّدُورُ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٢٠- ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ كاف .

٢٠- والأجود ﴿ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ﴾ وهو تام ذكره أبو حاتم .

٢٠- ﴿ ٱلْبَصِيرُ ﴾ تام .

٢١- ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٨٧٠/٢-٨٧١ وانظر القطع لابن النحاس ٦٢٥ وانظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٧٤/٤ وانظر زاد المسير لابن الجوزي ٢١٢/٧ .

٢٠- ﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ مِن وَاقٍ ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ تام .

٢٤- ﴿ كَذَّابٌ ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ نِسَآءَهُمْ ﴾ تام ذكره أبو حاتم [١] .

٢٥- ﴿ فِي ضَلَٰلٍ ﴾ تام .

٢٦- ﴿ ٱلْفَسَادَ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ تام .

٢٨- قال أبو حاتم : ﴿ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ وقف البيان لا بالتمام ولا بالكافي ومن قال إنه لم يكن من آل فرعون إنما أراد رجل مؤمن، ثم قال ﴿ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ أي يكتم إيمانه من آل فرعون هو أيضاً وقف بيان .

هذا لفظ كتاب أبي حاتم [٢] وجملة أنهم اختلفوا في قوله ﴿ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ بماذا يتعلق ؟ فقال قوم : يتعلق بالإسم النكرة كأنه وصف للنكرة ومعناه رجل من آل فرعون مؤمن .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٨٧١/٢ .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس ٦٢٥ وانظر الإيضاح لابن الأنباري ٨٧١/٢ وانظر المكتفى للداني ٤٩٣ وانظر المنار للأشموني ٣٣٨ وانظر زاد المسير لابن الجوزي ٢١٧/٧ وانظر ابن كثير ٨٣/٤-٨٤ .

وقال آخرون : يتعلق بقوله ﴿ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ كأنه قال يكتم إيمانه من آل فرعون.

فعلى هذا الوجه الوقف عند قوله ﴿ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ ﴾ وتبتـــديء ﴿ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ .

وعلى الوجه الآخر : الوقف عند قوله ﴿ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ [١] ويبتديء ﴿ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ ولا أحب الوقف عليهما جميعاً لأن القول الذي قاله الرجل المؤمن لم يأت بعـــد . ومعناه : وقال رجل مؤمن أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله فلا يجوز الفصل بينهما بحال .

وزعم أبو حاتم : أهم إنما أجازوه للبيان يعني أنه يبين قولـــه ﴿ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ بماذا يتعلق ؟ وقد خفي عليه أنه يفصل بذلك بين الفعل وفاعله وهو غير جائز بحـــال مـــن الأحوال .

٢٨- والوقف على قوله ﴿ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ صالح [٢] .

٢٨- ﴿ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ﴾ وقف حسن .

٢٩- [﴿ كَذَّابٌ ﴾] [٣] حسن .

٢٩- ﴿ إِن جَآءَنَا ﴾ حسن .

٢٩- ﴿ ٱلرَّشَادِ ﴾ تام .

٣١- ﴿ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ كاف .

قال أبو حاتم : تام . [٤]

---

(١) في (ب) (من آل) قبل فرعون .

(٢) قال الأشموني (من ربكم) الوقف الحسن الذي لا غبار عليه لأن الوقف على القولين فيه فصل بين القول ومقوله . انظر المنار بتصرف يسير ص ٣٣٨ .

(٣) (كذاب) غير موجود في (ب) ص ١٥٨ .

(٤) (من بعدهم) في (أ) تام زيادة بعد قال أبو حاتم، وقال الداني تام انظر المكتفى ٤٩٣ وهو تام عند ابن النحاس انظر القطع ٦٢٦ .

٣١- ﴿ لِّلْعِبَادِ ﴾ كاف .

٣٣- ﴿ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ تام .

٣٤- ﴿ جَآءَكُم بِهِۦ ﴾ نص عليه بعضهم وهو صالح .

٣٤- ﴿ مِن بَعْدِهِۦ رَسُولًا ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ مُّرْتَابٌ ﴾ صالح لأنه رأس آية .

وقوله ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ هو في موضع النصب، رد على يضل الله من هو و ﴿ مَنْ ﴾ في موضع النصب، ويجوز أن يكون في موضع رفع رد على قوله ﴿ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴾ وعلى الوجهين جميعاً لا يحسن [(١)] الوقف على ﴿ مُّرْتَابٌ ﴾ وهو صالح لأنه رأس آية . والوقف الكافي عند قوله ﴿ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ﴾ ثم تبتديء على إنه إخبار من الله تعالى فتقول ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ قال أبو حاتم ﴿ أَتَىٰهُمْ ﴾ وقف بيان لا يوقف عليه لا بالتمام ولا بالكافي ولكن الوقف عليه أحسن منه على قوله ﴿ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ ﴾ قال والتمام ﴿ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [(٢)] .

قلت أنا : على الوجهين الذي ذكرهما الوقف على ﴿ أَتَىٰهُمْ ﴾ كاف، ولا يحسن على ﴿ مُّرْتَابٌ ﴾ وإن جعلت ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ مبتدأ في موضع رفع جعلت خبره ﴿ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ كأنه قال جدالهم كبر مقتاً عند الله كان الوقف على ﴿ مُّرْتَابٌ ﴾ تاماً

---

(١) في (ب) لا يجوز .

(٢) قال ابن الأنباري في الوقف على قوله تعالى (الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم) قبيح لأن الخبر (إن في صدورهم إلا كبر) والوقف على المخبر دون الخبر قبيح . انظر الايضاح ٨٧٢/٢ وانظر القطع لابن النحاس ٦٢٦ — ٦٢٧ وانظر المنار للأشموني ٣٣٨-٣٣٩ .

ولا يحسن على ﴿ أَتَىٰهُمْ ﴾ وهذا وجه رأيت أنا جوازه في العربية وما أراه مقـــولاً ولـــيس يمتنع. [1]

والوقف الكافي الذي لا يختلف فيه ﴿ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ وعليه نص أبو حـــاتم بالتمام [2] .

٣٥- ﴿ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ تام .

٣٧- ﴿ كَـٰذِبًا ﴾ حسن .

٣٧- ﴿ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ ﴾ وقف صالح على قراءة من قرأ ﴿ وَصُدَّ ﴾ بضم الصاد [3] والأحسن أن يصله .

ومن قرأ ﴿ وَصَدَّ ﴾ بفتح الصاد كان وقفه على ﴿ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ ﴾ حسناً لاخـــتلاف الفعلين في الوزن وهو أن قوله ﴿ زُيِّنَ ﴾ فعل ما لم يسم فاعله .

و ﴿ وَصَدَّ ﴾ بفتح الصاد على خلافه محسن أن يفصل بينهما بالوقف .

ومن قرآ بالصاد المضمومة كان مشاكلاً للفعل الأول لأهما بنيا إن بنيا لفعل مـــا لم يسم فاعله محسن أن يوصل أحدهما بالآخر والوقف الحسن ﴿ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾.

٣٧- ﴿ فِي تَبَابٍ ﴾ تام .

٣٨- ﴿ ٱلرَّشَادِ ﴾ كاف .

---

(١) انظر املاء ما منّ به الرحمن للعكبري ص ٥١٤-٥١٥ فقد ذكر هذا الوجه .

(٢) انظر القطع لابن النحاس ٦٢٧ فقد أخرج قول أبي حاتم بالتمام .

(٣) (وصد عن السبيل) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بضم الصاد على البناء للمفعول والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل . انظر النشر ٢٩٨/٢ والتيسير ص ١٠٨ والاتحاف للدمياطي ٢٧٠ بدون ذكر يعقوب .

٣٩- ﴿ مَتَاعٌ ﴾ كاف .

٣٩- ﴿ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾ تام .

٤٠- ﴿ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ كاف .

٤٠- ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ تام .

٤٠- ولو وقف على ﴿ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ لجاز. والتمام آخر الآية ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

٤١- ﴿ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ كاف .

٤٢- ﴿ ٱلْغَفَّٰرِ ﴾ حسن .

٤٣- ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ كاف ذكراه [1] .

٤٤- ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾ كاف .

٤٥- ﴿ مَا مَكَرُوا۟ ﴾ جائز .

٤٥- ﴿ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴾ حسن .

٤٦- ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ تام ذكراه [2] .

٤٦- ﴿ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾ كاف .

٤٧- ﴿ فِى ٱلنَّارِ ﴾ زعم بعضهم [أنه وقف] [3] وهو مفهوم .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٢/٨٧٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) جملة (أنه وقف) ساقط في (أ) ص ١١٠ وأثبتناه من (ب) .

٤٧- ﴿ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ كاف .

٤٨- ﴿ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴾ كاف .

٤٩- ﴿ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ قَالُواْ فَٱدْعُواْ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [١] .

٥٠- قلت : ولو وقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ كان كافياً [٢] .

٥٠- ﴿ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴾ [٣] تام .

٥١- قال أبو حاتم : يمكن أن يكون ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ الوقف، ويمكن أن يكون ﴿ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ أيضاً . والله أعلم . [٤]

قلت أنا : ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ ليس بوقف حسن، لأن المعنى : إنا لننصر رسلنا يوم يقوم الأشهاد وهو يوم القيامة، والأشهاد الملائكة، واحدهم شاهد كصاحب وأصحاب. فقوله ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴾ ينتصب على الظرف . كأنه قال : ننصر رسلنا في الدنيا وفي الآخرة، والنصر الذي لهم في الآخرة هو أن يظهر حقهم، وتعلو [٥] منزلتهم وكلمتهم.

٥٢- والوقف الحسن عند قوله ﴿ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ .

---

(١) (قالوا فادعوا) ونقل ابن النحاس التمام عن أبي حاتم في القطع ٦٢٨ .

(٢) انظر : مكي بن أبي طالب في الوقف على (بلى) فقد وصف الوقف عليها هنا بأنه حسن جيد بالغ لأنها جواب الاستفهام الداخل على النفي قبلها . انظر ذلك ضمن الكتاب الثاني في مجموعة الرسائل الكمالية رقم (١) في علوم القرآن ص ١٠١ .

(٣) في (ب) (إلا في) قبل (ضلال) التي اختصرت في (أ) .

(٤) انظر : القطع لابن النحاس ص ٦٢٨ .

(٥) في (ب) (يعلموا منزلتهم) وهو تحريف والصحيح ما في (أ) وهو (تعلو) .
و انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤/٩٠-٩١ .

٥٢- والوقف التام عند قوله ﴿ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾ .

٥٤- ﴿ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ حسن .

٥٥- ﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ تام .

٥٦- ﴿ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ﴾ لا يوقف ها هنا، لأنك لم تأت بخبر ﴿ إِنَّ ﴾ وذلك إذا قلت : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ هو حرف ناصب واسمه ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ وما بعده صلة الذين وقوله ﴿ إِن فِى صُدُورِهِمْ ﴾ خبر ﴿ إِنَّ ﴾ .

٥٦- والوقف الحسن﴿ بِبَٰلِغِيهِ ﴾ وقال أبو حاتم: هو التمام والذي عندي أنه دون التمام [١].

٥٦- ﴿ ٱلْبَصِيرُ ﴾ تام .

٥٧- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ تام .

٥٨- ﴿ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

٥٨- ﴿ تَتَذَكَّرُونَ ﴾ كاف .

٥٩- ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ تام .

٦٠- ﴿ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ كاف .

٦٠- ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ تام .

٦١- ﴿ مُبْصِرًا ﴾ كاف .

---

(١) قال الداني تام في المكتفى ٤٩٥ وأخرج ابن النحاس عن أبي حاتم أنه تام كما ذكر المصنف انظر القطع ٦٢٨ ولكنه عند الأشموني في المنار حسن دون التمام فوافق المصنف في رأيه انظر المنار ص ٣٤٠ وهو حسن عن ابن الأنباري انظر الإيضاح ٨٧٢/٢ .

(٢) (ولا المسيء) حسن عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٨٧٢/٢ .

٦١- ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ تام .

٦٢- ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ حسن .

٦٣- ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ تام.

٦٤- ﴿ مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ حسن .

٦٤- ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ تام .

٦٥- ﴿ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ حسن ذكراه [١] .

٦٥- ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ تام .

٦٦- ﴿ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ تام .

٦٧- ﴿ شُيُوخًا ﴾ كاف .

٦٧- ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ تام .

٦٨- ﴿ كُن ﴾ صالح .

٦٨- ﴿ فَيَكُونُ ﴾ تام .

وقد تقدم ذكره في سورة البقرة وغيرها .

٦٩- ﴿ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴾ صالح لأنه رأس آية، والأحسن [٢] أن يصله لأن قوله ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ ﴾ مردود على ما قبله .

٧٠- ﴿ رُسُلَنَا ﴾ هو صالح .

---

(١) (له الدين) تام عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٨٧٣/٢ .

(٢) في (ب) (والأصلح) بدل والأحسن .

٧٠ – ٧١ – ثم يبتديء ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ ﴾ ولا يوقف على ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ لأن ما بعده متعلق بما قبله .

٧١- ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ ﴾ قال أبو حاتم وغيره وتبتديء ﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ على معنى : هم يسحبون.

وقرأ ابن عباس [١] ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ ﴾ بالنصب [٢] ﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ بفتح الياء . على معنى: يسحبون السلاسل .

فعلى قراءته يصلح الوقف على ﴿ أَعْنَٰقِهِمْ ﴾ ويبتديء ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ .

٧٢- والوقف على ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾ جائز .

٧٤- ﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٧٤- ﴿ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ﴾ كاف .

٧٤- ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ كاف .

٧٥- ﴿ تَمْرَحُونَ ﴾ كاف.

ومعنى قوله ﴿ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ أي ذلكم العذاب الذي نزل بكم بما كنتم تفرحون بالباطل الذي كان في أيديكم والمرح الأشر[٣] [٤] .

٧٦- ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ كاف [٥] .

---

(١) ابن عباس عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم النبي ﷺ حبر الأمة وترجمان القرآن ت ٦٨ بالطائف. تقدمت ترجمته .

(٢) قراءة (والسلاسل) بالنصب قراءة شاذة . انظر المحتسب لابن جني ٢٤٤/٢ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٧٨/٤ .

(٤) في (ب) ص ١٦٠ (تمكرون) كاف وهو وهم من الناسخ فلعله يقصد (تمرحون) .

(٥) (المتكبرين) كاف ساقطة في (أ) .

٧٧- ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ تام .

٧٨- ﴿ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ﴾ حسن ذكراه [١] .

٧٨- ﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٧٨- ﴿ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ تام .

٧٩- ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾ كاف .

٨٠- ﴿ تُحْمَلُونَ ﴾ كاف .

٨١- ﴿ تُنكِرُونَ ﴾ تام .

٨٢- ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ كاف .

٨٢- ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ كاف .

٨٣- ﴿ مِّنَ ٱلْعِلْمِ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

٨٣- ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ كاف .

٨٤- قال بعضهم ﴿ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ ﴾ جائز .

٨٤- والوقف الكافي ﴿ مُشْرِكِينَ ﴾ .

٨٥- ﴿ رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ﴾ قال أبو حاتم : تام [٣] .

---

(١) (نقصص عليك) انظر الإيضاح ٢/٨٧٥ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) قال ابن النحاس : وخولف في هذا لأن (سنة الله) منصوب بما قبله ، القطع ٦٣٢ .

٨٥- ﴿ فِي عِبَادِهِۦ ﴾ قال أبو حاتم : تام [١] .

تم آخر السورة

قوله ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ﴾ معناه : سنن الله تعالى هذه السُّنَّة في الأمم كلها لا ينفعهم إيمانهم إذا رأوا العذاب [٢].

---

(١) قال في القطع : والتمام عند غيره آخر السورة انظر المصدر السابق .
وانظر الإيضاح لابن الأنباري ٨٧٥/٢ فقد وافق أبا حاتم في اختياره التمام عليهما ولم يشر إلى ذلك العمّاني كعادته بقوله (ذكراه) .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣٧٨/٤ .

(سورة حم السجدة)

١- ﴿ حمٓ ﴾ وقف على الخلاف الذي ذكرته في أول سورة المؤمن [١] .

٢- ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وقف حسن .

إن جعلت رفع ﴿ تَنزِيلٌ ﴾ خبر مبتدأ محذوف تقديره : هذا تنزيل، أو هو تنزيل، وهذا مذهب الفراء . [٢]

وكذلك إن جعلته مبتدأ، وجعلت الخبر ﴿ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وإن قلت هو مبتدأ وخبره ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ﴾ لم تقف على الرحيم حتى تأتي بالخبر وهذا مذهب البصريين . ذكره الزجاج [٣] .

ثم لا تقف على ﴿ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ﴾ حتى تقول ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ لأن ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ ينتصب على الحال من قوله ﴿ فُصِّلَتۡ ﴾ وقوله ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ صفتان للقرآن، والوقف الكافي عند قوله ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ وعليه نص أبو حاتم [٤] .

وإن وقفت على ﴿ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ﴾ بأن تجعل ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ ينتصب على الحال من فعل مضمر تقديره : بيّنت آياته قرآناً عربياً جاز أن تقف عند قوله ﴿ فُصِّلَتۡ

---

(١) انظر : سورة المؤمن ص ٦٣٩ .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد مولى بني أسعد، لقّب بالفرّاء لأنه كان يفري الكلام ولد بالكوفة من أصل فارسي وتلقى عن الكسائي وغيره ويعتبر في الطبقة الثالثة من نحويي الكوفة وله كتاب (معاني القرآن . وكتاب الوقف والابتداء) توفي الفراء سنة ٢٠٧هـ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٧٩/٤ .

(٤) (نذيراً) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٨٧٦/٢ وهو كاف عند ابن النحاس في القطع ٦٣٣ وعند الداني في المكتفى ٤٩٧ وعند الأشموني في المنار ٣٤٣ .

ءَايَـٰتُهُۥ ﴾ وتبتديء ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ ولا يوقف على ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ مع الاختيار حتى تقول ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ لأنهما صفتان ولا يفصل بين الموصوف وصفته .

٤- ﴿ لَا يَسۡمَعُونَ ﴾ حسن .

٥- ﴿ عَـٰمِلُونَ ﴾ تام .

٦- ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ ﴾ تام ذكراه [١] .

٧- ﴿ كَـٰفِرُونَ ﴾ تام .

٨- ﴿ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ ﴾ تام .

٩- ﴿ لَهُۥٓ أَندَادًاۚ ﴾ كاف .

٩- ﴿ رَبُّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴾ كاف ذكراهما .

١٠- ﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ كاف .

قال أبو حاتم : هو الوقف على قراءة من قرأ ﴿ سَوَآءً ﴾ بالنصب والجر [٢] .

قلت أنا : وقد قرأها أبو جعفر وغيره بالرفع، فعلى الرفع يجوز أن يوقف على قولـه ﴿ فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٍ ﴾ ثم تبتديء ﴿ سَوَآءً ﴾ بمعنى : هو سواء للسائلين .

١١- ﴿ طَآئِعِينَ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ أَمۡرَهَاۚ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح ٨٧٦/٢ وانظر القطع ٦٣٣ والمكتفى ٤٩٧ والمنار ٣٤٢ .

(٢) (سواء) قرأ أبو جعفر بالرفع خبر مبتدأ مضمر أي هي سواء، وقرأ يعقوب بالجر والباقون بالنصب على المصدر بفعل مقدّر أي استوت استواءً أو على الحال من ضمير أقواتها .
انظر النشر لابن الجزري ٣٦٦/٢ والاتحاف للدمياطي ٣٨٠ .
وقال الأشموني: ليس بوقف لمن قرأه بالجر نعتاً لأيام والتقدير: في أربعة أيام مستويات .انظر المنار ٣٤٢.

١٢- ﴿ بِمَصَٰبِيحَ ﴾ كاف .

قول أبي حاتم و لم يذكره صاحبه .[١]

ثم نص أبو حاتم على قوله ﴿ وَحِفۡظٗاۚ ﴾ منفرداً، وقال : كاف . فلا أدري أهــو شيء نص عليه أو وقع غلطاً في هذه النسخة و لم أتصفح نسخة أخرى، والوقف عندي على أحدهما، والاجود أن يقف على ﴿ وَحِفۡظٗاۚ ﴾ على معنى حفظناها حفظا [٢] .

١٢- ثم الوقف الكافي ﴿ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾ [٣] .

١٤- ﴿ إِلَّا ٱللَّهَۖ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ مِنَّا قُوَّةًۖ ﴾ هو حسن .

١٥- ﴿ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ ﴾ نص عليه [بعضهم] [٤] وهو صالح .

١٥- ﴿ يَجۡحَدُونَ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ لَا يُنصَرُونَ ﴾ تام .

١٧- ﴿ يَكۡسِبُونَ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ يَتَّقُونَ ﴾ تام .

١٩- ﴿ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح ٨٧٦/٢ .

(٢) (وحفظا) كاف عند الداني انظر المكتفى ٤٩٧ .

(٣) (العزيز العليم) تام عند ابن النحاس في القطع ٦٣٣ وعند الداني في المكتفى ٤٩٧ .

(٤) (بعضهم) زيادة من (ب) .

٢٠- ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ عَلَيْنَاۖ ﴾ صالح .

٢١- ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ كاف.

٢٣- ﴿ مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ كاف.

٢٣- ولا يوقف على ﴿ أَرْدَىٰكُمْ ﴾ كما زعم بعضهم [١] .

٢٤- ﴿ مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴾ صالح .

٢٥- ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ صالح .

٢٥- ﴿ وَٱلْإِنسِۖ ﴾ صالح .

٢٥- ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾ تام .

٢٦- ﴿ تَغْلِبُونَ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ ﴾ حسن .

زعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ﴾ ثم يبتديء [فيقول][٢] ﴿ ٱلنَّارُۖ لَهُمْ فِيهَا ﴾ على معنى لهم فيها النار. وهو تفسير متعسف لا أحبه. والنار ترتفع

---

(١) قال بالوقف على (أرداكم) أحمد بن جعفر . انظر نقل ابن النحاس عنه في القطع ٦٣٤، وفصَّل القول في الوقف عليه ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٨٧٦-٨٧٧ .

(٢) في (ب) (فيقول) .

بالتفسير للجزاء كأنه لما قال [ذلك] [1] جزاء أعداء الله : قيل وما جزاء أعداء الله ؟ فقال: هي النار .

فعلى هذا الوجه يرتفع بخبر ابتداء محذوف، ويجوز أن تكون ﴿ ٱلنَّارُ ﴾ بدلاً من قوله ﴿ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ﴾ [وعلى] [2] وفي الوجهين جميعاً الوقف على النار، فقد ذكرهما الزجاج [3] .

ومن قال الوقف على ﴿ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ﴾ ثم الوقف ثانياً على ﴿ ٱلنَّارُ ﴾ فليس قوله بشيء لأن الكلمة الواحدة لا تفيد [4] .

٢٨- ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾ تام .

٣٠- ﴿ تُوعَدُونَ ﴾ تام .

٣١- ﴿ وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ صالح .

٣١- ﴿ مَا تَدَّعُونَ ﴾ ليس بوقف [5] ولكنه مرخص للقاريء أن يقف عنده لأنه رأس آية، وإنما لم يحسن الوقف عليه لأن قوله ﴿ نُزُلًا ﴾ ينتصب على المصدر .

---

(١) في (أ) (ذلك) .

(٢) في (ب) (وعلى) .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٨٤/٤-٣٨٥ .

(٤) قال الأشموني في المنار ٣٤٣ (إن رفعتها – أي النار – خبر مبتدأ محذوف وقفت على (أعداء الله) ثم تبتديء (النار لهم فيها دار الخلد) انظر إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ص ٥١٨ .

(٥) وقف كاف عند الداني في المكتفى ٤٩٨ وانظر المنار للأشموني ٣٤٣ فقد حسَّن الوقف عليه إن نصب (نُزُلاً) بمقدر، وليس بوقف إن نصب حالاً مما قبله . ا. هـ . بتصرف يسير واختصار .
وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٨٦/٤ .

ومعنى قوله ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيَ أَنفُسُكُمْ ﴾ أي تُعطون شهواتكم نزلاً، كأنه قال تنـــزلون نزلا، فلا يتم الوقف دونه .

٣٢- ﴿ مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ تام .

٣٤- ﴿ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾ تام .

٣٤- قال أبو حاتم : ﴿ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ تام .

٣٥- ﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ تام .

٣٦- ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ كاف .

٣٦- ﴿ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ تام .

٣٧- ﴿ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ كاف .

٣٨- ﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ تام .

٣٩- ﴿ وَرَبَتْ ﴾ كاف قاله أبو حاتم (١) .

٣٩- ﴿ ٱلْمَوْتَىٰٓ ﴾ صالح .

٣٩- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٤٠- ﴿ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ تام قاله أبو حاتم (٢) .

٤٠- ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ هو تام .

---

(١) (وربت) حسن عند ابن الأنباري . انظر الإيضاح ٢/٨٧٧ .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس ٦٣٤ وانظر الإيضاح لابن الأنباري ٢/٨٧٨ .

٤٠- ﴿ مَا شِئۡتُمۡ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام وهو عندي دون التمام .

٤٠- ﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ هو التمام .

٤٠- ويبتديء ﴿ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ وهو الوقف التام .

٤١- وقولـه ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡ ﴾ هو وقف كاف، والخبر مضمر على ما ذكر أهل التأويل [١] .

٤١- ﴿ عَزِيزٌ ﴾ وقف صالح وليس بالجيد لأن ما بعده من تمام صفة النكره

٤٢- والوقف الكافي عند قوله ﴿ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦ ﴾ ويبتـديء بـــ ﴿ تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ بمعنى هو تنزيل، والوقف على ﴿ حَمِيدٍ ﴾ هو تام عندي [٢] .

٤٣- ﴿ مِن قَبۡلِكَ ﴾ تام .

٤٣- ﴿ أَلِيمٍ ﴾ تام أيضاً .

٤٤- قال أبو حاتم : ﴿ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓ ﴾ كاف .

٤٤- والتمام ﴿ وَعَرَبِيٌّ ﴾ لم يزد أبو حاتم على هذا شيئاً [٣] .

قال الزجاج : المعنى ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا هلا بينت آياته أقرآن أعجمي وشيء عربي . وهذا الذي ذكره الزجاج هو تفسير قراءة من استفهم فقرأ بهمزتين أو بهمزة مطوله على أن الثانية ملينة . [٤]

---

(١) انظر : التسهيل لابن جزي ٢٥/٤ وانظر القطع لابن النحاس ٦٣٥ .

(٢) انظر : المكتفى للداني ٤٩٨ والمنار للأشموني ٣٤٤ وقول المصنف في الوقف على (عزيز) صالح وليس بالجيد هو غير جيد لأنه رأسة آية والسنة الوقف على رؤوس الآي .

(٣) انظر : القطع ٦٣٥ فقد ذكره ابن النحاس . وانظر الإيضاح ٨٧٨/٢ .

(٤) (وأعجمي) قرأ بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وابن ذكوان بخُلفٍ عنه في الفصل، وقرأ ورش والبزي وحفص بتسهيل الثانية مع القصر وبه قرأ قنبل ورويس في أحد وجهيهما وللأزرق وجه آخر إبدالها ألفاً مع المد على قاعدته، وقرأ قنبل ورويس في وجههما

=

وأما من قرأ بهمزة واحدة فإنه أراد لِمَ لَمْ يبني آياته فجعل بعضه بياناً للعجم وبعضه بياناً للعرب، والقراء يختارون الوقف على ﴿ فُصِّلَتْ ءَايَـٰتُهُۥٓ ﴾ لمن استفهم، فأما من لم يستفهم فإنه يختار على قراءة الوصل .

وعلى القراءتين التمام ﴿ وَعَرَبِيٌّ ﴾ وعليه نص أبو حاتم بالتمام [١] .

٤٤- ﴿ وَشِفَآءٌ ﴾ تام .

٤٤- ﴿ عَمًى ﴾ حسن .

٤٤- وقوله ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ هو مبتدأ وما بعده خبره .

٤٤- ﴿ بَعِيدٍ ﴾ وقف تام .

٤٥- ﴿ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ﴾ وقف ذكره أبو حاتم [٢] .

٤٥- ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ صالح .

٤٥- ﴿ مُرِيبٍ ﴾ تام .

٤٦- ﴿ فَعَلَيْهَا ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٤٦- ﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴾ تام .

٤٧- ﴿ ٱلسَّاعَةِ ﴾ تام . قال أبو حاتم كاف [٣] .

وهو بالتمام أليق لأن ما بعده كلام مستأنف لا تعلق له بما قبله .

= الثاني وهشام في أحد أوجهه الثلاثة بهمزة على الخبر. والثاني لهشام بهمزتين مخففة فمسهله مع المد والثالث له كذلك لكن مع القصر وبه مع التحقيق قرأ الباقون وهم أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف وروح . انظر الاتحاف للدمياطي ٣٨١ النشر ٣٦٧/٢ والتيسير للداني ١٥٦-١٥٧ .

(١) انظر : القطع ٦٣٥ والإيضاح ٨٧٨/٢ وانظر المنار ٣٤٤ .

(٢) انظر : الإيضاح ٨٧٨/٢ .

(٣) (الساعة) حسن عند ابن الأنباري ٨٧٨/٢ .

٤٧- ﴿ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ﴾ كاف.

٤٧- ﴿ مِن شَهِيدٍ ﴾ حسن .

٤٨- ﴿ مِن قَبْلُ وَظَنُّواْ ﴾ قال أبو حاتم : تام [1] .

والأحسن عندي أن يقف عند قوله ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ ويبتــديء ﴿ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴾ على معنى : وعلموا مالهم من محيص : أي وعلموا أن لا محيص لهم ولا ينقذون .

٤٨- ﴿ مِّن مَّحِيصٍ ﴾ تام .

٤٩- ﴿ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾ مفهوم .

قال أبو حاتم : كاف .

٤٩- ﴿ قَنُوطٌ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ كاف .

قال أبو حاتم : تام

٥٠- ﴿ غَلِيظٍ ﴾ تام .

٥١- ﴿ عَرِيضٍ ﴾ تام .

٥٢- ﴿ بَعِيدٍ ﴾ تام .

٥٣- ﴿ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ تام ذكراه .

٥٣- ﴿ شَهِيدٌ ﴾ تام .

---

(١) قال ابن الأنباري (... وظنوا) تام إذا كان الظن بمعنى الكذب، فإن كان تأويله : وعلموا فالوقف على محيص .
انظر : الإيضاح ٨٧٨/٢ .

٥٤- ﴿ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ ﴾ تام ذكراه [١] .

تم آخر السورة .

(١) انظر : الإيضاح ٨٧٩/٢ .

(سورة الشورى)

١ - ٢- ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ وقف إذا جعلته خبر مبتدأ محذوف وقد تقدم ذكره [١] .

٣- ﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ هو الوقف التام. على قراءة من قرأ ﴿ يُوحِيٓ ﴾ بكسر الحاء [٢] فأما من قرأ ﴿ يُوحِيٓ ﴾ بفتح الحاء فقد أجازوا على قراءته الوقف على قوله ﴿ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ﴾ ثم يبتديء ﴿ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ على معنى : هو الله أو يوحيه الله العزيز الحكيم .

٤- ﴿ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ تام .

٥- ﴿ مِن فَوۡقِهِنَّ ﴾ كاف .

٥- ﴿ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ كاف ذكراهما [٣] .

٥- ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ تام .

٦- ﴿ بِوَكِيلٖ ﴾ حسن .

٧- ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾ كاف [ذكراه] [٤] .

٧- ﴿ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ تام .

---

(١) انظر ما تقدم في سورة المؤمن ص ٦٣٩ وغيرها من السور والتي تبدأ بالحروف المقطعة .

(٢) قرأ (يوحي) قرأ ابن كثير بفتح الحاء مبنياً للمفعول، والباقون بكسر الحاء مبنياً للفاعل . انظر التيسير للداني وانظر النشر لابن الجزري ٣٦٧/٢ وانظر الاتحاف للدمياطي ٣٨٢، وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٩٣/٤ وانظر القطع ٦٣٨ .

(٣) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٨٨٠/٢ .

(٤) ذكراه زيادة من (أ) وقد ذكره ابن الأنباري في الإيضاح ٨٨٠/٢ وانظر القطع ٦٣٨-٦٣٩ لابن النحاس فقد نقل الوقف عن أبي حاتم

٨- ﴿ فِي رَحْمَتِهِۦ ﴾ تام ذكراه .

٨- ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ كاف .

٩- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

١٠- ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ كاف ذكراه [١] .

١٠- ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ تام على قراءة الجماعة .

١١- ﴿ فَاطِرُ ﴾ بالرفع ولا أعرف الجر فيه من وجه يصح . [٢] .

وزعم بعضهم أنها قراءة زيد بن علي ، فمن قرأها على الجر لم يكن وقفه على [قوله] [٣] ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ تاماً وعلى قراءة الجماعة تام. ولو وقف قبله عند قوله ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى ﴾ كان كافياً . ولو وقف على قوله ﴿ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ كان جائزاً .

١١- ﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾ حسن .

١١- ﴿ شَيْءٌ ﴾ مفهوم .

١١- ﴿ ٱلْبَصِيرُ ﴾ تام .

١٢- ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ تام .

---

(١) (إلى الله) انظر الإيضاح فهو حسن عند ابن الأنباري ٨٨٠/٢ والقطع ص ٦٣٩ لابن النحاس الذي نقل عن أبي حاتم أنه كاف .

(٢) القراءة المجمع عليها هي (فاطر) بالرفع . ومن قرأها بالجر فمن قبيل الشاذ الذي لا يصح ولا يعتد به قال أبو حيان في تفسيره البحر المحيط ٤٨٨/٧ قرأ زيد بن علي (فاطِر) صفة لقوله (إلى الله) و (الحمد لله) بعدها اعتراض بين الصفة والموصوف .

(٣) قوله زيادة من (ب) .

١٣- ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ﴾ حسن .

١٣- ﴿ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ﴾ تام وسمها أبو حاتم بالتمام والأخير أحسن، فلــذلك فــصلت بينهما بالتسمية .

١٣- ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ مفهوم .

١٣- ﴿ مَن يُنِيبُ ﴾ تام .

١٤- ﴿ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴾ تام .

نص أبو حاتم على الثلاثة .[1]

١٥- ﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ كاف ذكراه[2].

١٥- ﴿ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ﴾ تام .

١٥- ﴿ وَرَبُّكُمْ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ وَرَبُّكُمْ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ وَبَيْنَكُمُ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تام .

---

(١) ونص ابن الأنبــاري بالتمام على (ولا تتفرقوا فيه) و (ما تدعوهم إليه) و (منه مريب) انظر الإيضاح ٢/٨٨٠ –٨٨١ وبالحسن على (لقضي بينهم) .

(٢) (أهواءهم) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٨٨١ .

١٦- ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ تام .

١٧- ﴿ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ تام ذكراه [١] .

١٧- ﴿ قَرِيبٌ ﴾ حسن .

١٨- ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ﴾ هو عندي حسن ليكون فصلاً بينه وبين ما بعده ومعناه يستعجل من يظن أنه غير مبعوث .

١٨- ﴿ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ﴾ تام ذكراه [٢] .

١٨- ﴿ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾ وقف تام [ذكراه] [٣] .

١٩- ﴿ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴾ تام .

٢٠- ﴿ فِى حَرْثِهِۦ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ مفهوم ذكره بعضهم .

٢٠- ﴿ مِن نَّصِيبٍ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾ كاف .

٢١- وزعموا أن مسلم بن جندب [٤] قرأ ﴿ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ بفتح الهمزة فعلى قراءته لا يحسن الوقف على ما دونه .

---

(١) أما قوله تعالى (بالحق والميزان) فهو تام .

(٢) انظر المعنى بنصه في معاني القرآن للزجاج ٣٩٧/٤ .

(٣) انظر الايضاح لابن الأنباري ٨٨١/٢ .
ذكراه غير موجودة في (ب) ولم يذكر ابن الأنباري الوقف عليه انظر الصفحة السابقة في الإيضاح .

(٤) مسلم بن جندب أبو عبدالله الهذلي مولاهم المدني القاص تابعي مشهور عرض على عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع روى عن أبي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر رضي الله عنهم .

٢١- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ تام قاله أبو حاتم [وصاحبه] [١] .

٢٢- ﴿ ٱلْجَنَّاتِ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ فِيهَا حُسْنًا ﴾ كاف ذكراهما .

٢٣- ﴿ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ كَذِبًا ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ تام قاله أبو حاتم وصاحبه . .

٢٤- وقوله ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ كتبت في المصحف بغير واو لأنها تسقط في اللفظ [الوصل] [٢] إذا وصلته بها، كأنهم بنوا الخط على ظاهر اللفظ لأن الكلمة مجزومة لأن الجزم لا يجوز ها هنا بحال وذلك أنه يتصور ها هنا أن يكون معطوفاً على قوله ﴿ يَخْتِم

= قال الذهبي : ولا أحسب روايته عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة، وهو الذي أدّب عمر بن عبدالعزيز قال الذهبي : ما علمت فيه جرحه، مات بعد سنة عشر ومائة تقريباً وقال الأهوازي : أقام بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة . انظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/٢٩٧ .

أما القراءة التي تنسب إليه فهي شاذة، وانظر تبين وجهها في المحتسب لابن جنّي ٢/٢٥٠ .

(١) (وصاحبه) زيادة من ب ١٦٣ وهو تام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٨٨١ .

(٢) الوصل زيادة من (ب) ويبدو أنها من الناسخ .

عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ فيكون المعنى إن يشأ الله يختم على قلبك وإن يشأ الله يمح الباطل فكأنه لم يمح الباطل وهذا خلاف ما عليه الناس . وظاهر الآية أيضاً يدل على أنه قد محا الباطل بقوله ﴿ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِۦٓ ﴾ فلو لم يمح الله الباطل [لكان] (١) لم يحق الحق أيضاً لأنه معطوف عليه، ولكان قوله ﴿ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ ﴾ مجزوماً . فالرفع في قوله ﴿ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ ﴾ دليل على أن المعطوف عليه في موضع رفع أيضاً .

ونَصُ أبي حاتم رحمه الله على الوقف عند قوله ﴿ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ يؤيد ما قلته وأهل العلم قاطبة على هذا الأمر لا تعتد به (٢) .

٢٤- ﴿ بِكَلِمَـٰتِهِۦٓ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ تام .

٢٥- ﴿ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ مِّن فَضْلِهِۦٓ ﴾ تام قاله أبو حاتم (٣) .

٢٦- ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قول بعضهم ولا أراه جيداً .

٢٧- ﴿ مَّا يَشَآءُ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ بَصِيرٌ ﴾ تام .

---

(١) (لكان) غير موجودة في (ب) .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس ٦٤٠ –٦٤١ ، وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٩٨/٤-٣٩٩ وانظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١٢٣/٤ وانظر التسهيل لابن جزي فقد ذكر نفس قول ابن كثير أن (يمح الله الباطل) فعل مستأنف غير معطوف على ما قبله لأن الذي قبله مجزوم وهذا مرفوع فيوقف على ما قبله ويبدأ به . انظر التسهيل ٣٥/٤ .

(٣) وهو تام عن ابن النحاس في القطع ٦٤٢ وكذلك عند الداني في المكتفى ص ٥٠٣ .

٢٨- ﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ مِن دَآبَّةٍ ﴾ كاف .

٢٩- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

﴿ عَن كَثِيرٍ ﴾ تام على قراءة من قرأ ﴿ وَيَعْلَمَ ﴾ بالنصب أو[1] بالرفع كذلك قال أبو حاتم . قال ومن قرأها على الجر [2] ﴿ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ ﴾ فهو كلام واحد ولا يوقف على ﴿ كَثِيرٍ ﴾ والوقف التام حينئذ [على سائر الوجوه] [3] عند قوله ﴿ مِّن مَّحِيصٍ ﴾ فإن وقف دون ذلك عند قوله ﴿ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ﴾ وعند قوله ﴿ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ كانا صالحين لطول الكلام .

٣٦- ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ حسن .

٣٦- ﴿ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ كاف .

٣٧- ﴿ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ كاف .

٣٨- [﴿ يُنفِقُونَ ﴾ كاف] [4] .

---

(١) (ويعلم الذين) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر برفع الميم على القطع والاستئناف بجملة فعلية والباقون بنصبها على الصرف كما قال بذلك أبو عبيد والزجاج أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى انظر التيسير للداني ١٥٨ والنشر لابن الجزري ٢٦٧/٢ والاتحاف للدمياطي ٣٨٣ وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٩٩/٤ .

(٢) هكذا بالأصل ولعل المراد به (على الجزم) ويؤيد ذلك أنه خطأ فالأفعال لا تجر، قال الأنصاري في المقصد (ويعلم بالرفع أو النصب وليس بوقف لمن جزمه) المقصد ٧٧، وانظر رد ابن الأنباري على أبي حاتم قال (... ومن قرأ (ويعلم الذين) بالجزم لم يتم له أيضاً الوقف على (كثير) لأن (ويعلم) منسوق على (يوبقهن) وانظر دفاع ابن النحاس عن أبي حاتم في القطع ٦٤٢ – ٦٤٣ .

(٣) [على سائر الوجوه] زيادة من (أ) .

(٤) (ينفقون) كاف ساقطة في (ب) وهو موجودة في المقصد ٧٧ .

٣٩- ﴿ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴾ تام .

قال أبو حاتم ومن الوقف الجامع ﴿ يَنتَصِرُونَ ﴾ كأنه جمع الذين اجتمعت فيهم هذه الخصال التي ذكرها [١] .

٤٠- ﴿ مِّثۡلُهَاۖ ﴾ كاف ذكراه .

٤٠- ﴿ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

٤٠- ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ تام .

٤١- ﴿ مِّن سَبِيلٍ ﴾ حسن ذكراه .

٤٢- ﴿ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ ﴾ كاف .

٤٢- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ تام .

٤٣- ﴿ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ تام .

٤٤- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ ﴾ تام ذكراه .

٤٤- ﴿ مِّن سَبِيلٖ ﴾ حسن .

٤٥- ﴿ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ ﴾ وقف تام قاله أبو حاتم وغيره .

وقال قوم : ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾ وقف .

وقال آخرون ﴿ مِنَ ٱلذُّلِّ ﴾ الوقف وهذا وقف مبني على خلافهم في معنى [٢] الآية لأنهم اختلفوا في قوله سبحانه وتعالى ﴿ مِنَ ٱلذُّلِّ ﴾ بماذا يتعلق ؟ فقال قوم : يتعلق بقوله ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾ كأنه قال : من الذل خاشعين فعلى هذا الوجه : الوقف عند قوله ﴿ مِنَ ٱلذُّلِّ ﴾ .

---

(١) انظر : القطع لابن النحاس ٦٤٣ وانظر المكتفى للداني ٥٠٤ .

(٢) (معنى) ساقطة في (ب) .

وقال آخرون : معناه من الذل ينظرون من طرف خفي فعلى هذا الوجه الوقف عند قولـه ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾ ويبتديء ﴿ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيٍّۗ ﴾ وهو التـام الـذي لا خلاف فيه (١) .

٤٥- ﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾ كاف .

٤٥- ﴿ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴾ تام .

٤٦- ﴿ مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ ﴾ كاف قول أبي حاتم .

٤٦- ﴿ مِن سَبِيلٍ ﴾ حسن .

٤٧- ﴿ مِنَ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

٤٧- ﴿ مِّن نَّكِيرٍ ﴾ كاف .

٤٨- ﴿ حَفِيظًاۖ ﴾ جائز والتمام عند قوله ﴿ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ ﴾ ذكراه .

٤٨- ﴿ فَرِحَ بِهَاۖ ﴾ كاف .

٤٨- ﴿ كَفُورٌ ﴾ تام .

٤٩- ﴿ مَا يَشَآءُۚ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ ﴾ كاف ذكره أبو حاتم .

٥٠- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٥١- ﴿ مَا يَشَآءُۚ ﴾ كاف .

٥١- ﴿ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ تام .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢/٨٨٢ وانظر القطع ٦٤٤ والمكتفى ٥٠٤ والمنار ٣٤٧ – ٣٤٨ .

٥٢- ﴿ مِّنْ أَمْرِنَا ﴾ كاف .

٥٢- ﴿ مِنْ عِبَادِنَا ﴾ كاف ذكراه .

٥٣- ﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ تام .

تم آخر السورة .

(سورة الزخرف)

﴿ حمٓ ﴾ الكلام فيه كالكلام فما قبله من أخواته [١] . إن جعل خبر مبتدأ محـــذوف حسن الوقف عليه وتبتديء ﴿ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ ولا تقف عليه حتى تقول ﴿ إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ فتأتي بجواب القسم .

وقال بعض المفسرين معنى قوله ﴿ حمٓ ﴾ ها هنا حُمَّ الأمر أي قضي الأمر وجعلـــوه جواب القسم كأنه قال ﴿ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ لقد قضي الأمر وحُمَّ [٢] . فعلى هذا الوجه [لا يجوز] [٣] أن تقف على ﴿ حمٓ ﴾ حتى تقـــول ﴿ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ فتقـــف عنـــده وتبتديء ﴿ إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ فتقف عنده وهو تام متفق عليه [٤] .

٤- ﴿ حَكِيمٌ ﴾ تام .

٥- ﴿ مُّسْرِفِينَ ﴾ تام .

٦- ﴿ فِى ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ حسن .

٧- ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ كاف .

٨- ﴿ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ تام .

٩- ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴾

---

(١) انظر أول سورة المؤمن .

(٢) انظر : زاد المسير لابن الجوزي ٢٠٦/٧ .

(٣) (لا يجوز) ساقطة في (ب) ١٦٥ .

(٤) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٨٨٣/٢ وانظر القطع لابن النحاس ٦٤٦ وانظر المكتفى للداني ٥٠٦ وانظر المنار للأشموني ٣٤٩ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩١٤/٣ — ٩١٥ .

قال أبو حاتم : تم كلام المشركين ثم قال الله تعالى لنبيــه ﷺ ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ بمعنى هو الذي . [قال] (١) والتمام ﴿ لَمُنقَلِبُونَ ﴾ .

١٠- ﴿ لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ كاف .

١١- ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ لَمُنقَلِبُونَ ﴾ تام .

وهو الذي نص عليه أبو حاتم (٢)، وإنما جوزنا أنا ما قبله لطــول الكــلام ولأنهــا أواخر آيات .

١٥- ﴿ جُزْءًا ﴾ حسن .

١٥- ﴿ مُّبِينٌ ﴾ صالح .

١٦- ﴿ بِٱلْبَنِينَ ﴾ حسن .

١٧- ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ حسن .

١٨- ﴿ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ إِنَٰثًا ﴾ كاف .

١٩- ﴿ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ﴾ كاف وأحسن مما قبله .

١٩- ﴿ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ مَا عَبَدْنَٰهُم ﴾ تام ذكراه (٣) .

---

(١) (قال) ساقطة في (ب) .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس فقد ذكر قول أبي حاتم ص ٦٤٦ .

(٣) انظر : الإيضاح ٢/٨٨٣ .

قال أبو حاتم : قال الله تعالى ﴿ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .

٢٠- ﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾ كاف .

٢٠- [﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ كاف] [١].

٢١- ﴿ مُسْتَمْسِكُونَ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ مُّقْتَدُونَ ﴾ تام .

٢٤- ﴿ ءَابَآءَكُمْ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ صالح .

٢٥- ﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

﴿ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ أجازه بعضهم وهو جائز إذا جعلت قوله ﴿ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى ﴾ بمعنى الذي فطرني فإنه سيهدين. وإن جعلت الاستثناء بمعنى أنا أبرأ مما تعبدون إلا من الله تعالى[٢] .

فعلى هذا الوجه لا يحسن الوقف وعليه أن لا تقف على قوله ﴿ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ لأنها جملة تؤدي معنى قولنا لا إله إلا الله، وذلك أنه إذا قال أنا براء مما تعبدون فكأنه قد نفى الآلهة . ثم قوله ﴿ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى ﴾ بمعنى إلا الله وجملة الكلام تؤدي معنى كلمة الإخلاص، ولذلك قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ ﴾ أي لا يزال من ولده من يوحد الله تعالى، والمفسرون أو بعضهم يقولون[٣] إن الكلمة الباقية هي قول لا إلا الله[٤].

---

(١) (يخرصون) كاف غير موجود في (ب) مثبت من (أ) ومن المقصد ٧٧ .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٠٩/٤ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩١٧/٣ .

(٣) في (ب) (يقولون أو بعضهم) تقديم وتاخير .

(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٠٩/٤ وانظر زاد المسير ٣١٠/٧ .

٢٧- ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ كاف .

٢٩- ﴿ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ حسن .

٣٠- ﴿ كَـٰفِرُونَ ﴾ حسن .

٣١- ﴿ عَظِيمٍ ﴾ حسن .

٣٢- ﴿ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ تام .

٣٢- ﴿ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ تام .

ذكرهما أبو حاتم ووسم الأول بالكفاية والثاني بالتمام .[1]

٣٢- ﴿ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ حسن .

٣٥- ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ تام .

٣٥- ﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ تام .

ووسمها أبو حاتم بالتمام . وقبلهما رؤس آيات ولكنها ليست مواضع وقوف[2] .

٣٥- ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ أتم منهما .

٣٦- ﴿ فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ تام ذكراه .

٣٧- ﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري فقد وسم الأول بالحسن والثاني بالتمام ٨٨٣/٢ .

(٢) قلت لقد وهم المصنف رحمه الله فكل رؤوس الآيات المتفق عليها ذكرها . وهي (يرجعون – ومبين – وكافرون – وعظيم) انظر القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للشاطبي والتي شرحها العلامة المخللاتي ٢٨٧ .

٣٨- ﴿ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴾ تام ذكراه [١] .

٣٩- ﴿ مُشْتَرِكُونَ ﴾ حسن .

٤٠- ﴿ ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ حسن .

٤١- ﴿ مُّنتَقِمُونَ ﴾ هو مفهوم والأحسن أن يجوزه [٢] .

٤٢- ﴿ مُّقْتَدِرُونَ ﴾ حسن .

٤٣- ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ حسن .

٤٤- ﴿ وَلِقَوْمِكَ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٤٤- ﴿ تُسْـَٔلُونَ ﴾ تام .

٤٥- ﴿ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ حسن .

واختلفوا في قوله ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ على وجوه :

أحدها : أنه أراد ليلة الإسراء لما أسري به وجُمع له الأنبياء وصلى بهم، قيل لـه : سلهم،فقال : لا أشك ولا أُسأل .

والثاني : أنه أراد وأسأل أمم من أرسلنا يعني أهل الكتاب كما قال تعالى ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ .

والثالث : أنه أراد مخاطبة الأمة فخاطبه وأراد مخاطبتهم كما قـال ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ فكأنه قال : واسألوا أمم من أرسلنا .

---

(١) (فهو له قرين) و (فبئس القرين) ذكرهما ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٨٨٤ ووسمها بالتمام .

(٢) وضع الوقف عليه السجاوندي للعطف . انظر علل الوقوف ٣/٩١٧ وانظر القطع لابن النحاس فقد اعتبر الوقف عليه ليس بتمام ص ٦٤٨ .

والرابع : أنه أراد وأرسلنا من أرسلنا قبلك من رسلنا كأنه قال واسألنا عن الأنبياء الذين كانوا قبلك [١]، وعلى سـائر الوجوه الوقف على قوله ﴿ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ وقف حسن .

٤٥- ﴿ يُعْبَدُونَ ﴾ تام .

٤٦- ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ كاف .

٤٧- ﴿ يَضْحَكُونَ ﴾ حسن .

٤٨- ﴿ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٤٨- ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ تام .

٤٩- ﴿ لَمُهْتَدُونَ ﴾ حسن .

٥٠- ﴿ ينكثُونَ ﴾ تام .

٥١- ﴿ فِي قَوْمِهِۦ ﴾ كاف .

٥١- ﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ﴾ صالح .

قال أبو حاتم : قال بعض المفسرين : ﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ أراد أفلا تبصرون أم أنتم بصر [٢] فتم واستأنف ﴿ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ ﴾ .

[وقد حكى الزجاج عن الخليل [٣] وسيبويه [٤] أن المعنى : أفلا تبصـرون أم أنتم

(١) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٣/٤ وانظر زاد المسير لابن الجوزي ٣١٩/٧ — ٣٢٠ والوجه الرابع الذي زاده المؤلف فهو داخل في الأول الذي اختاره الزجاج .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤١٥/٤ .

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي النحوي الإمام صاحب العروض والعربية ت ١٧٧ انظر بغية الوعاه ٥٥٧/١.

(٤) سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر، ولقب بسيبويه (رائحة التفاح) نشأ بالبصرة من سلالة فارسية أخذ عن الخليل ويونس وعيسى بن عمر وغيرهم وصار إمام نحويي البصرة غير مدافع وأخرج للناس كتابه الذي يعد شاهد صدق على علو كعبه في هذا الفن مات في شعبان سنة ١٨٨هـ . انظر بغية الوعاه .

بُصَرا . فعلى هذا الوجه يجوز الوقف على ﴿ أَمۡ ﴾ وتبتديء ﴿ أَنَاْ خَيۡرٌ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ ﴾] (١) .

وقال قوم : الوقف ﴿ تُبۡصِرُونَ ﴾ وجعل ﴿ أَمۡ ﴾ المنقطعة التي بمعنى : بل كقولهم : إنها بل شاه(٢) ومنهم من جعلها زائدة، والوقف على ﴿ تُبۡصِرُونَ ﴾ في هذا الوجه أيضاً والله أعلم (٣) .

٥٢- ﴿ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ كاف .

٥٣- ﴿ مُقۡتَرِنِينَ ﴾ كاف .

٥٤- ﴿ فَأَطَاعُوهُۚ ﴾ كاف .

٥٤- ﴿ فَٰسِقِينَ ﴾ كاف .

٥٦- ﴿ لِّلۡأٓخِرِينَ ﴾ تام .

٥٧- ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ حسن .

٥٨- ﴿ أَمۡ هُوَۚ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٥٨- ﴿ إِلَّا جَدَلَۢاۚ ﴾ كاف ذكراه .

٥٨- ﴿ خَصِمُونَ ﴾ حسن .

٥٩- ﴿ لِّبَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ تام .

---

(١) ما بين المعكوفتين من (وقد حكى ... إلى مهين) ساقطة في (ب) ١٦٦ مثبتة من (أ) ١١١ .

(٢) في (ب) (وشاه) .

(٣) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٨٨٤/٢ والقطع ٦٤٩ وانظر المكتفى ٥٠٨ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩١٨/٣ وانظر المنار ٣٥٠ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤١٥/٤ .

٦٠- ﴿ يَخْلُفُونَ ﴾ تام وسمها أبو حاتم بالتمام .

٦١- ﴿ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ﴾ قال بعضهم : وقف .

٦١- وقال آخرون : الوقف ﴿ وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ كاف .

٦٢- ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ صالح .

٦٢- ﴿ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ تام .

٦٣- ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ تام .

٦٤- ﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾ كاف ذكراه .

٦٤- ﴿ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ حسن ذكراه .

٦٥- ﴿ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ كاف .

٦٥- ﴿ أَلِيمٍ ﴾ حسن .

٦٦- ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ تام [١] .

٦٧- ﴿ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ حسن .

٦٨- ﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ تام .

ذكرهما أبو حاتم ووسمهما بالتمام .

وهذا الوقف الثاني إنما يتم إذا جعلت قوله ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ مبتدأ منقطعاً عن الأول ثم لا بد له من خبر، وخبره على ما أقدر في قوله ﴿ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ومعناه : فقال

(١) حسن في (ب) أما في المقصد فهو تام كالأصل .

لهم ادخلوا [الجنة] [١] ولعل أبا حاتم إليه ذهب لأنه متى لم يقدر تقدير الابتداء و لم يحسن الوقف على ما دونه [٢] .

وقد قال الزجاج: إن الذي آمنوا في موضع نصب على النعت لعبادي لأن ﴿ يَـٰعِبَادِ ﴾ منادى مضاف فإذا حمل الكلام على ما تأوله الزجاج لم يوقف على قوله ﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ لأنك تفصل بين النعت والمنعوت . [وكان] [٣] الوقف على قوله ﴿ وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [٤] فإن جعلته مبتدأ كان الوقف التام على ﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ ولا تقف على ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾ ولكن الوقف على قوله ﴿ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ [٥] وهو حسن .

٧١- ﴿ وَأَكْوَابٍ ﴾ كاف .

٧١- ﴿ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾ كاف .

٧١- ﴿ خَـٰلِدُونَ ﴾ حسن .

٧٢- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ حسن .

٧٣- ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾ تام .

٧٤- ﴿ خَـٰلِدُونَ ﴾ كاف .

٧٥- ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ تام .

٧٦- ﴿ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ تام .

---

(١) (الجنة) مثبتة من (ب) .

(٢) انظر : القطع ٦٥٠ وانظر علل الوقف للسجاوندي ٩٢٠/٣ وانظر المنار ٣٥١ .

(٣) [وكان] غير موجودة في (ب) ١٦٦ .

(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤١٩/٤ .

(٥) انظر : المنار للأشموني ٣٥١ .

٧٧- ﴿ مَّكْنُونٌ ﴾ تام ذكراه .

وإن وقف على قوله ﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ جاز، والتمام رأس الآية كما قال [١] .

٧٨- ﴿ كَٰرِهُونَ ﴾ صالح .

٧٩- ﴿ فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ صالح .

٨٠- ﴿ وَنَجْوَىٰهُم بَلَىٰ ﴾ قال أبو حاتم : هو كاف، قال وإن شئت وقفت على ﴿ وَنَجْوَىٰهُم ﴾ هذا كلام أبي حاتم، والأحسن عندي أن يقف [على قوله] [٢] ﴿ وَنَجْوَىٰهُم ﴾ ويبتديء ﴿ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ ﴾ حتى يكون جواباً لهم وإيجاباً لخلاف حسبانهم وظنونهم . [٣]

٨٠- والوقف التام ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ .

قال أبو حاتم : قال بعض المفسرين : ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ ﴾ وقف لأن المعنى : ماكان للرحمن ولد .

قلت أنا : وهذا وجه وقد ذكره جماعة وأكثرهم على أن المعنى : إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولد فأنا أول من عبَدَ الله عز وجل [٤] وأعترف أنه إله [واحد] [٥]

---

(١) انظر : قول أبي حاتم في القطع ٦٥١ .

(٢) (على قوله) غير موجودة في (أ) مثبتة من (ب) .

(٣) قال ابن النحاس (والكافي عنده – أي أبو حاتم – (سرهم ونجواهم بلى) والتمام (يكتبون) انظر القطع ٦٥١ وانظر الوقف على (بلى) لمكي فقد قال بأن الوقف عليها في موضع الزخرف حسن جيد بالغ ... والاختبار الوقف على (يكتبون) لأن (رسلنا لديهم) جملة معطوفة على جملة . انظر مجموعة الرسائل الكمالية الكتاب الثاني وعلوم القرآن رقم ١ ص ١٠٢ .

(٤) (تعالى) في (ب) .

(٥) (واحد) (ب) .

ولا وقف على آخر الآية .[١]

٨١- ﴿ فَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ ﴾ وهو تام .

٨٢- ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ كاف .

٨٣- ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ حسن .

٨٤- ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَـٰهٌ ﴾ كاف .

٨٤- ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ حسن .

٨٥- ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ كاف .

٨٥- ﴿ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ صالح .

٨٥- ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ حسن .

٨٦- ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ تام .

٨٧- ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ تام قاله أبو حاتم .

وذهب إلى أن نصب ﴿ قِيلِهِۦ ﴾ على المصدر وهذه الوقوف التي قبلها منصوبة على أن يكون ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ منصوباً على المصدر، فأما إذا نصب على معنى ﴿ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ﴾ ونسمع قيله كما قال الأخفش [٢] ويكون على تقدير : وعنده علم الساعة، ويعلم قيله، كما اختاره الزجاج فإن الوقوف التي بين المعطوف والمعطوف عليه يتجوز فيها لطول الكلام بينهما.

---

(١) انظر: زاد المسير ٣٣١/٧-٣٣٢ وانظر إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٢٤ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٢٠/٤ وانظر الإيضاح ٨٨٦/٢ .

(٢) الأخفش سعيد بن مسعدة – تقدمت ترجمته – معاني القرآن للأخفش ٦٩٠/٢ و لم يذكر عنها شيئاً .

ومن قرأ ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ على الجر فإنه أراد وعند علم الساعة وعلم قيله فالوقوف الـــتي بينهما تكون على وجه التسامح لطول الكلام [١]، فأما من رفعـــه فعلـــى الاســـتئناف [٢]. والوقوف التي ذكرتها تكون على ما نصصت عليه .

٨٨- ﴿ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ حسن .

٨٩- ﴿ وَقُلْ سَلَـٰمٌ ﴾ وقف على قراءة من قرأ ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ بالتاء [٣] أحسن لأنك تخرج من الغيبة إلى الخطاب. ومن قرأ بالياء فهو كلام واحد وهو أيضاً وقف لكنه مع التاء أحسن .

---

(١) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٢١/٤ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩٢٢/٣ .

(٢) (وقيله) قرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء والباقون بنصب اللام وضم الهاء انظر النشر لابن الجزري ٣٧٠/٢ والاتحاف للدمياطي ٣٨٧ .

(٣) (تعلمون) قرأ المدينان وابن عامر بالخطاب والباقون بالغيب انظر المصادر السابقة وانظر القطع ٦٥٣ .

(سورة الدخـــان)

٢- ﴿ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [وقف] [١] حسن .

إن جعلت ﴿ حمٓ ﴾ جواب القسم مقدَّما عليه ومعناه : حُمَّ الأمر إن قـضى [٢] وإن قلت ﴿ حمٓ ﴾ قسم كان تقديره (بحم وبالكتاب المبين) وجواب القسم :

٣- ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ﴾ .

وزعم بعضهم أنه لا يكون جواب القسم لأن (الهاء) راجعه إلى الكتاب فكأنه قد أقسم بنفس المقسم عليه . وأكثر أهل العلم على أن القسم واقع عليه [٣] . والليلة المباركـة هي ليلة القدر [٤] .

وإن جعلت ﴿ حمٓ ﴾ خبر مبتدأ محذوف جاز أن تقف عليه، [وإن جعلت جواب القسم متقدماً عليه جاز أن تقف على قوله ﴿ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾] [٥] وإن جعلته قـسماً ثانياً وقفت على قوله ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ﴾ وإن جعلتها صفة للكتاب . وقلت القسم واقعاً على قوله ﴿ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ كان الوقف ﴿ مُنذِرِينَ ﴾ وهو اختياري من أول السورة،

٤- وتبتديء ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ .

٦- وأحسن منه ﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾

---

(١) في (ب) (وقف) .

(٢) انظر سورة المؤمـن، وانظر زاد المسـير ٢٠٦/٧ وانظر القطع ٦٥٤ والإيضاح ٨٨٨/٢ وانظر المكتفى ٥١٣ .

(٣) انظر : إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٢٥ .

(٤) انظر : زاد المسير لابن الجوزي ٣٣٦/٧-٣٣٧ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٢٣/٤ .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط في (ب) مثبت من (أ) .

٦- وأحسن منه ﴿ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ وهو التمام على قراءة من قرأ ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ بالرفع ومن قرأ ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ على الجر لم يقف دونه [1]، والجر على البدل من قوله ﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾

٧- وعلى كل حال ﴿ مُّوقِنِينَ ﴾ وقف تام لا خلاف فيه .

٨- ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف حسن .

٨- وأحسن منه ﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾.

٨- ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ كاف .

٩- ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾ كاف .

زعم بعضهم أن قوله ﴿ فَٱرْتَقِبْ ﴾ هو وقف، قال : لأن المعنى : فارتقبه أي فانتظره، وهو غلط ولا يوقف عليه لأن قوله ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ ينتصب على الظرف والعامل فيه ﴿ فَٱرْتَقِبْ ﴾ ولا يجوز أن يفصل بين العامل والمعمول ومعناه فارتقبه في يوم كذا، وهذا الزاعم قد أطلق القول بأن معناه فارتقبه في يوم كذا. فكيف يستجيز الوقف دون وهو ينصبه على الظرف ويجعله معمولاً لما قبله .

١٠- ﴿ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ صالح .

١١- ولو وقف على ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ لكان أصلح .

١١- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ كاف .

---

(١) (رب السموات) قرأ بالجر عاصم وحمزة والكسائي وخلف على البدل من ربك أو على الصفة، والباقون بالرفع على اضمار مبتدأ أي هو رب، أو مبتدأ خبره (لا إله إلا هو) انظر التسير ١٦٠ والنشر ٣٧١/٢ والاتحاف ٣٨٨ وانظر القطع ٦٥٤ .

١٢- ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ حسن .

١٤- ﴿ مَّجْنُونٌ ﴾ حسن . [١]

١٥- ﴿ عَآئِدُونَ ﴾ حسن .

١٦- قال الزجاج : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ﴾ منصوب بفعل تقديره : وأذكر يوم نبطش [٢] .

١٦- ﴿ مُنتَقِمُونَ ﴾ تام .

ولا وقف حينئذ إلى قوله ﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ فإن وقفت عند قوله ﴿ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ جاز .

٢٢- ﴿ مُّجْرِمُونَ ﴾ صالح .

٢٣- ﴿ مُّتَّبَعُونَ ﴾ مفهوم .

٢٤- ﴿ مُّغْرَقُونَ ﴾ تام .

٢٦- ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ كاف .

٢٨- وقوله ﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا ﴾ قال الزجاج : معناه : الأمر كذلك، وموضع كذلك رفع على خبر الابتداء المضمر، فعلى قول الزجاج الوقف على ﴿ كَرِيمٍ ﴾ كما نصصت عليه . [٣] .

وقال قوم : الوقف على ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ وذكرت هذه المسألة في سورة الشعراء [٤] .

٢٨- ﴿ قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴾ صالح .

---

(١) (مجنون) حسن، ساقط في (ب) .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٢٥/٤ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ٤٢٦ .

(٤) انظر سورة الشعراء عند الآية ٢٠٠ وهو قوله تعالى (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين) وانظر القطع ٦٥٥ .

٢٩- و الأصلح أن يمد نفسه إلى قوله ﴿ مُنظَرِينَ ﴾ وهو حسن [١] .

٣١- ﴿ مِن فِرْعَوْنَ ﴾ كاف .

٣١- ﴿ مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ حسن .

٣٢- ﴿ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ جائز .

٣٣- ﴿ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴾ حسن .

٣٦- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ حسن .

٣٧- ﴿ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ هو تام .

إن جعلت ما بعده كلاماً مستأنفاً فيكون ﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ في موضع رفع بالابتداء وخبره ﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾ وإن جعلته معطوفاً على ما قبله كان مرفوعاً أيضاً [وتقديره] [٢] ﴿ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ فيكون العطف على قوم وهو مرفوع ولا يوقف حينئذ على قوله ﴿ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ حتى تصل المعطوف بالمعطوف عليه وقد أجاز الوجهين أبو حاتم [٣] .

٣٧- ﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾ كاف .

٣٧- ﴿ مُجْرِمِينَ ﴾ تام .

٣٨- ﴿ لَٰعِبِينَ ﴾ تام .

٣٩- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ تام .

---

(١) وهو تام عند الداني في المكتفى ص ٥١٣ .

(٢) في (ب) (وتقديره) ساقط في (أ) .

(٣) انظر : القطع ٦٥٥ وانظر الإيضاح ٢/٨٨٨ .

﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ رأس آية وليس بوقف لأن قوله ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي ﴾ بدل من ﴿ يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ ولا يوقف على ﴿ يُنصَرُونَ ﴾ لأن الابتداء بحرف الاستثناء لا يحسن .

٤٢- والوقف الكافي عند قوله ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ ﴾ [١] .

٤٢- ﴿ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ تام .

وزعم بعضهم جواز الوقف على قوله ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ في قراءة من قـرأ ﴿ يَغْلِي ﴾ بالتاء [٢] كأنه أراد هي تغلي يعني الشجرة. قالوا : ومن قرأ ﴿ يَغْلِي ﴾ بالياء لم يقف علـى ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ لأنه جعل الغليان للمهل ومعناه : مُهل على هذه الصفة وهذا الاعتبار حسن لا بأس به .

٤٦- والوقف الكافي [الذي لا خلاف فيه] [٣] عند قوله ﴿ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴾ .

٤٧- ثم يبتديء ﴿ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ ﴾ بمعنى يا أيها الملائكة خذوه فاعتلوه [٤] .

قالت الجماعة: ﴿ ذُقْ ﴾ هو وقف عند من قرأ ﴿ إِنَّكَ ﴾ بالكسر [٥] .

ومن قرأ بالفتح وقف عند قوله ﴿ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴾ ويبتـديء ﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ بمعنى ذق لأنك قلت أنا العزيز الكريم، عني به أبا جهل، كان يقول : أنا أعز أهل الـوادي وأمنعهم .

---

(١) انظر : القطع ٦٥٥-٦٥٦ وانظر علل الوقف للسجاوندي فقد منع الوقف على (أجمعين) وعلى (ينصرون) ٩٢٩/٣ .

(٢) (يغلي) قرأ ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وفاعله يعود على الطعام، والباقون بالتاء والضمير للشجرة . انظر التيسير ١٦٠ والنشر ٣٧١/٢ والاتحاف ٣٨٨ .

(٣) [الذي لا خلاف فيه] ساقط في (أ) مثبت من (ب) .

(٤) انظر هذا التفسير في معاني القرآن للزجاج ٤٢٨/٤ .

(٥) (إنك) بالكسر كل القراء العشرة على الاستئناف ماعدا الكسائي وحده فإنه قرأ بفتح الهمزة على العلة أي لأنك . انظر التيسير ١٦٠ والنشر ٣٧١/٢ والاتحاف للدمياطي ٣٨٩ وانظر القطع ٦٥٦-٦٥٧ وانظر الإيضاح ٨٨٩/٢ وانظر المكتفى ٥١٤ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٢٨/٤ وانظر علل الوقوف لسجاوندي ٩٣١/٣٠-٩٣٢ وانظر المنار ٣٥٥ وانظر زاد المسير ٣٥٠/٧ .

٤٩- ﴿ ٱلۡكَرِيمُ ﴾ وقف حسن .

٥٠- ﴿ تَمۡتَرُونَ ﴾ تام .

٥٣- ﴿ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴾ حسن .

٥٤- وقيل الوقف على ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ والأول أحب إلي وقد تقدم القول فيه قبل هذا [١] .

٥٤- ﴿ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ صالح .

٥٥- ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ كاف .

٥٦- ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ جائز .

٥٧- ﴿ مِّن رَّبِّكَ ﴾ قال أبو حاتم : تام [٢] .

ولو وقف على ﴿ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ لكان جائزاً، والأحسن أن يقف على قوله

٥٧- ﴿ مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ كاف .

٥٨- ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ صالح . والأحسن آخر السورة .

قال الزجاج : من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة تصديقاً وإيماناً غفر الله تعالى لــه . قال جاء ذلك في التفسير . [٣]

---

(١) انظر الصفحة السابقة عند الآية (٢٨) وانظر المكتفى للداني ٥١٥ فقد نسب الوقف عليها للحسن البصري وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩٣٢/٣ فقد رمز لها بــ (ط) وقال وقف في الوجهين .

(٢) انظر : القطع ٦٥٧ فقد عزاه إلى أبي حاتم وانظر الإيضاح فهو تام عند ابن الأنباري ٨٨٩/٢ .

(٣) وورد الحديث عند الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له . وضعفه انظر سنن الترمذي ١٨/١١-١٩ .
قال الزجاج رحمه الله في أول السورة . انظر معاني القرآن ٤٢٣/٤ .

(سورة الجاثيـــة)

١ - ﴿ حمٓ ﴾ وقف على الخلاف الذي تقدم ذكره في سورة المؤمن [١] .

٢ - ﴿ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ وقف حسن .

٣ - ﴿ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ وقف حسن .

٤ - لمن قرأ ﴿ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ ﴾ بالرفع .

٥ - وكذلك ﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ﴾ .

ومن كسرها [٢] فلا وقف إلى ﴿ يَعۡقِلُونَ ﴾ هذا رأي أبي حاتم وكلامه[٣] وفي هـــذه المسألة نحو يذكر في كتاب الحدود [٤] إن شاء الله .

٥ - ﴿ يَعۡقِلُونَ ﴾ تام .

٦ - ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ كاف .

٨ - ﴿ كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ ﴾ صالح .

٨ - ﴿ أَلِيمٍ ﴾ كاف .

٩ - والوقف على ﴿ هُزُوًاۚ ﴾ عندي أصلح وليس بمنصوص عليه .

٩ - ﴿ مُّهِينٌ ﴾ حسن .

---

(١) انظر التعليق هناك .

(٢) قرأ (آيات) بالكسر حمزة والكسائي ويعقوب عطفاً على اسم (إن) وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء. انظر التيسير ١٦١ والنشر ٣٧١/٢ والاتحاف ٣٨٩ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٣١/٤ .

(٣) انظر القطع لابن النحاس ٦٥٨ وانظر الإيضاح ٨٩٠/٢ وانظر المكتفى ٥١٣ وعلل الوقوف ٩٣٤/٣-٩٣٥ .

(٤) هذا اسم كتاب للمصنف .

١٧- ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ شَيْـًٔا ﴾ حسن .

١٩- ﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ تام .

٢٠- ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ حسن .

٢١- ﴿ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ وقف حسن على قراءة من قرأ ﴿ سَوَآءً ﴾ بالرفع [١] .

٢١- ﴿ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ وقف حسن على القراءتين .

٢١- ﴿ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ تام .

٢٢- ﴿ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [٢] .

٢٢- ويبتديء ﴿ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ ﴾ على معنى (ولتجزين كل نفس) وقد تقدم لهما نظائر حكيتها عنه بلفظه، وأنه يجعل اللام منها بمعنى القسم، فلما حذف النون كسر لام القسم وأشبهت لام كي وعملت عملها [٣] .

٢٢- ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ تام .

---

(١) (سواء) قرأ بالنصب حمزة وحفص والكسائي وخلف على أنه حال من الضمير في الكاف، أو على أنه مفعول ثانٍ لحَسِبَ وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر مقدم أو مبتدأ وما بعده خبر انظر التيسير ١٦١ والنشر ٣٧٢/٢ والاتحاف ٣٩٠ ، القطع ٦٦٠ والإيضاح ٦٩١/٢-٦٩٢ ، المكتفى ٥١٧-٥١٨ ، علل الوقوف للسجاوندي ٩٣٨/٣ ، المنار للأشموني ٣٥٧ ، معاني القرآن للزجاج ٤٣٣/٤ .

(٢) انظر : القطع ٦٦٠ .

(٣) الصحيح أن اللام هنا هي لام كي التعليلية وقد سبق التنبيه على تخطئة أبي حاتم في رأيه هذا . انظر سورة التوبة ص٢٠٧ .

٢٣- ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حسن .

٢٤- ﴿ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ ﴾ تام . قاله أبو حاتم . [١]

٢٤- ﴿ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ حسن .

٢٥- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾ [كاف] [٢] ذكراه . وزعم أبو حاتم أنه كاف .

٢٦- ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ كاف قاله بعضهم .

٢٧- ﴿ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ جَاثِيَةًۚ ﴾ وقف حسن . على قراءة من رفع ﴿ كُلُّ ﴾ الثانية [٣] ويبتديء بالرفع على أنه مبتدأ، ومن نصبه جعله كلاماً واحداً و لم يقف على جاثية .

٢٨- ﴿ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾ وقف حسن على القراءتين .

٢٨- ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾ حسن .

٢٩- ﴿ بِٱلۡحَقِّۚ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : القطع لابن النحاس ٦٦٠ فقد ذكر التمام عن أبي حاتم .

(٢) كاف غير موجودة في (أ) وأثبتناها من النسخة الثانية (ب) ١٧٠ ومن المقصد ٧٩ وهو حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٨٩٢/٢ .

(٣) (كل) لم ينصبها غير يعقوب على البدل من (كلّ أمة) الأولى والباقــون بالرفع على الابتــداء و (تدعى) خبرها . انظر النشر لابن الجزري ٣٧٢/٢ والاتحاف للدمياطي ٣٩٠ وانظر املاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٣٩ وانظر القطع ٦٦٠ وانظر الإيضاح ٨٩٢/٢ وانظر المكتفى ٥١٩ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩٣٩ وانظر المنار ٣٥٧ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٣٥/٤ .

٢٩- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ حسن .

٣٠- ﴿ فِي رَحْمَتِهِۦٓ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ ٱلْمُبِينُ ﴾ حسن .

٣١- ﴿ مُّجْرِمِينَ ﴾ [حسن] (١) .

٣٢- ﴿ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ مَا عَمِلُواْ ﴾ جائز .

٣٣- ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ كاف ذكراه (٢) .

٣٤- ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ حسن .

٣٥- ﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۚ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام (٣) .

٣٥- ﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ حسن .

٣٦- ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ كاف .

تم آخر السورة .

---

(١) حسن ساقط في (ب) مثبت من (أ) ومن المقصد ٧٩ .

(٢) (مأواكم النار) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٨٩٢/٢ .

(٣) انظر : القطع ٦٦٠ فقد نقل التمام عن أبي حاتم .

(سورة الأحقـــاف)

١- ﴿ حمٓ ﴾ وقف على الخلاف الذي تقدم ذكره [١] .

٢- ﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾ حسن .

٣- ﴿ مُّسَمًّى ﴾ تام ذكراه [٢] .

٣- ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ تام .

٤- ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ كاف ذكراه [٣] .

٤- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ تام .

٥- ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ صالح .

٥- ﴿ غَٰفِلُونَ ﴾ كاف .

٦- ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ كاف .

٧- ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ كاف .

٨- وإن شئت ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ الوقف على أحدهما ولا يحسن الجمع بينهما، فإن فعل جاز .

٨- ﴿ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ كاف .

٨- ﴿ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ قال أبو حاتم تام .

---

(١) انظر سورة المؤمن، ص ٦٣٩ .

(٢) انظر : القطع ٦٦١ وانظر الإيضاح ٨٩٣/٢ .

(٣) المصدر السابق هو حسن عند ابن الأنباري . وانظر القطع ٦٢٨ .

٨- ﴿ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ تام .

٩- ﴿ وَلَا بِكُمۡۖ ﴾ صالح .

٩- ﴿ إِلَيَّ ﴾ صالح .

٩- ﴿ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ تام .

١٠- ﴿ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ ﴾ كاف ذكراه [١] .

١٠- ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ تام .

١١- ﴿ مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

١١- ﴿ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴾ كاف .

١٢- وقوله ﴿ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ ﴾ [معناه إنا أنزلنا من قبل القرآن آيات موسى وكتاب موسى] [٣] هو التوراة إماماً ليتبعه الناس ويعملوا بما فيه، ورحمة من الله لهم يعني نعمه [٤] والوقف عند قوله ﴿ وَرَحۡمَةٗۚ ﴾ كاف ذكراه [٥] .

١٢- ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ ﴾ هو القرآن مصدق لكتاب موسى ولما قبله من كتب الأنبياء عليهم السلام [٦] ولا يوقف على قوله ﴿ مُّصَدِّقٞ ﴾ في حال عربية ويجوز أن ينتصب على الحال بما في هذا من معنى الإشارة كأنه قال : وهذا كتاب في هذه الحالة مصدق تقديره أشير إليه في حال عربيته، وقد يقف عنده العوام كثيراً وهو غلط . وفي الآية

---

(١) انظر : الإيضاح ٨٩٣/٢ وهو حسن عند ابن الأنباري .
(٢) انظر : نفس المصدر هو حسن عندي أيضاً .
(٣) ما بين المعكوفتين ساقط في (ب) ص ١٧٠ .
(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٤٠/٤-٤٤١ .
(٥) انظر : الإيضاح ٨٩٣/٢ .
(٦) في (ب) عليهم من الله السلام وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٤١/٤ .

وجه آخر يدلك على أن الوقف على ﴿ مُّصَدِّقٌ ﴾ لا يجوز، وذلك أن قوله ﴿ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ ينتصب على أنه مفعول ومعناه مصدق ذا لسان عربي كأنه قال مصدق النبي ﷺ، وتحرير هذا الوجه أن إعجازه وما فيه من الأخبار والقصص التي تقدمت تدل على صحة نبوته ﷺ ويصدقه على ما يخبر به عن الله تعالى وهذا أجود الوجوه عندي .[1]

قال أبو حاتم : يجوز أن يكون ﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ وقفاً ثم يستأنف ﴿ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ كما قال ﴿ **طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ** ﴾ ويمكن أن يكون ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ معطوفة على قوله ﴿ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ ولا يكون حينئذ التمام إلا آخر الآية، وهذا كلام أبي حاتم[2] .

قال الزجاج : الأجود أن يكون ﴿ بُشْرَىٰ ﴾ في موضع رفع المعنى هو بشرى للمحسنين .

قال ويجوز أن يكون ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ في موضع نصب على معنى : لينذر الذين ظلموا أو بشرى للمحسنين بشرى هذا كلام الزجاج[3] .

قلت أنا : وجملة أنك إذا جعلت ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ في موضع رفع بالابتداء أو بخبر ابتداء محذوف جاز أن تبتديء به وتقف على ما دونه، وإن جعلته معطوفاً على ما قبله لم يحسن الابتداء به وكان وصله بما قبله أحسن[4] .

---

(١) انظر : إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٣٠ وانظر القطع ٦٦١ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤/٤٤١ وانظر المنار ٣٥٨-٣٥٩ .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس ٦٦٢ وانظر الإيضاح ٨٩٤/٢ وانظر المكتفى ٥٢١ وعلل الوقف ٩٤١ والمنار ٣٥٩ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٤١/٤ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

١٢- ﴿ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف تام .

١٣- ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ تام .

١٤- ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ صالح .

١٤- ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ تام .

١٥- ﴿ وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ كاف .

١٥- ﴿ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم [١] .

ولا يوقف عند قوله ﴿ وَحَمْلُهُۥ ﴾ لأن الحمل والفصال يبلغان ثلاثين شهراً، وذلك أنهم قالوا أقل الحمل ستة أشهر [٢] وأقل ما يكون مدة الرضاع حولين وهما أربعة وعشرون شهراً. والعوام تقف عند قوله ﴿ وَحَمْلُهُۥ ﴾ ولا معنى له [٣] .

١٥- ﴿ فِي ذُرِّيَّتِيٓ ﴾ صالح .

١٥- ﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ حسن .

١٦- ﴿ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ تام قاله أبو حاتم [٤].

١٦- ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ تام .

١٧- ﴿ يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ ﴾ نص عليه بعضهم [٥]، قال أريد أن أفرق بين دعائهما واستغاثتهما وبين قولهما له :

---

(١) انظر : القطع ٦٦٢ .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤/٤٤٢ .

(٣) انظر : المنار للأشموني ٣٥٩ .

(٤) انظر : القطع ٦٦٢ .

(٥) هو نافع انظر القطع ٦٦٢ .

١٧- ﴿ وَيْلَكَ ﴾ وهو صالح .

١٧- ﴿ ءَامِنْ ﴾ هو صالح والأحسن عندي أن يصله لأن قوله .

١٧- ﴿ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ من تمام قولهما له، وقد نص على قوله ﴿ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ أيضاً [١]، ولا أحبه لأن الفاء بعده متصل بما قبله .

١٧- والوقف التام ﴿ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٢] .

١٨- ﴿ مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾ تام .

ومن زعم أن قوله ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾ خبر لقوله ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ ﴾ لم يكن ﴿ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ عنده تاماً . وعلى سائر الوجوه الوقف التام ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾ .

١٩- ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ تام [٣] .

١٩- وإن وقف على قوله ﴿ مِّمَّا عَمِلُواْ ﴾ جاز .

٢٠- قال أبو حاتم : ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ قريء على الاستفهام [٤] وعلى الإخبار وفي الوجهين الوقف آخر الآية يعني قوله :

---

(١) نقله النحاس عن أحمد بن جعفر انظر القطع ٦٦٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) انظر : القطع ٦٦٢ فقد ذكر التمام على (خاسرين) وعلى (لا يظلمون) .

(٤) (أذهبتم) قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ابن كثير والداجوني عن هشام من طريق النهرواني ورويس بهمزتين محققة فمسهلة مع عدم الفصل والثاني لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني التسهيل مع الفصل وبه قرأ أبو جعفر والثالث لهشام التحقيق مع الفصل طريق المفسر وقرأ ابن ذكوان وروح بتحقيقهما انظر النشر ٣٧٣/٢ وانظر الاتحاف٣٩٢ .

٢٠- ﴿ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ وهو تام .

٢١- أجاز بعضهم الوقف عند قوله ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ ﴾ ولا أرتضيه لأن ما [بعده] [١] منصوب الموضع بقوله ﴿ وَٱذْكُرْ ﴾ والوقف الحسن عند آخر الآية ﴿ عَظِيمٍ ﴾ .

٢٢- ﴿ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ تَجْهَلُونَ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ مُّمْطِرُنَا ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ﴾ كاف .

وقوله ﴿ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ﴾ حكاية عن هود عليه السلام أنه قال لقومه لما رأوا السحاب ظنوا أنه على ما جرت به عادهم في أنه تمطرهم فقالوا هذا سحاب ممطرنا، فقال لهم هود بل هو ما استعجلتم به من العذاب الذي قلتم لي إتينا إن كنت من الصادقين [٢] .

٢٤- فقوله ﴿ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ﴾ وقف كاف .

٢٤- وتبتديء ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ بمعنى هي ريح .

٢٤- والوقف على ﴿ أَلِيمٌ ﴾ كاف أيضاً .

٢٥- وتبتديء ﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ بمعنى [٣]: هي تدمر [٤]، وإن جعلته صفة لريح لم يحسن الوقف على ﴿ أَلِيمٌ ﴾ وعلى [سائر] [٥] الوجوه الوقف على :

---

(١) ما بعده ساقطة في (ب) .

(٢) في (ب) (الذي قلتم يأتي آنفاً إن كنتم من الصادقين) ويظهر أنه تحريف من الناسخ .

(٣) في (ب) (يعني) بدل (بمعنى) في (أ) .

(٤) انظر : زاد المسير ٣٨٤/٧-٣٨٥ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٤٥/٤ .

(٥) (سائر) ساقط في (أ) .

٢٥- ﴿ مَسَٰكِنُهُمۡۚ ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ تام .

٢٦- ﴿ وَأَفۡـِٔدَةً ﴾ صالح .

٢٦- ﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ يَفۡتَرُونَ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ أَنصِتُواْۖ ﴾ حسن .

٢٩- ﴿ مُّنذِرِينَ ﴾ حسن .

٣٠- ﴿ مُّسۡتَقِيمٍ ﴾ كاف .

٣١- ﴿ مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ تام .

٣٢- ﴿ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ ﴾ كاف .

٣٢- ﴿ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ ﴾ وقف حسن .

٣٣- وقد أجازوا أن يقف على ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ [١] والأكثر على الأول .

٣٣- وهو أن يقف على ﴿ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ ﴾ .

---

(١) قال مكي : الوقف على (بلى) في الموضع الأول من سورة الأحقاف حسن جيد بالغ وهو قول نافع .. ويدل على حسن الوقف على (بلى) إن المكسورة هو مما يكسر و الابتداء ولا يحسن الابتداء بـ (بلى) لأنها جواب لما قبلها انظر مجموعة الرسائل الكمالية رقم (١) في علوم القرآن الوقف على بلى لمكي ص ٣ . وانظر المكتفى ص ٥٥٢ .

٣٣- ويبتديء ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴾ وهو الأحسن عندي، لأن الفائدة وتمام الجواب فيما بعده . ومعناه : بلى قادر على أن يحي الموتى، وهو مع ذلك على كل شيء قدير فهو إثبات لما بعده وجواب لما قبله .

٣٣- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٣٤- ﴿ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ﴾ كاف .

قاله أبو حاتم : والأحسن عندي أن يقف على قوله ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [١] .

٣٤- ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾ تام .

٣٥- ﴿ مِّن نَّهَارٍ ﴾ وقف حسن .

ثم يبتديء ﴿ بَلَٰغٌ ﴾ أو هذا (بلاغ) [٢] ومن قرأ (بلاغاً)[٣] فعلى معنى : يبلّغون بلاغاً. هذا قول الزجاج [٤] .

وقال أبو حاتم : جعل بلاغاً نعتاً للساعة وهي قراءة عيسى بن عمر [٥]، قال أبو حاتم : والوقف على هذه القراءة (بلاغا) .

قال : ومن قرأ ﴿ بَلَٰغٌ ﴾ فالوقف [على] [٦] ﴿ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ﴾ ثم قال : بلّغ أنت يعني النبي ﷺ قال : وقال بعض من لا أطمئن إليه، الوقف ﴿ وَلَا تَسْتَعْجِل ﴾ ثم ابتدأ

---

(١) قال مكي الوقف على (وربّنا) وقف بالغ هو قول نافع، ويبتديء بالقول مستأنفاً . انظر الوقف على بلى المصدر السابق من مجموعة الرسائل الكمالية ص ١٠٣ .

(٢) في (أ) (بلاغ) بعد . أو هذا .

(٣) والقراءة بالنصب (بلاغاً) قراءة شاذة مروية عن الحسن انظر الاتحاف ٣٩٣ وانظر المحتسب لابن جني ٢/٢٦٨ وانظر الإيضاح ٢/ ٨٩٤-٨٩٥ .

(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤/٤٤٨ .

(٥) عيسى بن عمر الثقفي .

(٦) في (ب) (على) وهي ساقطة في (أ) .

فقـــال ﴿ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌ ﴾ أي لهم بلاغ، وهذا مما لا أحبه، ولا أدري كيف تفسيره وهو عندي غير جائز، وهذا كله كلام أبي حاتم [١] .

ثم الوقف آخر السورة .

(١) انظر : القطع لابن النحاس فقد ذكر ما قاله أبو حاتم ص ٦٦٣-٦٦٤ .

(سورة محمد عليه السلام) [١]

١- ﴿ أَضَلَّ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾ تام .

٢- ﴿ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ تام .

٣- ﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ كاف .

٣- ﴿ لِلنَّاسِ أَمْثَـٰلَهُمْ ﴾ تام قاله أبو حاتم .

٤- ﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ صالح .

٤- والوقف الحسن ﴿ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ ﴾ ذكره أبو حاتم [٢] .

قال ﴿ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ يقول : إما أن تمنّوا [منّا] [٣] وإما أن تفادوا فداً .

٤- ﴿ أَوْزَارَهَا ﴾ تام .

٤- ﴿ بِبَعْضٍ ﴾ تام وسمهما أبو حاتم بالتمام .

٤- وقوله تعالى [٤] ﴿ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾ أي لو يشاء الله لانتصر منهم، قال الزجاج : ذلك في موضع (رفع) [٥] المعنى : الأمر ذلك، ويجوز أن يكون نصباً على معنى [٦] : افعلوا ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم . أي لو يشاء [الله] [٧] لعذبهم وأهلكهم

---

(١) في (ب) (صلى الله عليه وسلم) .

(٢) ونقل ابن النحاس عن الأخفش أنه تمام الكلام انظر القطع ٦٦٥ .

(٣) في (ب) بزيادة المصدر (مناً) وهو ساقط في (أ)، ولابد من ذكره والسياق يدل عليه وكذلك اللحاق .

(٤) (تعالى) في (ب) بعد (قوله) .

(٥) في موضع رفع وكلمة (رفع) ساقطة وأثبتها من كتاب الزجاج معاني القرآن ٦/٥ .

(٦) (على معنى) مثبت من (ب) .

(٧) (الله) ساقطة في (ب) . وهو كذلك بنصبه عند الزجاج المصدر السابق .

لأنه قـــادر على ذلك، ولكن ليبلو بعضكم ببعض أي [يمحـــص] [١] المـــؤمنين ويمحـــق الكافرين .

٤- ﴿ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ صالح .

٥- ﴿ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴾ صالح .

٦- ﴿ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ تام .

٧- ﴿ أَقْدَامَكُمْ ﴾ تام ذكراهما [٢] .

٨- ﴿ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ حسن .

٩- ﴿ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ تام ذكراه [٣] .

١٠- ﴿ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ ذكره [أبو بكر] [٤] [أبو حاتم] [٥] وهو كاف .

١٠- وقال قوم ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ وقف وهو صالح .

١٠- ﴿ أَمْثَٰلُهَا ﴾ تام .

١١- ﴿ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ تام .

١٢- ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ تام .

١٢- ﴿ مَثْوًى لَّهُمْ ﴾ تام .

---

(١) (يمحص) في (أ) وهو منقول بالنص عن الزجاج رحمه الله المصدر نفسه .

(٢) (أقدامكم) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٨٩٦/٢ .

(٣) لم يذكر ابن الأنباري إلا (أضل أعمالهم) قال إنها نسق على (فتعساً لهم) انظر الإيضاح ٨٩٦/٢ .

(٤) في (أ) (أبو بكر) انظر الإيضاح ٨٩٦/٢ فقد ذكر الوقف على (أضل أعمالهم) .

(٥) وفي (ب) (أبو حاتم) انظر الإيضاح ٨٩٦/٢ فقد ذكر الوقف على (أضل أعمالهم) .

١٣- ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ تام .

ذكر الخمسة أبو حاتم ووسمها بالتمام [(١)] .

١٣- وأجاز قوم [الوقف] [(٢)] على ﴿ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ .

١٣- وأجاز آخرون [قوم] [(٣)] على ﴿ أَخْرَجَتْكَ ﴾ وهذا أصلح.

١٣- والتمام ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ .

١٤- ﴿ أَهْوَآءَهُم ﴾ تام .

١٥- ﴿ وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ كاف هذا على قول من جعل تقـــــديره : فيما يُقصُّ [(٤)] عليكم [ثم] [(٥)] أخذ في صفة الجنة فقال فيها كذا وكذا .

١٥- فأما من جعل الرفع في قوله ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ على الابتداء كان الخـــبر ﴿ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ ﴾ فلا يوقف دون الخبر، وإليه ذهب أبو حاتم، قال : معناه صفة الجنة واســتدل بقولـــه ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ [(٦)] [أي] [(٧)] صفتهم .

١٥- والوقف الحسن حينئذ عند قوله ﴿ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ .

١٥- ويبتديء ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ على أنه استئنـــاف خبر، ثم الوقف الذي لا خلاف فيـــه ﴿ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ وهو تام .

---

(١) ذكر ابن النحاس أن الكافي عند أبي حاتم (وللكافرين أمثالها) .

(٢) (الوقف) مثبتة من (أ) .

(٣) في (ب) (قوم) .

(٤) في (ب) (نقص) بالنون .

(٥) في (ب) (لم) وهو خطأ .

(٦) سورة الفتح آية (٢٩) .

(٧) (أي) ساقطة في (ب) .

١٦- ﴿ قَالَ ءَانِفًا ﴾ كاف .

١٦- ﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ تام .

١٧- ﴿ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ حسن .

١٨- ﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾ كاف .

١٨- ﴿ جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴾ تام .

١٩- ﴿ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ تام .

١٩- ﴿ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ تام .

ووسم هذه الثلاثة أبو حاتم بالتمام .

٢٠- ﴿ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ تام .

٢١- ﴿ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ تام .

٢١- ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾ تام .

٢٢- ﴿ أَرْحَامَكُمْ ﴾ كاف .

ذكر الخمسة أبو حاتم .

٢٣- ﴿ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾ تام .

٢٤- ﴿ أَقْفَالُهَآ ﴾ تام .

٢٥- ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ تام .

قاله أبو حاتم وغيره : قال : لا يكون الإملاء إلا من الله تعالى .

قال الزجاج : هو كما قال تعالى ﴿ **إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً** ﴾ [١] .

وشبهه أبو حاتم بقوله تعالى ﴿ **فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ [٢] . [٣]

قلت أنا : قد ذهب قوم إلى أن الإملاء للشيطان كأنه سول لهم أي زيَّن لهم .

﴿ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ أي مدَّ لهم في الأمل . وإن حملت الآية على هذا كان الوقف على قوله ﴿ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ [٤] .

ومن ذهب إلى أن الإملاء من الله تعالى كان الوقف على ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ [٥] ومن قرأ ﴿ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ بفتح الهمزة احتمل الوجهين جميعاً .

ومن قرأ بضم الهمزة [٦] وتحريك الياء أو إسكانها كان الأظهر أن يكون إخباراً عن الله تعالى لا سيما إذا أسكن الياء، وكذلك إذا كان على لفظ ما لم يسم فاعله، والصحيح أنه [يراد] به الإخبار عنه تعالى .

والوقف على ﴿ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ على الوجوه [والقراءات] [٧] حسن .

وقول من قال : الوقف على ﴿ مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ﴾ قول فاسد ليس بشيء لأن الخبر لم يؤت به بعد، والمبتدأ بلا خبر لا يفيد .

---

(١) سورة آل عمران آية (١٧٨) .

(٢) سورة الرعد آية (٣٢) .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٤/٥ .

(٤) انظر : القطع لابن النحاس فقد نقل عن الحسن هذا الوجه ٦٦٧ .

(٥) انظر : المكتفى للداني ٥٢٥ فقد ذكر أن الإملاء في كل القرآن مسند إلى الله تعالى .

(٦) قرآ (وأملي لهم) بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء مبنياً للمفعول ونائب الفاعل (لهم) وقيل ضمير الشيطان، وقرأ يعقوب كذلك لكنه سكن الياء مضارعاً أي : وأملي أنا لهم، أو ماضياً سكنت ياؤه تخفيفاً، والباقون بفتح الهمزة واللام مبنياً للفاعل ضمير الشيطان وقيل الباري تعالى انظر النشر ٣٧٤/٢ والاتحاف ٣٩٤ وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ٢٧٨/٢ .

(٧) ما بين المعكوفتين وهي كلمة (والقراءات) مثبتة من (ب) غير واضحة في (أ) .

٢٦- ﴿ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ﴾ كاف .

٢٦- ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ كاف ذكراه [1] .

٢٨- ﴿ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ أَضْغَٰنَهُمْ ﴾ كاف ذكراه [2] .

٣٠- ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ كاف ذكراه [3] .

٣٠- ﴿ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ كاف وهو على قـــراءة من قرأ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ وما بعـــده بـــالنون أحسن [4] .

٣١- ﴿ أَخْبَارَكُمْ ﴾ تام .

٣٢- ﴿ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ تام .

٣٤- ﴿ لَهُمْ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح ٨٩٨/٢ لابن الأنباري فهو حسن .

(٢) انظر : المصدر السابق لكنه تام عنده .

(٣) انظر : المصدر السابق ٨٩٩/٢ لكنه حسن .

(٤) (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهين منكم والصابري ونبلوا) قرأ أبو بكر بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة والباقون بنون العظمة انظر النشر ٣٧٥/٢ وانظر الاتحاف ٣٩٤ وقد اختلفوا في (ونبلوا أخباركم) فروى رويس باسكان الواو وانفرد بن مهران بذلك عن روح أيضاً وقرأ الباقون بفتحها . وانظر القطع لابن النحاس ٧٦٧ – ٧٦٨ حيث ذكر أن (أخباركم) تام عند من قرأ (ونبلو) بفتح الواو، ومن قرأ بإسكانها التمام (والصبرين) .

٣٥- ﴿ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ صالح .

٣٥- ﴿ مَعَكُمْ ﴾ أحسن .

٣٥- قال أبو حاتم : ﴿ مَعَكُمْ ﴾ تام .

٣٥- ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ تام .

٣٦- ﴿ لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ كاف .

٣٦- ﴿ أَمْوَٰلَكُمْ ﴾ كاف .

٣٧- ﴿ أَضْغَٰنَكُمْ ﴾ حسن .

٣٨- ﴿ مَّن يَبْخَلُ ﴾ حسن .

٣٨- ﴿ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ حسن .

٣٨- ﴿ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾ تام .

وسمها أبو حاتم بالتمام .

ثم آخر السورة .

(سورة الفتـــح)

١- ﴿ فَتۡحًا مُّبِينًا ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

٢- وجعل اللام في قوله ﴿ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ لام القسم، وقال : نزعت منه النون استحقاقاً، وكسرت اللام فأشبهت لام كي. ففتح آخره، قال : وكذلك ليتم ويهديك وينصرك الله جعلها كلها لام القسم [(١)].

وقال غيره : هي لام كي، ومعناه : [فتحنا] [(٢)] لك فتحاً مبينا، ليجمع لـــك بـــين الفتح والمغفرة [(٣)]. فعلى هذا الوجه لا يقف عند قوله ﴿ مُّبِينًا ﴾ لقبح الابتداء بـــلام كي، وعلى الوجهين الوقف الحسن بل التمام عند قوله ﴿ نَصۡرًا عَزِيزًا ﴾.

٤- ﴿ مَّعَ إِيمَـٰنِهِمۡۗ ﴾ تام .

٤- وقولـــه تعالى ﴿ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمۡۗ ﴾ اللام لام كي. اتفقوا عليه وصـــيرورة السكينة في القلوب كي يزدادوا إيماناً مع إيمانهم فكأن السكينة للزيادة . [(٤)]

٤- ﴿ حَكِيمًا ﴾ تام عند أبي حاتم لأنه يجعل اللام التي بعده لام القسم أيضاً على التقـــدير الذي ذكرته قبل .

٦- ﴿ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ ﴾ صالح .

٦- ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ ﴾ صالح ذكرهما أبو حاتم .

---

(١) سبق في سورة التوبة أن بيّنا تخطئة العلماء لأبي حاتم رحمه الله في جعله هذه اللام لام قسم وانظر القطع ٦٦٩ والإيضاح ٩٠٠/٢ والمكتفى ٥٢٧ وانظر علل الوقوف ٩٥٤/٣ .

(٢) (فتحنا) ساقطة في (ب) وصحفت إلى (فتحاً لك) .

(٣) انظر : زاد المسير ٤٢٣/٧ وفي (ب) (الزيادة) .

(٤) انظر : المصدر السابق ٤٢٥/٧ وانظر المكتفى للداني ٥٢٧-٥٢٨ .

٦- ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ كاف .

٦- ﴿ مَصِيرًا ﴾ تام قاله أبو حاتم .

٧- ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ كاف .

٧- ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ تام .

٩- ﴿ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ قال أبو حاتم : هو وقف لأن التعزير والتوقير للنبي ﷺ، والتسبيح لله تعالى . وأراد أن يفرق بين ما هو صفة للنبي ﷺ وبين ما هو لله تعالى لأن التسبيح لا يجوز أن يكون إلا لله [تبارك][1] وتعالى. وهذا الذي [اعتبره] اعتبار حسن وهو اختياري .[2]

٩- ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ تام .

١٠- ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ أحسن منه .

١٠- ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ تام .

١١- ﴿ فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ كاف .

١١- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ حسن .

١١- ﴿ بِكُمْ نَفْعًا ﴾ كاف ذكراه [3] .

١١- ﴿ خَبِيرًا ﴾ حسن .

---

(١) (تبارك) ساقطة في (ب) وكذلك (اعتبره) .

(٢) وهو قول ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٠٠ والداني في المكتفى ٥٢٨ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٣/٩٥٥ وانظر القطع ٦٧٠ فقد ذكر خلافاً في هذا . وانظر معاني القرآن للزجاج ٥/٢٠-٢٢ .

(٣) (نفعاً) حسن عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٢/٩٠١ .

١٢- ﴿ بُورًا ﴾ تام .

١٣- ﴿ سَعِيرًا ﴾ تام .

١٤- ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ رَّحِيمًا ﴾ تام .

١٥- ﴿ نَتَّبِعْكُمْ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ تَتَّبِعُونَا ﴾ حسن .

١٥- ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ تَحْسُدُونَنَا ﴾ كاف .

١٥- ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ تام .

١٦- ﴿ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ جائز .

١٦- ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ تام .

١٧- [﴿ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ حسن .

١٧- ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ كاف .

١٧- ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ تام] [١] .

١٩- ﴿ يَأْخُذُونَهَا ﴾ كاف .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط في (ب) ١٧٤ ومثبت من (أ) ص ١١٣ ومثبت من المقصد ص ٨٠ .

١٩- ﴿ حَكِيمًا ﴾ حسن .

٢٠- ﴿ مُّسْتَقِيمًا ﴾ كاف .

٢٠- وقولــه ﴿ وَلِتَكُونَ ءَايَـةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ كان أبو حاتم يجعلها لام القســم على ما تقدم ذكره [١] .

٢١- ﴿ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ قَدِيرًا ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ مِن قَبْلُۖ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ تَبْدِيلًا ﴾ حسن .

٢٤- ﴿ عَلَيْهِمْۚ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ بَصِيرًا ﴾ تام .

٢٥- ﴿ مَحِلَّهُۥۚ ﴾ تام عند أبي حاتم .

٢٥- ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ تام عند أبي حاتم .

وجعل اللام بعده لام القسم على ما تقدم ذكره [٢] .

٢٥- ﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾ وقف كاف .

---

(١) وهو قول مرجح مردود انفرد به أبو حــاتم – رحمــه الله – وينسحب هذا الحكم على نظــائره مثل (ليدخل الله في رحمته) الآية .

(٢) انظر التعليقة السابقة رقم (   ) .

٢٥- وقولــه ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ ﴾ خبره محذوف وتقديره : لولا ذلك لنصرناكم عليهم ولكن الذي منع عن ذلك كراهية وطأ المؤمنين بالمكروه والقتل [١] .

٢٥- ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ حَمِيَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ﴾ نص عليه بعضهم ولا أحبه [٢] .

٢٦- ﴿ وَأَهْلَهَا ﴾ تام ذكراه [٣] .

٢٦- ﴿ عَلِيمًا ﴾ تام .

٢٧- ﴿ لَا تَخَافُونَ ﴾ صالح ذكراه .

٢٧- ﴿ قَرِيبًا ﴾ تام .

٢٨- ﴿ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ ﴾ صالح .

٢٨- ﴿ شَهِيدًا ﴾ تام .

٢٩- ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ هو وقف حسن إن جعلت محمداً مبتدأ ورسول الله خبره، ثم يتبديء ﴿ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ ﴾ على أن يكون مبتدأ. وقوله ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ خبر المبتدأ، فعلى هذا الوجه يكون قوله ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ صفة الصحابة [رضي الله عنهم][٤]. دون النبي ﷺ .

ويحتمل أن يكون قوله ﴿ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ صفة لمحمد ﷺ، ولا يكون خبراً ﴿ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ ﴾ معطوف عليه، و ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ خبراً عن النبي ﷺ ومن معه فلا يحسن

---

(١) انظر : زاد المسير ٧/٤٤٠ .

(٢) (حمية الجاهلية) تمام روي عن نافع ذكره ابن النحاس في القطع ٦٧١ .

(٣) انظر : الإيضاح ٢/٩٠١ .

(٤) في (ب) (رضي الله عنهم) .

الوقف حينئذ على ﴿ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ ﴾ حتى يأتي بالمعطوف وبالخبر عن سائرهم. والواو ها هنـــا للعطف. والواو في الوجه الأول للاستئناف . وإلى الوجه الثاني ذهب أبو حاتم وقال : جعل النبي ﷺ وأصحابه أشداء على الكفار رحماء بينهم .

فالوقف على الوجه الأول عند قوله﴿ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ ﴾ ثم على قوله﴿ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ ﴾.

وعلى الوجه الثاني لا وقف حتى تبلــغ ﴿ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ ﴾ وتبتـــديء﴿ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا ﴾ على استئناف كلام [١] .

وروي عن الحسن [٢] أنه قـــرأ ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ ٱللَّهِۚ ﴾ بالنصب [٣]، فعلى هذا الوجه يكون الخبر ﴿ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا ٱللَّهِۚ ﴾ ولا يوقف حتى يؤتى بـــالخبر، والوقـــف حينئذ على ﴿ سُجَّدٗا ﴾ صالح، وعلى ﴿ وَرِضۡوَٰنٗاۖ ﴾ أصلح منه . [وعلى قولـــه ﴿ مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ﴾ أصلح منه] [٤] .

قال أبو حاتم : والتمام ﴿ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ ﴾ يعني صفتهم ونعتهم . قال ثم تبتديء ﴿ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ ﴾ هذا مذهب أبي حاتم فيه، وقد أجـــاز غـــيره أن يقـــول ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ ﴾ كأنهم جعلوا مثلهم وصفتهم في التوراة والإنجيل شيئاً واحداً . [٥]

---

(١) انظر : القطع لابن النحاس ٦٧١ وانظر الإيضاح لابن الأنباري ٩٠١/٢ وانظر المكتفى للداني ٥٢٩-٥٣١ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ٩٥٩/٣ وانظر المنار ٣٦٥-٣٦٦ وانظر إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري ٥٣٥ .

(٢) الحسن البصري تقدمت ترجمته ص ٤٦١ .

(٣) انظر : المحتسب لابن جني ٢٧٦/٢ وانظر الاتحاف ٣٩٦ .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط في (ب) ١٧٥ مثبت من (أ) ص ١١٣ ومن المقصد ص ٨٠ .

(٥) انظر القطع ٦٧١ فقد ذكر مذهب أبي حاتم وذكر القول الآخر والقائلين به؛ وانظر الإيضاح ٩٠١/٢ كذلك انظر المكتفى ٥٣١ .

ومن وقف على ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ جعل صفتهم [1] في التوراة أنهم أشداء على الكفـــار. وصفتهم في الإنجيل ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ والوقف التام على سائر التـــأويلات عند قوله ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾ .

ثم آخر السورة .

(١) (صفتهم) ساقطة في (ب) .

(سورة الحجـــرات)

١- ﴿ وَرَسُولِهِۦ ﴾ كاف . وإن شئت وقفت على قوله ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ .

١- ﴿ عَلِيمٌ ﴾ تام .

٢- ﴿ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ تام .

٣- ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ كاف .

٣- ﴿ عَظِيمٌ ﴾ تام .

٤- ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ كاف .

٥- ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾[(١)] كاف .

٥- ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

٦- ﴿ نَـٰدِمِينَ ﴾ حسن .

٧- ﴿ لَعَنِتُّمْ ﴾ صالح نص عليه بعضهم وليس بالجيد [(٢)] .

٧- ﴿ وَٱلْعِصْيَانَ ﴾ كاف .

٨- ﴿ وَنِعْمَةً ﴾ كاف ذكراهما [(٣)] .

٨- ﴿ حَكِيمٌ ﴾ تام .

---

(١) في (ب) (لكان) قبل (خيراً لهم) .

(٢) قال ابن النحاس في القطع ص ٦٧٣ : قال محمد بن عيسى (لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم) تم الكلام .

(٣) حسن عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٩٠٣/٢ .

٩- ﴿ بَيْنَهُمَا ﴾ كاف .

٩- ﴿ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ صالح .

٩- ﴿ بِٱلْعَدْلِ ﴾ كاف .

٩- وإن شئت وقفت على ﴿ وَأَقْسِطُوٓا۟ ﴾ والأول أجود .

٩- ﴿ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ تام .

١٠- ﴿ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ تُرْحَمُونَ ﴾ تام .

١١- ﴿ مِّنْهُنَّ ﴾ كاف .

١١- ﴿ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ﴾ حسن .

١١- ﴿ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ﴾ حسن ذكراه [(١)] .

١١- ﴿ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾ تام .

١٢- ﴿ مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ إِثْمٌ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ تَجَسَّسُوا۟ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ بَعْضًا ﴾ تام .

١٢- ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ كاف ذكراه [(٢)] .

---

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) (فكرهتموه) لم يذكره ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٠٣ .

١٢- ولو وقف على قوله ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ ﴾ كان صالحاً .

وزعم بعضهم أن الوقف على قوله ﴿ مَيۡتًا ﴾ ولا أحبه، والذي ذكره أبو حاتم أحسن منه .[1]

١٢- ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

١٣- ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ تام قاله أبو حاتم .[2]

قال : ولا يجوز ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾ لم يجعلهم شعوباً وقبائل لتعرفوا أن أكرمكم عند الله أتقاهم وإنما جعلهم كذلك ليتعارفوا فيعرف بعضهم نسب بعض وقرابته منه . فلما قال ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ انقطع الكلام، ثم ابتدأ فقال ﴿ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾[3] .

١٣- ﴿ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾ حسن .

١٣- ﴿ خَبِيرٌ ﴾ تام .

١٤- ﴿ فِي قُلُوبِكُمۡۖ ﴾ كاف

١٤- ﴿ مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم .

١٤- ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

١٥- ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ صالح .

١٥- ﴿ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ تام .

---

(١) في (ب) زيادة (منه) بعد قوله (أحسن) .

(٢) انظر : القطع ٦٧٤ فقد أخرج التمام عن أبي حاتم في (لتعارفوا) وهو تام كذلك عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٠٣/٢ .

(٣) انظر : انظر المكتفى ص ٥٣٢ –٥٣٣ .

١٦- ﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

(سورة ق)

١- ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ وقف حسن إذا جعلت ﴿ قٓ ﴾[1] جواب القسم وإن جعلت ﴿ ق ﴾ قسما، وما بعده قسماً آخر . وجعلت الجواب ﴿ بَلْ عَجِبُوٓاْ ﴾ بمعنى : لقد عجبوا، لم يحسن الوقف على ﴿ ٱلْمَجِيدِ ﴾ .

٣- وكان الوقف الكافي ﴿ وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ .

٣- والتمام ﴿ ذَٰلِكَ رَجْعُۢ بَعِيدٌ ﴾ .

٤- ﴿ حَفِيظٌۢ ﴾ كاف .

٥- ﴿ مَّرِيجٍ ﴾ تام .

٦- ﴿ مِن فُرُوجٍ ﴾ كاف .

٨- ﴿ مُّنِيبٍ ﴾ كاف .

١١- ﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ﴾ كاف .

١١- ومنهم من قال ﴿ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾ وهو كاف وأصلح مما قبله .

١١- ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴾ تام .

١٤- ﴿ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ كاف .

---

(١) العبارة هنا : إذا جعلت (ق) جواب القسم خاطئة وذلك أن (ق) على اعتبار أنها قسم افتتحت به السورة فكيف تكون جواب القسم واي قسمٍ هذا الذي يقصده المصنف يرحمه الله، ولو جعل قسماً فإن (والقرآن المجيد) معطوفاً عليه وقد تابع الأشموني المصنف فقال (والقرآن المجيد) حسن إن جعل جواب القسم (ق) . انظر المنار ٣٦٧ والذي يظهر لي أن جواب القسم محذوف تقديره (لتبعثن) انظر معاني القرآن للزجاج ٤١/٥ وانظر القطع ٦٧٥ وانظر إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٣٧ وانظر علل الوقف للسجاوندي ٩٦٣/٣-٩٦٤ وانظر زاد المسير ٤/٨ .

١٤- ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ﴾ كاف .

وسم أبو حاتم هذه الثلاثة بالكفاية .[١]

١٥- ﴿ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ تام .

١٦- ﴿ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ صالح وليس بالجيد .

١٧- ﴿ قَعِيدٌ ﴾ حسن .

١٨- ﴿ عَتِيدٌ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ تَحِيدُ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ ٱلْوَعِيدِ ﴾ حسن .

٢١- ﴿ وَشَهِيدٌ ﴾ [كاف] حسن[٢] .

٢٢- ﴿ حَدِيدٌ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ عَتِيدٌ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ عَنِيدٍ ﴾ جائز وقد نص عليه .

٢٥- والأحسن أن لا يقف على قوله ﴿ مُّرِيبٍ ﴾ لأن ما بعده صفة له[٣] .

٢٦- ﴿ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴾ تام .

---

(١) انظر : القطع لابن النحاس ٦٧٦ فقد ذكر ذلك عن أبي حاتم أيضاً .

(٢) (وشهيد) حسن في (أ) لكنه خطأ من الناسخ والصواب أنه (كاف) كما أثبتناه من (ب) ومن المقصد للأنصاري ص ٨١ .

(٣) منع كذلك السجاوندي من الوقوف على (عنيد ومريب) لاتصال الصفة انظر علل الوقوف ٩٦٤ .

٢٧- ﴿ بَعِيدٍ ﴾ تام .

٢٨- ﴿ بِٱلْوَعِيدِ ﴾ حسن .

٢٩- ﴿ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

٣٠- ﴿ مِن مَّزِيدٍ ﴾ تام .

٣١- ﴿ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ كاف .

٣٢- ﴿ حَفِيظٍ ﴾ تام على أن يقول :

٣٣- ﴿ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ هو مبتدأ وخبره ﴿ ٱدْخُلُوهَا ﴾ تقديره : فقال لهم ادخلوها .

ومن جعل ﴿ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾ بدلاً مما بعده لم يحسن له الوقف على ﴿ حَفِيظٍ ﴾ ولكن يقف على ﴿ مُّنِيبٍ ﴾ [(١)] .

٣٤- ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [(٢)] .

٣٤- ﴿ ٱلْخُلُودِ ﴾ حسن .

٣٥- ﴿ مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا ﴾ كاف .

٣٥- ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ كاف ذكراه [(٣)] .

٣٦- ﴿ مِن مَّحِيصٍ ﴾ تام . ذكره أبو حاتم .

---

(١) انظر : املاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٣٨ وانظر القطع ٦٧٨ .

(٢) انظر : المكتفى ص ٥٣٥ .

(٣) (ولدينا مزيد) تام عند ابن الأنباري ٢/٩٠٤ .

٣٦- وروي عن ابن عباس ﴿ فَنَقِّبُواْ فِي ٱلْبِلَـٰدِ ﴾ بكسر القاف [١] فعلى قراءته يكون الوقف على ﴿ بَطْشًا ﴾ كافياً .

٣٧- ﴿ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ تام .

٣٨- ﴿ مِن لُّغُوبٍ ﴾ كاف .

٤٠- ﴿ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

٤٢- ﴿ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴾ تام .

٤٣- ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ سِرَاعًا ﴾ صالح .

٤٤- ﴿ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴾ تام .

٤٥- ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ كاف .

٤٥- ﴿ بِجَبَّارٍ ﴾ تام .

ذكرهما أبو حاتم . ووسم الأخير بالتمام ثم [الوقف] [٢] آخر السورة .

---

(١) قراءة (فنقبوا) بكسر القاف قراءة شاذة انظر المحتسب ٢/٢٨٥ .

(٢) (الوقف) ساقطة في (ب) .

(سورة الذاريات)

١- ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ﴾ وما بعدها قسم.

٥- وجواب القسم ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ [١] .

٦- فأما قوله [سبحانه] [٢] ﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴾ فهو يحتمل عندي أن يكون كلاماً مستأنفاً غير داخل في جواب القسم، ويحتمل أن يكون من تمام جواب القسم، فإن قدرته تقدير الاستئناف كان الوقف عند قوله ﴿ لَصَادِقٌ ﴾ وتبتديء ﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴾ وهو وقف ثان [٣] وإن جعلته من جملة الجواب لم تقف على قوله ﴿ لَصَادِقٌ ﴾ وكان الوقف التام من أول السورة عند قوله ﴿ لَوَٰقِعٌ ﴾ وهو أجود الوجهين وعليه نص أبو حاتم [٤].

٩- ﴿ مَنْ أُفِكَ ﴾ تام .

١٢- ﴿ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ كاف .

١٣- وتبتديء ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ بمعنى يقع الجزاء يوم هم على النار يفتنون[٥]. وقد ذكر الوقفين أبو حاتم، قال وقوله :

١٤- ﴿ ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ ﴾ أي يقال لهم ذوقوا فتنتكم، وهو أيضاً وقف كاف .

١٤- ﴿ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ تام .

---

(١) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥١/٥ .

(٢) في (ب) زيادة (سبحانه) .

(٣) في (ب) (بيان) وهو تصحيف .

(٤) انظر : الإيضاح ٦٠٥/٢ ، المكتفى ٥٣٦ وعلل الوقوف ٩٦٧/٣ ، منار الهدى ٣٧٠ .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥٢/٥ ، القطع ٦٨٠ .

١٦- ﴿ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ مُحْسِنِينَ ﴾ كاف .

١٧- ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ يريد كان هجوعهم من الليل قليلا،و﴿ مَا ﴾ هو بمعنى المصدر في هذا الوجه. وقيل معناه : كانوا قليلاً أي كان عددهم قليلاً يسيراً، فمن قال بهذا الوجه [١] جاز له أن يقف على قوله ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا ﴾ ثم يبتديء فيقول ﴿ مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ أي لا ينامون و ﴿ مَا ﴾ ها هنا للنفي .

وعلى الوجه (الأول) [٢] الوقف عند آخر الآية ﴿ يَهْجَعُونَ ﴾ وهو صالح، والأحسن أن يقف عند قوله :

١٨- ﴿ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .

١٩- ﴿ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾ كاف .

٢١- والأحسن ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ وعليه نص أبو حاتم [٣] .

٢١- ﴿ تُبْصِرُونَ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ تُوعَدُونَ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ تَنطِقُونَ ﴾ تام .

---

(١) القائل بهذا الوجه هو يعقوب انظر القطع ٦٨٠ – ٦٨١ ، المكتفى ٥٣٦-٥٣٧ ، المنار ٣٧١ ، الإيضاح ٩٠٥/٢-٩٠٦ وقد ذكر أنه فاسد لأن الابتداء بقوله تعالى (من الليل ما يهجعون) لم يكن في هـذا مدح لهم والآية تدل على قلـة نومهم لا على قلة عددهـم. معاني القـرآن للزجاج ٥٣/٥ .

(٢) (الأول) ساقط في (أ) .

(٣) وكذلك نص عليه صاحبه ابن الأنباري في الإيضاح ٩٠٦/٢ .

٢٥- ﴿ فَقَالُواْ سَلَـٰمًاۖ ﴾ حسن ذكره أبو حاتم وغيره [١] .

ومعناه : أن إبراهيم عليه السلام لما أتاه الملائكة أكرمهم بالعجل، وقيل أكرمهم بأنه خدمهم صلوات الله عليهم وعليه [٢] فقالوا [له سلاماً على معنى السلام عليك، سلاماً نصب على المصدر ويجوز أن يكون تقديره] [٣] سلّموا سلاماً .

قال أبو حاتم : فلما رآهم موحدين قال سلام عليكم فتم الكلام حين قال سلام أراد أنه وقف ثان [أراد به وقف بيان] [٤]

٢٥- ثم ابتدأ فقال ﴿ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ﴾ على إضمار أنتم قوم منكرون .

٢٥- ﴿ مُّنكَرُونَ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ لَا تَخَفۡۖ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٖ ﴾ كاف .

٢٩- ﴿ عَقِيمٞ ﴾ كاف .

بمعنى : أنا عجوز عقيم : فكيف يكون لي ولد [٥] . هذا قول أبي حاتم، قال والتمام:

٣٠- ﴿ قَالَ رَبُّكِۖ ﴾ .

٣٠- ﴿ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ حسن .

٣١- ﴿ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥/٥٤ .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط في (ب) ص ١٧٧ مثبت من (أ) ص ١١٤، وانظر المصدر السابق .

(٤) في (ب) (بيان) وهو تصحيف لـ (ثان) المثبت في (أ) وانظر القطع ٦٨٢ .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥/٥٥ .

٣٣- قال بعضهم الوقف عند قوله ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ هو جائز .

٣٤- ﴿ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ كاف .

٣٦- ﴿ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ كاف.

٣٧- ﴿ ٱلْأَلِيمَ ﴾ حسن لأنه آخر القصة .

٣٩- ﴿ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ صالح .

٤٥- ﴿ مُنتَصِرِينَ ﴾ كاف .

٤٦- ﴿ فَٰسِقِينَ ﴾ حسن .

٤٧- ﴿ لَمُوسِعُونَ ﴾ صالح .

٤٨- ولو وقف واقف على ﴿ فَرَشْنَٰهَا ﴾ كان جائزاً . وليس بمنصوص عليه .

٤٨- ﴿ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴾ كاف .

٤٩- ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ حسن .

٥٢- ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ حسن ونص عليه أبو حاتم [١] .

٥١- وقال غيره ﴿ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ .

٥٢- ﴿ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ حسن .

٥٣- ﴿ أَتَوَاصَوْاْ بِهِۦ ﴾ كاف، قاله أبو حاتم [٢] .

---

(١) انظر : القطع ٦٨٣ وهو تام عند الداني في المكتفى ٥٣٨ وهو أكفى عند الأشموني في المنار ٣٧٢ .

(٢) انظر : القطع ٦٨٣ .

٥٣- ﴿ طَاغُونَ ﴾ كاف .

٥٥- ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ تام .

٥٦- ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ حسن .

٥٧- ﴿ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ حسن .

٥٨- ﴿ ٱلْمَتِينُ ﴾ كاف .

٥٩- ﴿ يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

٦٠- ﴿ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾ [١] .

---

(١) (الذي يوعدون) ساقط في (ب) و ساقط في المختصر أيضاً ص ٨٢ .

(سورة الطــور) [١]

٧- ﴿ لَوَٰقِعٌ ﴾ وقف حسن لأن آخر جواب القسم .

٨- وأحسن منه أن يقف عند قوله ﴿ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴾ [لأن المعنى لواقع][٢] لا يدفعه[٣] عن الذي يستحقه أحد وعلى هذا الثاني نص أبو حاتم [٤] .

٩- وينتصب ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ﴾ على الظرف كأنه قال يقع العذاب في هذا اليوم .

١٠- ﴿ سَيْرًا ﴾ حسن

١٢- ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾ كاف .

١٣- وأحسن منه ﴿ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ وعليه نص أبو حاتم [٥] .

١٤- ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ حسن .

١٦- ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ﴾ قال أبو حاتم : كاف [٦] .

قال الزجاج : المعنى : سواء عليكم الصبر والجزع [٧] .

١٦- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ تام أتم الوقوف التي تقدم ذكرها [٨] .

---

(١) في (ب) (والطور) وكذلك في المختصر ص ٨٢ .

(٢) (لأن المعنى لواقع) ساقط في (ب) ١٧٨ .

(٣) في (ب) (لايرفعه) بالراء .

(٤) انظر : القطع ٦٨٤ .

(٥) قال في القطع ٦٨٤ : وهذا كاف عند أبي حاتم .

(٦) انظر : المصدر السابق .

(٧) انظر : معاني القرآن واعرابه للزجاج ٦٢/٥ .

(٨) انظر : القطع ٦٨٥ والإيضاح ٩٠٨/٢ والمكتفى ٥٤٠ والمنار للأشموني ٣٧٣ فهو تام عند الجميع .

١٨- ﴿ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ ﴾ وقف صالح .

١٨- والكافي عند قوله ﴿ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ وعليه نص أبو حاتم [١]. (رضي الله عنه)[٢]
وأضمر يقولون لهم كلوا واشربوا .

٢٠- ﴿ مَّصۡفُوفَةٍ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾ صالح .

٢١- ﴿ مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٍ ﴾ تام قاله أبو حاتم .

٢١- ﴿ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ تام عنده .

٢٣- ﴿ وَلَا تَأۡثِيمٌ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ مَّكۡنُونٌ ﴾ حسن. قال أبو حاتم : تام [٣] .

٢٨- ﴿ مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ ﴾ وقف لمن قرأ ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ بالكسر [٤] .

ومن قرأ ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ بالفتح [٥] وقف عند قوله ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .

٢٩- قلت : وإن وقف عند قوله ﴿ فَذَكِّرۡ ﴾ كان حسناً [٦] .

---

(١) انظر : القطع ٩٨٥ .

(٢) في (ب) (رضي الله عنه) .

(٣) انظر : أقوال أبي حاتم في القطع ٦٨٦ .

(٤) بكسر الألف في (ب) .

(٥) قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر بفتح الهمزة على التعليل وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف انظر التيسير ١٦٥ والنشر ٣٧٨/٢ والإتحاف ٤٠١ .

(٦) وهو قول ابن الأنباري في الإيضاح ٩٠٩/٢ أما أبو حاتم فقد اعتبره تاماً إذا وُصِل بـ (الرحيم) انظر القطع ٦٨٧ .

٢٩- ﴿ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾ كاف .

٣١- ﴿ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴾ كاف .

٣٢- ﴿ طَاغُونَ ﴾ كاف .

٣٣- ﴿ تَقَوَّلَهُۥ ﴾ نصوا عليه . وقالوا هو كاف .

٣٣- ﴿ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ صالح .

٣٦- ﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾ كاف .

٣٦- ﴿ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴾ كاف .

٣٧- ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ مثله [١] .

٣٨- ﴿ فِيهِ ﴾ صالح .

٣٨- ﴿ مُّبِينٍ ﴾ صالح .

٣٩- ﴿ ٱلْبَنُونَ ﴾ صالح .

٤٠- ﴿ مُّثْقَلُونَ ﴾ مثله (صالح) [٢] .

٤١- ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ صالح .

٤٢- ﴿ ٱلْمَكِيدُونَ ﴾ مثله . صالح [٣] .

---

(١) كاف في (ب) .

(٢) صالح في (ب) .

(٣) صالح (في ب) فيما هي في (أ) (مثله) .

٤٣- ﴿ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾ حسن .

٤٣- ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ مَّرْكُومٌ ﴾ كاف، قال أبو حاتم : تام [١] .

٤٦- ﴿ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ حسن، .

٤٥- وإن وقف عند قوله ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾ كان جائزاً .

٤٧- ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ حسن .

٤٨- ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ كاف .

٤٨- وإن وقف على ﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾ كان صالحاً .

والتمام آخر السورة .

---

(١) انظر : القطع ٦٨٧ .

(سورة والنجـــم)

١- ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ هو قسم بمعنى : ورب النجم[١] .

واختلفوا في معناه، فقال قوم : إن النجم يراد به الثريا، لأن العرب كانت تـسميه النجم. وقال آخرون: يراد بالنجم: النجوم[٢] كما قال ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾.[٣]

وقيل أراد النجم من نجوم القرآن لأنه نزل نجوماً [٤] .

٢-٣- وجواب القـسم ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾[٥] وهو الوقف الكافي .

٤- وقال قوم [٦] ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٌ يُوحَىٰ ﴾ بدل من قوله ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ ﴾ وإنما سوغوا ذلك لأن ﴿ إِنۡ ﴾ ها هنا بمعنى : ما، فكأنه وقع القسم عليه أيـضاً. وتقـديره والنجم إذا هوى إن هو إلا وحي يوحى وهو الوقف الكافي، ولا وقـف دونـه إذا جعلت القسم واقعاً عليه.

٦- ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ وقف كاف .

ولا يوقف على ﴿ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ﴾ لأن ما بعده صفته وهو قوله ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ أي ذو قوة

---

(١) أما قوله بمعنى (ورب النجم) فهو تأويل لا داعي له و لم يقل ذلك في سورة الطور ولله عز وجل أن يقسم بما شاء من مخلوقاته .

(٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٦٩/٥ .

(٣) سورة الواقعة آية : ٧٥ .

(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ٦٩/٥ .

(٥) وهو قول ابن الأنباري في الإيضاح ٩١٠/٢ والداني في المكتفى ٥٤٢ .

(٦) القائل هو أبو حاتم السجستاني انظر القطع ٦٨٨ وقد استبعد النحاس هذا القول وغلّطه ابن الأنباري في الإيضاح ٩١٠/٢ قائلاً : إنّ إنْ المخففة لا تكون مبدلة من (ما) الدليل على هذا أنك لا تقول : والله ما قمت إنْ إنا لقاعد . وقال يقول السجستاني الزجاج في معاني القرآن ٧٠/٥ قال إنْ بمعنى (ما) المعنى ما هو إلا وحي .

(مرة) [١] ويبتديء ﴿ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾ ﴿ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ بمعنى استوى هذا الذي هو شدي القوى مع النبي ﷺ بالأفق الأعلى، كأنه قال : استوى جبريل ومحمد صلوات الله عليهما (ﷺ) [٢] .

٧- ﴿ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ وهو وقف صالح .

١٠- ﴿ مَآ أَوۡحَىٰ ﴾ حسن .

١١- ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ حسن .

١٢- ﴿ مَا يَرَىٰ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ مَا يَغۡشَىٰ ﴾ صالح .

١٧- ﴿ وَمَا طَغَىٰ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ﴾ حسن .

٢١- ﴿ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾ صالح .

٢٢- ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ مِن سُلۡطَٰنٍۚ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ ﴾ تام قاله أبو حاتم [٣] .

٢٤- ﴿ مَا تَمَنَّىٰ ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ وَٱلۡأُولَىٰ ﴾ تام .

---

(١) في (ب) (مرّة) .

(٢) في (ب) صلى الله عليه وسلم. وانظر معاني القرآن للزجاج ٧٠/٥ وانظر القطع ٦٨٨-٦٨٩ وانظر الإيضاح ٩١٠/٢-٩١١ .

(٣) انظر : القطع ٦٨٩ .

٢٦- ﴿ وَيَرْضَىٰٓ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾ صالح، وأجود منه .

٢٨- ﴿ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾ وهو حسن .

٢٨- ﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴾ هو حسن .

٢٩- ﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ مِّنَ ٱلْعِلْمِ ﴾ تام .

٣٠- ﴿ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ تام .

٣١- ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ هو تام . عند أبي حاتم ومذهبه في اللام التي بعدها أنها لام القسم، فقوله ﴿ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ ﴾ هو في معنى : ليجزين، وقد مر ذكره في مواضع من الكتاب [١]. ومن ذهب إلى أنها لام كي يقف على ما دونها [٢] .

٣٢- والوقف الكافي بعده على قوله ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ .

٣٢- والوقف التام ﴿ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ ذكره أبو حاتم [٣] .

وزعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ وليس هذا الوقف بشيء، وهو خطأ ظاهر لأنه قوله ﴿ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ ﴾ عطف على ﴿ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ .

---

(١) انظر : القطع ٦٩٠ و ص٣٧٠ وانظر الإيضاح ٢/٧٠٠ في الرد على أبي حاتم في جعله لام التعليل لام قسم .

(٢) والصحيح أنها لام كي .

(٣) وهو تام أيضاً عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩١٢ وفي المكتفى ٥٤٣ والأشموني في المنار ٣٧٥ .

٣٢- والوقف التام عند قوله ﴿ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾[١] .

٣٤- ﴿ وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ كاف .

٣٥- ﴿ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴾ لا يوقف عنده، لأن قوله ﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ ﴾ هي أم المتعاقبة [٢] لا ألف الاستفهام كأنه قال أيعلم الغيب أم لم يخبر به في صحف موسى .

٣٨- وقوله ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ قال أبو حاتم : معناه : أم لم ينبأ ألا تزر وازرة وزر أخرى .

وقال الزجاج : يجوز أن يكون في موضع رفع على إضمار هو كأنه لم قيل ﴿ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ قيل ما هو ؟ فقيل هو ألا تزر وازرة، فعلى هذا الوجه الذي أجازه الزجاج [٣] يجوز الوقف على قوله ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾ ثم يبتديء ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ ﴾ .

وعلى الوجه الأول لا يجوز الوقف عليه لأن ﴿ أَلَّا ﴾ في موضع نصب والعامل فيه ﴿ يُنَبَّأۡ ﴾ والذي أختاره أن لا يوقف عليه في الوجهين جميعا، ولا يوقف على شيء من آخر الآيات بعده حتى يبلغ ﴿ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴾[٤] وهو وقف حسن، هذا في حال الاختيار فأما إذا انقطع النفس فمرخص له في الوقف .

٥٥- ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ تام .

---

(١) انظر : القطع ٦٩٢ والإيضاح ٩١٢/٢ والمكتفى ٥٤٤ والأشموني في المنار ٣٧٥ .

(٢) الصحيح : المعاقبه .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٧٥/٥ وانظر المنار للأشموني ٣٧٥ .

(٤) قلت على اختيار المصنف رحمه الله أن لا يقف على أواخر الآيات حتى يبلغ قوله تعالى (فغشاها ما غشى) فيه مشقة لأنه يحتاج إلى طول نفس لتسع عشرة آية متتالية من ٣٦ إلى ٥٤ . وقد نبّه المصنف إلى الرخصة عند انقطاع النَفَسْ .

٥٦- ﴿ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴾ تام .

٥٨- ﴿ كَاشِفَةٌ ﴾ تام .

٦١- ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

(سورة القمـــر)

١- ﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ كاف .

٢- ﴿ مُّسْتَمِرٌّ ﴾ كاف .

٣- ﴿ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ تام .

٣- ﴿ مُّسْتَقِرٌّ ﴾ تام ذكرهما أبو حاتم (١) .

٤- ﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ وقف حسن إذا رفعت ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ﴾ بإضمار هو، وإن رفعته بأن تجعله بدلاً من قوله ﴿ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ لم يحسن الوقف على ﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ (٢) .

٥- ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ﴾ كاف ذكره أبو حاتم .

٥- والأحسن عندي أن يقف على قوله ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ .

٦- ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام (٣) .

٦- وقوله ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ ينتصب على الظـــرف من قوله ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ كأنه قال : يخرجون في ذلك اليوم .

---

(١) انظر : القطع للنحاس ٦٩٤ .

(٢) انظر : القطع ٦٩٤ وانظر الإيضاح ٩١٣/٢ .

(٣) قال ابن الأنباري في الإيضاح ٩١٣/٢ غير تام وهو خطأ لأنه لو وصل لصار (يوم يدع) ظرفاً للتولي عنهم وليس كذلك بل هو ظرف (يخرجون) انظر معاني القرآن للزجاج ٨٦/٥ وانظر علل الوقوف لسجاوندي ٩٨٠/٣ وانظر المكتفى للداني ٥٤٥ وقد ردَّ على ابن الأنباري .

٧- وقولــه ﴿ خُشَّعًا أَبْصَـٰرُهُمْ ﴾ ينتصب على الحال، المعنى : يخرجون من الأجداث في حال الخشوع، ولا يوقف حينئذ على قوله ﴿ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ حتى يفرغ من الفعل العامل في الظرف وفيما انتصب على الحال [(١)] .

٧- والوقف الصالح على قوله ﴿ مُّنتَشِرٌ ﴾ .

٨- والكافي عند قوله ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ .

٨- ﴿ يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾ تام .

٩- ﴿ وَٱزْدُجِرَ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ فَٱنتَصِرْ ﴾ صالح .

١١- ﴿ مُّنْهَمِرٍ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ قُدِرَ ﴾ مثله (صالح) [(٢)] .

١٣- ﴿ وَدُسُرٍ ﴾ مثله (صالح) [(٣)] .

١٤- ﴿ كُفِرَ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ مُّدَّكِرٍ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ وَنُذُرِ ﴾ حسن .

١٧- ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ تام .

١٨- ﴿ وَنُذُرِ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٤٥ وانظر معاني القرآن للزجاج ٨٦/٥ .

(٢) في (ب) صالح .

(٣) في (ب) صالح .

٢٠- ﴿ مُّنقَعِرٍ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ وَنُذُرِ ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ بِٱلنُّذُرِ ﴾ صالح .

٢٤- ﴿ نَّتَّبِعُهُۥٓ ﴾ زعم بعضهم أنه وقف ولا أحبه، لأن الابتداء بما بعده فيه قبح. وإن كان كلاماً محكياً عن القوم [١] .

٢٤- فالوقف الكافي ﴿ ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾.

٢٥- ﴿ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ ٱلْأَشِرُ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ وَٱصْطَبِرْ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ مُّحْتَضَرٌ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم [٢] .

٢٩- ﴿ فَعَقَرَ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ وَنُذُرِ ﴾ حسن .

٣١- ﴿ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ تام .

---

(١) أجاز الأشموني الوقف عليه في المنار ٣٧٧ لأنه على الحكاية وليس بوقف إن علق (إذا) بـ (نتبعه) وقد منع السجاوندي في علل الوقوف ٩٨٢/٣ الوقف لتعلق إذا بها .

(٢) وكلاهما حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩١٣/٢ وقد وافق الداني أبا حاتم في وسمهما بالكفاية انظر المكتفى ٥٤٦ .

٣٢- ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ بِٱلنُّذُرِ ﴾ كاف .

٣٥- ﴿ نِّعۡمَةً مِّنۡ عِندِنَاۚ ﴾ كاف ذكره أبو حاتم .

٣٥- ﴿ مَن شَكَرَ ﴾ حسن .

٣٦- ﴿ بِٱلنُّذُرِ ﴾ مثله (حسن) [1] .

٣٧- ﴿ وَنُذُرِ ﴾ تام .

٤٠- ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ تام .

٤١- ﴿ ٱلنُّذُرُ ﴾ كاف .

٤٢- ﴿ مُّقۡتَدِرٍ ﴾ حسن .

٤٤- ﴿ مُّنتَصِرٌ ﴾ تام .

٤٥- ﴿ ٱلدُّبُرَ ﴾ كاف .

٤٦- ﴿ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ تام .

٤٧- ﴿ وَسُعُرٍ ﴾ كاف .

٤٨- ﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾ حسن .

٤٩- ﴿ بِقَدَرٍ ﴾ تام .

٥٠- ﴿ بِٱلۡبَصَرِ ﴾ تام .

٥١- ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ تام .

---

(١) في (ب) حسن .

٥٢- ﴿ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾ تام .

٥٣- ﴿ مُّسْتَطَرٌ ﴾ تام .

٥٤- ﴿ وَنَهَرٍ ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

(سورة الرحمن تبارك وتعالى)

٢- ﴿ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ كاف .

٤- والتمام ﴿ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴾ قاله أبو حاتم [١] .

٥- ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾ كاف .

٦- ﴿ يَسْجُدَانِ ﴾ حسن .

٨- ﴿ فِي ٱلْمِيزَانِ ﴾ حسن .

٩- ﴿ وَلَا تُخْسِرُواْ ٱلْمِيزَانَ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

١٥- ﴿ مِّن نَّارٍ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

١٧- ﴿ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

١٩- ﴿ يَلْتَقِيَانِ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : القطع ٦٩٦ .

٢١- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٢٢- ﴿ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٢٤- ﴿ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾ تام قاله أبو حاتم [١] .

٢٥- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ حسن ذكره أبو حاتم [٢] .

٢٩- ﴿ فِى شَأْنٍ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٣١- ﴿ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ كاف .

٣٢- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ فَٱنفُذُوا۟ ﴾ تام قاله أبو حاتم [٣] .

٣٣- ﴿ بِسُلْطَٰنٍ ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

---

(١) وهو قول ابن الأنباري في الإيضاح ٩١٦/٢ وابن النحاس في القطع ٦٩٦ .

(٢) لكن ابن النحاس في القطع ٦٩٧ ذكر عن أبي حاتم أنه تام وهو تام عند ابن الأنبـــاري في الإيضاح ٩١٦/٢ وكذلك هو عند الداني ٥٤٨ وانظر المنار للأشموني ٣٧٩ .

(٣) انظر : القطع ٦٩٨ وانظر الإيضاح ٩١٧/٢ وانظر المكتفى ٥٤٨ .

٣٥- ﴿ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٣٦- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٣٧- ﴿ كَٱلدِّهَانِ ﴾ كاف .

٣٨- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٣٩- ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾ كاف .

٤٠- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٤١- ﴿ وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ كاف .

٤٢- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٤٤- ﴿ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ كاف ذكراه [1] .

٤٥- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٤٦- ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ كاف .

٤٧- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف والأحسن أن تصله بما بعده لأن قوله ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ من صفة الجنتين .

٤٨- ﴿ أَفْنَانٍ ﴾ كاف .

٤٩- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ تَجْرِيَانِ ﴾ كاف .

٥١- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

---

(١) (حميم آن) تام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩١٧ .

٥٢- ﴿ زَوْجَانِ ﴾ كاف .

٥٣- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٥٤- ﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ كاف .

٥٤- ﴿ دَانٍ ﴾ كاف .

٥٥- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٥٦- ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾ كاف .

٥٧- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف ، والأحسن أن يصله بما بعده لأن قوله :

٥٨- ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ ﴾ من صفة القاصرات الطرف .

٥٨- ﴿ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ كاف .

٥٩- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٦٠- ﴿ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ كاف .

٦١- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ تام .

٦٢- ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ كاف .

٦٣- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف ، والأحسن أن يصله بما بعده لأن قوله :

٦٤- ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ من صفة الجنتين .

٦٥- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٦٦- ﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾ كاف .

٦٧- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٦٨- ﴿ وَرُمَّانٌ ﴾ كاف .

٦٩- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٧٠- ﴿ حِسَانٌ ﴾ كاف .

٧١- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٧٢- ﴿ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾ لا يحسن الوقف عليه حتى يقول :

٧٤- ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ وهو الوقف الكافي .

٧٥- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

٧٦- ﴿ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ كاف .

٧٧- ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

(سورة الواقعـــة)

٢- ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ وقف تام .

٣- لمن قرأ ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ بالرفع، لأن الرفع إنما هو على إضمـــار : هي، خافضة. ثم الوقف الثاني ﴿ رَّافِعَةٌ ﴾ هذا رأي أبي حاتم .

ومن قرأ ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ بالنصب [١]، فإنه لا يقف على ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ والنصب من وجهين : أحدهما : الحال، كأنه قال : إذا وقعت الواقعة في هذه الحالة أي في حال يخفـــض أهل المعاصي ويرفع أهل الطاعة .

والثاني : أن ينتصب بإضمار : تقع كأنه قال : إذا وقعت الواقعة تقع خافضة رافعة، وعلى الوجهين لا يحسن الوقف على ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ ﴿ رَّافِعَةٌ ﴾ أجاز الوقف عليها أبو حاتم [٢]، وما أراه جيداً، لأن قوله ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾ موضعه نصب [٣]، المعنى : إذا وقعت في ذلك اليوم، أو يكون نصباً على تقدير : إذا وقعت في ذلك اليوم، فعلى الوجهين ينتصب بالظـــرف، ولا يحسن الفصل بينه وبين أول الكـــلام، هذا إذا نصبت ﴿ خَافِضَةٌ ﴾ لم يحسن الوقف على ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ ولا على ﴿ رَّافِعَةٌ ﴾ أيضاً .

والوقف الكافي عند قوله ﴿ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ فإذا رفعتها فإنك تقف على ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ إن شئت، ولا تقف على ﴿ رَّافِعَةٌ ﴾ لأنك تعمل ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ [٤] في قوله ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾ أي تخفض وترفع في ذلك اليوم .

---

(١) قراءة النصب قراءة شاذة قرأ بها الحسن واليزيدي والشعبي وأبو حيوة انظر المحتسب لابن جنّي ٣٠٧/٢ .

(٢) انظر : القطع ص٧٠١ وانظر معاني القرآن للزجاج ١٠٧/٥ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠٧/٥ وانظر إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٤٩ .

(٤) في (ب) (رافعة) بعد كلمة (خافظة) في (أ) .

وجملته أن الوقف على ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ إنما يحسن بشيئين أحدهما : أن تُعْمِل ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ [في ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ ﴾] [١] وأن ترفعهما على أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف فاعلم ذلك .

وقوله ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَـٰثَةً ﴾ معناه : أصنافاً ثلاثة ، ﴿ فَأَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ رفع بالابتداء ﴿ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ خبره كأنه قال : ما هم وأي شيء لهم [٢] ؟ كما قال ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ و ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ قال الزجاج : وهذا اللفظ في العربية مجراه مجرى التعجب، ومن الله تعالى في مخاطبة العباد ما يعظّم به الشأن عندهم .

٧- قلت أنا : فالوقف على ﴿ أَزْوَاجًا ثَلَـٰثَةً ﴾ وقف كاف ذكره أبو حاتم [٣] .

٨- ثم الوقف على قوله ﴿ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ وهو كاف .

٩- ثم ﴿ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ وهو كاف أيضاً .

١٠- ويبتديء ﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلسَّـٰبِقُونَ ﴾ واختلفوا في إعرابه .

فقال قوم ﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ﴾ الأول يرتفع بالابتداء، والثاني توكيد له، والخبر ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾.

وأجاز قوم أن يكون [﴿ ٱلسَّـٰبِقُونَ ﴾] [٤] الأول يرتفع بالابتداء والثاني خبره ومعناه : السابقون إلى طاعة الله تعالى عز وجل هم السابقون إلى رحمته، فإن جعلت الثاني

---

(١) (إذا رجت الأرض رجا) ساقطة في (ب) .

(٢) في (ب) (هم) وهو خطأ، وانظر معاني القرآن للزجاج ١٠٨/٥ .

(٣) وهو كاف عند الداني في المكتفى ص ٥٥١ وحسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩١٩/٢ .

(٤) (السابقون) ساقطة في (ب) ١٨٢ .

توكيداً[1] كان الوقف الكافي عند قوله ﴿ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ والتمام ﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ وإن جعلت الثاني خبراً كان الوقف عند فراغك من الثاني، وتبتديء ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ على أن يكون ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ مبتدأ، و ﴿ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ خبره .

١٢- والتمام على الوجهين عند قوله ﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ .

١٦- ﴿ مُتَقَٰبِلِينَ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ يَشۡتَهُونَ ﴾ حسن .

٢٢- ثم تبتديء ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ بالرفع على تقدير وعندهم حور عين .

ومن قرأهما بالجر لم يقف على ﴿ يَشۡتَهُونَ ﴾ والجر على تقدير ﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ وفي حور عين .

قال أبو حاتم : هو كما يقال : نحن في الخير الكثير وفي الطعام والشراب وفي النساء الحسان. قال : ولا يجوز أن يكون عطفاً على ﴿ أَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ ﴾ لأنه لا يحسن أن يطوف عليهم ولدان بالحور العين [2] .

وقرأ أبي بن كعب (وحوراً عيناً) بالنصب [3] على تقدير : ويزوجون حوراً عيناً، ويجوز الوقف على ﴿ يَشۡتَهُونَ ﴾ في قراءة من قرأ بالنصب [4] .

٢٤- ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩١٩-٩٢٠ وانظر إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٤٩ وانظر القطع ٧٠٢ .

(٢) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩٢١ وانظر القطع ٧٠٣ والمكتفى ٥٥١-٥٥٢ .

(٣) بالنصب ساقطة في (ب) وانظر المحتسب ٢/٣٠٩ .

(٤) قراءة النصب شاذة انظر المحتسب ٢/٣٠٩ .

٢٦- ﴿ سَلَـٰمًا سَلَـٰمًا ﴾ تام .

٢٧- ﴿ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ تام .

٣٨- ﴿ لِّأَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴾ تام .

٤٠- ﴿ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴾ تام .

٤١- ﴿ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ وَلَا كَرِيمٍ ﴾ حسن .

٤٥- ﴿ مُتْرَفِينَ ﴾ كاف .

٤٦- ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ صالح .

٤٨- ﴿ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ تام .

٥٠- ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾ ليس بوقف وإن كان رأس آية .

٥٠- ﴿ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ وقف كاف نص عليه أبو حاتم .[1]

٥٥- ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ حسن .

٥٦- ﴿ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ تام .

٥٧- ﴿ تُصَدِّقُونَ ﴾ تام .

٥٩- ﴿ ٱلْخَـٰلِقُونَ ﴾ تام .

٦١- ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : القطع ٧٠٥ وانظر المكتفى للداني ٥٥٣ .

٦٢- ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ حسن .

٧٦- ﴿ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ ليس بوقف وزعم بعضهم [١] أنه وقف وليس [ذلـك] [٢] بشيء لأن القسم وقع على ما بعده .

٧٩- ﴿ ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ كاف .

٨٠- ﴿ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ حسن أجود مما قبله .

٨٢- ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾ كاف .

٨٥- ﴿ لَّا تُبْصِرُونَ ﴾ كاف .

٨٧- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ حسن .

٨٩- ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ كاف .

٩٠- ﴿ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴾ كاف .

٩٤- ﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ تام .

٩٥- ﴿ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

---

(١) هو محمد بن عيسى أخرج قوله ابن النحاس في القطع .

(٢) ذلك ساقطة في (ب) .

(سورة الحـــديد)

١- ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ تام .

٢- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٣- ﴿ عَلِيمٌ ﴾ تام .

٤- ﴿ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ قال أبو حاتم : تام [١] .

٤- ﴿ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾ كاف .

٤- ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم . ووسم الأخير بالتمام [٢] .

٤- ﴿ بَصِيرٌ ﴾ تام .

٥- ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال أبو حاتم : كاف .

٥- ﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾ حسن .

٦- ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ تام .

٧- ﴿ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ كاف قاله أبو حاتم .

٧- ﴿ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾ كاف ذكراه [٣] .

٧- ﴿ كَبِيرٌ ﴾ حسن .

٨- ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ تام .

---

(١) وهو تام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٢٥/٢ وعند الداني في المكتفى ٥٥٤ .

(٢) وهو تام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٢٥/٢ .

(٣) انظر : القطع ٧٠٦ .

٩- ﴿ إِلَى ٱلنُّورِۚ ﴾ تام قاله أبو حاتم [١] .

٩- ﴿ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ وَقَـٰتَلَۚ ﴾ قال أبو حاتم : هو وقف مع ضميرٍ فيه كأنه قال : ومن [قاتل بعد الفتح] [٢] بعد الفتح .

١٠- ﴿ وَقَـٰتَلُواْۚ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

١٠- وهو عندي على قراءة من قرأ ﴿ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ﴾ بالرفع أحسن [٣] وعلى القراءتين تام .

١٠- قال أبو حاتم ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾ أتم منه .

١٠- ﴿ خَبِيرٌ ﴾ تام .

١١- ﴿ أَجۡرٌ كَرِيمٌ ﴾ نص عليه بعضهم [٤] وهو غلط وليس بوقف لأن قوله ﴿ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ منصوب بقوله ﴿ فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾ .

١٢- ﴿ وَبِأَيۡمَـٰنِهِم ﴾ كاف ذكراه [٥] .

١٢- ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَاۚ ﴾ صالح .

---

(١)

(٢) في (ب) (قاتل بعد الفتح) بسقوط كلمة (قاتل) في (أ) .

(٣) وكل برفع اللام قرأ ابن عامر وحده وانظر النشر ٣٨٤/٢ وانظر التيسير للداني ١٦٩ وانظر الاتحاف للدمياطي ٤٠٩ .

(٤) انظر : القطع ٧٠٦ .

(٥) انظر : الإيضاح ٩٢٥/٢ .

١٢- ﴿ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ فَٱلۡتَمِسُواْ نُورًا ﴾ كاف ذكراه [(١)] .

١٣- أجاز بعضهم الوقف على ﴿ بِسُورٍ ﴾ ولا أحبه، لأنه نكره صفته بعده .

١٣- وقيل الوقف على قوله ﴿ لَّهُۥ بَابُۢ ﴾ وهذا أيضاً ليس بشيء لأن ما بعده صفةً لباب، وفائدة ذكر النكرة في صفته . [(٢)]

١٣- ﴿ مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ ﴾ وقف كاف .

١٤- ﴿ مَّعَكُمۡۖ ﴾ صالح .

١٤- ﴿ ٱلۡغَرُورُ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ تام .

١٦- ﴿ فَٰسِقُونَ ﴾ تام .

١٧- ﴿ تَعۡقِلُونَ ﴾ تام .

١٨- ﴿ كَرِيمٌ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ ٱلصِّدِّيقُونَۖ ﴾ قال أبو حاتم هو تام [(٣)] .

١٩- ﴿ وَنُورُهُمۡۖ ﴾ تام .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢) انظر : القطع ٧٠٨ .

(٣) انظر : القطع أيضاً ٧٠٩ .

١٩- ﴿ ٱلۡجَحِيمِ﴾ تام .

٢٠- ﴿ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ ﴾ في قول بعضهم ولا أحبه لأنك لم تذكر المشبه بعد .

٢٠- ﴿ حُطَٰمٗاۖ ﴾ حسن .

٢٠- ﴿ وَرِضۡوَٰنٞۚ﴾ تام ذكرهما أبو حاتم [١].

٢٠- ﴿ ٱلۡغُرُورِ﴾ تام .

٢١- ﴿ وَرُسُلِهِۦۚ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ ٱلۡعَظِيمِ﴾ تام .

٢٢- ﴿ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ ﴾ كاف .

قال أبو حاتم : معناه : من قبل أن نبرأ النسمة . وقال غيره : من قبل أن نبرأ المصيبة[٢] . ولا أستحسن الوقف على ﴿ يَسِيرٞ﴾ لأن ما بعده متعلق بما قبله وكذلك الوقف على ﴿ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ ﴾ ليس بالجيد حتى يأت بقوله ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ ﴾ .

٢٣- ﴿ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ فَخُورٍ﴾ لا يوقف عليه مع الاختيار لأن ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ ﴾ صفة ﴿ مُخۡتَالٖ ﴾ و ﴿ فَخُورٍ﴾ ولا يفصل بينهما. وان ابتديء به على أن يجعل له جواب مضمر جاز[٣] .

---

(١) انظر : القطع ٧١١ .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٢٨/٥ وانظر زاد المسير ١٧٣/٨ وانظر التسهيل لابن جزي ١٨٠/٤ .

(٣) انظر : القطع ٧١٢ .

٢٤- ﴿ بِٱلۡبُخۡلِۗ ﴾ حسن .

٢٤- ﴿ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ تام .

٢٥- ﴿ بِٱلۡقِسۡطِۖ ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ تام .

٢٦- ﴿ فَٰسِقُونَ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ ٱلۡإِنجِيلَ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ رَأۡفَةً وَرَحۡمَةً ﴾ تام ذكره كثير من أهل العلم وأبو حاتم معهم [١] .

٢٧- ﴿ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ ﴾ صالح .

٢٧- ﴿ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ ﴾ كاف ذكراهما [٢] .

٢٧- ﴿ فَٰسِقُونَ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ ﴾ كاف .

٢٩- ﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾ كاف .

ثم آخرها .

---

(١) وهو قول الأخفش سعيد وروي عن نافع، قال نصير : تام إن كان القول كما قال قتادة : (الرأفة والرحمة من الله، وهم ابتدعوا الرهبـــانية) انظر القطـــع ٧١٢ وانظر المكتفى ٥٥٧ وانظر الإيضـــاح ٩٢٦/٢.

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ٩٢٦/٢ .

(سورة المجادلة)

١- ﴿ تَحَاوُرَكُمَآ ﴾ كاف.

٢- ﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ ﴾ كاف .

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ ﴾ مبتدأ وخبره [١]﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ ﴾ فلذلك نصصت على الوقف عنده [٢] .

٢- ﴿ وَلَدۡنَهُمۡۚ ﴾ كاف .

٢- ﴿ وَزُورٗاۚ ﴾ كاف ذكراه [٣].

٢- ﴿ غَفُورٞ ﴾ حسن .

٣- ﴿ أَن يَتَمَآسَّاۚ ﴾ كاف .

٣- ﴿ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ ﴾ كاف .

٣- ﴿ خَبِيرٞ ﴾ كاف .

٤- ﴿ أَن يَتَمَآسَّاۖ ﴾ كاف .

٤- ﴿ مِسۡكِينٗاۚ ﴾ كاف .

٤- ﴿ وَرَسُولِهِۦۚ ﴾ حسن .

٤- وإن وقفت على ﴿ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ ﴾ كان حسناً، والأول أحسن، والأولى ألا يجمع بينهما، فإن جمع بينهما جاز .

---

(١) انظر : إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ٥٥٣ .

(٢) انظر : القطع ٧١٤ .

(٣) انظر : الإيضاح ٩٢٨/٢ .

٤- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ تام .

٥- ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ كاف .

٥- ﴿ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ كاف أيضاً. وهو أحسن منه .

٥- ﴿ مُّهِينٌ ﴾ صالح، والنصب في قوله :

٦- ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ بقولـه ﴿ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ كأنه قال : لهم العذاب في ذلك اليوم وهو أحسن منه وهو ينتصب على الظرف، وجواز الوقف على ما قبله لأنه رأس آية .

٦- ﴿ وَنَسُوهُ ﴾ كاف ذكراه [1].

٦- ﴿ شَهِيدٌ ﴾ تام .

٧- ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ حسن .

٧- ﴿ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ كاف ذكراه [2] .

٧- ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ كاف .

٧- ﴿ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ تام .

٨- ﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ كاف .

٨- ﴿ بِمَا نَقُولُ ﴾ كاف .

٨- ﴿ يَصْلَوْنَهَا ﴾ كاف ذكراهما [3].

---

(١) انظر : الإيضاح ٩٢٨/٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق

(٣) المصدر نفسه .

٨- ﴿ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ تام .

٩- ﴿ تُحۡشَرُونَ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ تام .

١١- ﴿ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾ كاف .

١١- ﴿ دَرَجَٰتٍۚ ﴾ كاف .

١١- ﴿ خَبِيرٌ ﴾ تام .

١٢- ﴿ صَدَقَةٗۚ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ وَأَطۡهَرُۚ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ صَدَقَٰتٍۚ ﴾ كاف، قول أبي حاتم .

١٣- ﴿ وَرَسُولَهُۥۚ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ تام .

١٤- ﴿ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ حسن .

١٥- ﴿ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ مُّهِينٞ ﴾ حسن .

١٧- ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ ﴾ حسن .

١٧- ﴿ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ﴾ صالح .

١٧- ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ حسن .

١٨- ﴿ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ ﴾ حسن .

١٨- ﴿ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴾ تام .

١٩- ﴿ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف ذكراه .

١٩- ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾ كاف .

١٩- ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ تام .

٢٠- ﴿ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ﴾ تام .

٢١- ﴿ وَرُسُلِيٓۚ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ آخرها .

(سورة الحشر)

١- ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ تام .

٢- ﴿ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ قال أبو حاتم : كاف [١] .

٢- ﴿ أَن يَخْرُجُواْ ﴾ قال هو كاف .

٢- ﴿ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٢- ﴿ لَمْ يَحْتَسِبُواْ ﴾ صالح .

٢- ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ كاف .

٢- ﴿ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ حسن ذكراه [٢] .

٣- ﴿ فِي ٱلدُّنْيَا ﴾ كاف .

٣- ﴿ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴾ كاف .

٤- ﴿ وَرَسُولَهُۥ ﴾ حسن .

٤- ﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ تام .

٥- ﴿ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾ تام .

٦- ﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ كاف .

٦- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٧- ﴿ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : القطع لابن النحاس ٧١٦ .

(٢) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩٣٠ .

٧- ﴿ فَٱنتَهُواْۚ ﴾ كاف ذكراهما [١] .

٧- ﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾ تام .

٨- ﴿ ٱلصَّـٰدِقُونَ ﴾ وقف صالح لأنه رأس آية. ومن حيث أن ما بعده معطوف على ما قبله لا يحسن الوقف عليه .

٩- ﴿ خَصَاصَةٌۚ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [٢] .

٩- ﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ تام .

١٠- ﴿ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ تام.

١١- ﴿ لَنَنصُرَنَّكُمۡ ﴾ كاف .

١١- ﴿ لَكَـٰذِبُونَ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ لَا يَنصُرُونَهُمۡ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ لَا يُنصَرُونَ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ مِّنَ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴾ حسن .

١٤- ﴿ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ ﴾ كاف ذكراه [٣].

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢) انظر : القطع فقد ذكر توجيه المصنف في العطف وذكر قول أبي حاتم في التمام ص ٧١٧ وانظر المكتفى ٥٦١ .

(٣) تام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٣١/٢ .

١٤- ﴿ شَدِيدٌ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ كاف ذكراه [١] .

١٤- ﴿ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

١٥- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ كاف .

١٧- ﴿ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ﴾ كاف ذكراه [٣] .

١٧- ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ تام.

١٨- ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾ كاف .

١٩- ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ تام .

٢٠- ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ تام .

٢٠- ﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ تام .

٢١- ﴿ مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ تام .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) انظر : المصدر نفسه .

٢٢- ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ تام .

٢٤- ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ تام .

ثم آخر السورة .

(سورة الممتحنة)

١- ﴿ وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ [(١)] وقف صالح .

١- قال أبو حاتم : ﴿ وَإِيَّاكُمْ ﴾ وقف بيان [(٢)] .

ثم قال ﴿ أَن تُؤْمِنُواْ ﴾ أي لا تؤمنوا بالله ولا أستحسنه، لأن قوله ﴿ أَن تُؤْمِنُواْ ﴾ متعلق بما قبله على أي تقدير كان .

والوقف التام من أول السورة عند قوله ﴿ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ﴾[(٣)] وبعده عند قوله ﴿ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ .

٢- ﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾ قال أبو حاتم : كاف .

٢- ﴿ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ تام .

٣- ﴿ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام . كذلك وجدت في النسخة التي وقعت إلي من كتابه [(٤)] .

٣- وحكى بعضهم عنه أنه قال : الوقف ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [(٥)] والذي في نسختي ﴿ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ﴾ تام .

٣- ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ تام .

---

(١) في (أ) (وعدوكم) قبل (أولياء) .

(٢) انظر : القطع ٧١٩ .

(٣) انظر : المصدر السابق وانظر الإيضاح ٩٣٢/٢ .

(٤) انظر ذلك أيضاً في القطع ٧٢٠ .

(٥) قال ابن النحاس في القطع ٧٢٠ وعند غيره – يقصد أبا حاتم – (يوم القيامة يفصل بينكم) وهما تامان عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٣٢/٢ .

والذي عندي أن الوقف على قوله ﴿ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ ﴾ وقف بيان، ويبتدىء ﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ ﴾ وتصديقه قوله تعالى ﴿ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ [١] وقوله ﴿ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ [٢] فإن وقف بعده على قوله ﴿ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ ﴾ كان كافياً . وإن وقف عند قوله ﴿ لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ كان صالحاً أيضاً . وتصديقه ﴿ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴾ [٣] وتبتديء ﴿ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ ﴾ بضم الياء وفتح الصاد [٤] وهو الأحسن في الابتداء .

٣- والوقف على قوله ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴾ وقف تام .

وقد تعسف قوم فزعموا أن قوله ﴿ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ ﴾ وقف وتبتديء ﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ ﴾ كأنه قال : كفرنا بمن دون الله، وليس هذا الوقف بشيء لأنه على تأويل يخالف المعنى المقصود بالآية، لأن المعنى أنهم بُراء من الأصنام التي يعبدونها من دون الله.

وقال آخرون : الوقف على قوله ﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ وهذا أيضاً ليس بشيء [٥] لأن قوله ﴿ كَفَرۡنَا بِكُمۡ ﴾ من تمام الحكاية عنهم. كأنهم قالوا : نحن براءُ منكم وكفرنا بكم أيضاً. فلا يفصل بالوقف بين أول الحكاية وآخرها .

---

(١) سورة الدخان آية : ٤٠ .

(٢) سورة الصافات آية : ٢٠ .

(٣) سورة الشعراء آية : ٨٨ .

(٤) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وجعفر وهشام بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففاً وقرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة، وقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشدّدة انظر التيسير ١٧٠ والنشر ٣٨٧/٢ والإتحاف ٤١٤ .

(٥) انظر : الإيضاح ٩٢٣/٢ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ١٠١٢/٣ .

قال أبو حاتم : وزعم المفسرون أن قوله ﴿ حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ ﴾ تام. قال : وليس كما قالوا : لأن قوله ﴿ حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ ﴾ ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ مستثنى من قوله ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ﴾ .

والمعنى : إلا في قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وليس لكم في ذلك أسوة [حسنة في إبراهيم] [1].

واختياري ما قاله أبو حاتم [2]، ولا أحب أن أقف عند قوله ﴿ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ ﴾ والوقف الحسن عند قوله ﴿ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ﴾ [3] .

٤- ﴿ وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تام .

٥- ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ تام .

٦- ﴿ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ ﴾ حسن ذكراهما [4] .

٦- ﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾ تام .

٧- ﴿ مَّوَدَّةً ﴾ صالح .

٧- ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

٨- ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ كاف .

---

(١) في (ب) (حسنة في إبراهيم والذين معه) .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس فقد أخرج قول أبي حاتم هذا وقال : ... وقول أبي حاتم هذا حسن إلا ما حكاه عن المفسرين فإنهم على قوله الذي قاله أو أكثرهم ..) انظر القطع ٧٢٠ – ٧٢١ فقد نقل قول مجاهد وعطاء وقتادة وغيرهم . وانظر الإيضاح ٢/٩٣٣ .

(٣) وهو تام عند الداني في المكتفى ٥٦٤ وعند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٣٣ .

(٤) (واليوم الآخر) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٣٣ .

٨- ﴿ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ حسن .

٩- ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ كاف ذكراه [١] .

٩- ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ تام .

١٠- ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ وقف تام ذكره بعضهم الوقف عليه لأجل التشديد [٢] .

١٠- ﴿ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ مَّآ أَنفَقُواْ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ أُجُورَهُنَّ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ مَآ أَنفَقُواْ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ حَكِيمٌ ﴾ تام .

١١- ﴿ مَآ أَنفَقُواْ ﴾ كاف .

١١- ﴿ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾ تام .

١٢- ﴿ فَبَايِعْهُنَّ ﴾ صالح .

١٢- ﴿ لَهُنَّ ٱللَّهَ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

---

(١) (أن تولوهم) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٣٣/٢ .

(٢) قال محمد بن عيسى وقال نصير : أكره الوقف على النون الثقيلة .
انظر : القطع ٧٢١ .

١٣- ﴿ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ﴾ صالح .

ثم آخر السورة .

قال أبو حاتم : قد يئسوا من الآخرة يعني من خير الآخرة كما يئس الكفار الذين هم أصحاب القبور من خير الآخرة . [1]

(١) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٦١/٥ وانظر زاد المسير ٤٢٨/٨ .

(سورة الصف)

١- ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ تام .

٢- ﴿ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ الأول كاف .

٣- ﴿ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ الثاني تام .

٤- بعده ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ ذكراه .

٤- ﴿ مَّرْصُوصٌ ﴾ تام .

٥- ﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ كاف ذكراه، قال أبو حاتم : تام [١] .

٥- ﴿ قُلُوبَهُمْ ﴾ كاف .

٥- ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ تام .

٦- ﴿ ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

٦- ﴿ مُّبِينٌ ﴾ تام .

٧- ﴿ ٱلْإِسْلَٰمِ ﴾ كاف ذكراه [٣] .

٧- [﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ حسن .

٨- ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ تام .

٩- ﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ تام .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩٣٤ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) انظر : المصدر السابق .

١٠- ﴿ مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ كاف] [١].

١١- وزعم بعضهم أن قوله ﴿ وَأَنفُسِكُمۡۚ ﴾ وقف حسن [٢] ولا أحبه لأنك تفصل بين الشرط وجوابه . وكذلك [٣] لا يوقف على ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾ لما قلت [٤] .

١٢- ﴿ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ ﴾ قال أبو حاتم : تام ، قال : وأتم منه ﴿ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ وهو لعمري أعلى درجات التمام [٥] .

١٤- ﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ ﴾ كاف .

١٤- ﴿ كَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ ﴾ كاف. ذكرهما أبو حاتم [٦] .

ثم آخر السورة ..

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط في (ب) .

(٢) أجاز الوقف على (أنفسكم) السجاوندي في علل الوقوف ١٠١٤/٣ .

(٣) في (ب) (ولذلك) .

(٤) منعه السجاوندي في علل الوقوف .

(٥) هو أتم من التام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٣٤/٢ فوافق أبا حاتم في رأيه .

(٦) انظر : القطع ٧٢٣ .

(سورة الجمعة)

١- ﴿ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ حسن .

٢- قال أبو حاتم : من قرأ ﴿ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ﴾ بالرفع وقف علـــى ﴿ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ وروي الرفع عن أبي وائل [١] والخليل [٢] وأبان بن تغلب [٣] .

٢- ﴿ رَسُولًا مِّنۡهُمۡ ﴾ صالح .

٢- ﴿ مُّبِينٍ ﴾ صالح .

٣- ﴿ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ ﴾ كاف ذكراه [٤] .

٣- ﴿ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ حسن [٥] .

٤- ﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾ كاف .

٤- ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ تام .

٥- ﴿ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾ كاف .

---

(١) أبو وائل : شفيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي إمام كبير أدرك النبي ﷺ ولم يره وقد ذكره ابن الأثير وغيره في الصحـــابة وحفظ القـــرآن في شهرين عرض على ابن مسعود رضي الله عنه وتوفي زمن الحجاج بعد الجماجم سنة اثنين وثمانين انظر غاية النهاية ٣٢٨/١ .

(٢) الخليل بن أحمد : أبو عبدالرحمن الفراهيدي ويقال الفرهودي الأزدي البصري النحوي الإمام المشهور صاحب العروض وكتاب العين وغير ذلك روى الحروف عن عام وعبدالله بن كثير مات سنة سبعين ومائة وقيل سبع وسبعين ومائة .

(٣) أبان بن تغلب الربعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي جليل قرأ على عاصم وأبي عمرو والأعمش وهو أحد الثلاثة الذين ختموا عليه توفي سنة احدى وأربعين ومائة انظر : غاية النهاية ٤/١ .

(٤) انظر الإيضاح ٩٣٥/٢ فلم يذكره وقد وهم المصنف رحمه الله في هذا .

(٥) في (ب) تام وهو تحريف من الناسخ مخالف للنسخة الأصلية أو للمقصد ٨٥ .

٥- ﴿ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم [١] .

٥- ﴿ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ تام .

٦- ﴿ صَـٰدِقِينَ ﴾ كاف .

٦- ﴿ أَيۡدِيهِمۡۚ ﴾ كاف .

٦- ﴿ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ تام .

٨- ﴿ مُلَـٰقِيكُمۡۖ ﴾ صالح .

٨- ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾ تام .

٩- ﴿ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

٩- ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ تُفۡلِحُونَ ﴾ كاف .

١١- ﴿ وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ ﴾ كاف ذكراه [٣] .

١١- ﴿ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِۚ ﴾ كاف .

ثم آخرها .

---

(١) انظر : القطع ٧٢٤ .

(٢) انظر : الإيضاح ٢/٩٣٥ .

(٣) انظر : المصدر السابق .

(سورة المنافقــون)

١- ﴿ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

١- ﴿ لَرَسُولُهُۥ ﴾ كاف .

١- ﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾ حسن .

٢- ﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ كاف .

٢- ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ حسن .

٣- ﴿ لَا يَفۡقَهُونَ ﴾ حسن .

٤- ﴿ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡ ﴾ تام .

٤- ﴿ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ ﴾ صالح .

٤- ﴿ فَٱحۡذَرۡهُمۡ ﴾ كاف ذكراه [1] .

٤- ﴿ يُؤۡفَكُونَ ﴾ كاف .

٥- ﴿ مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ حسن .

٦- ﴿ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴾ كاف .

٦- ﴿ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ تام .

٧- ﴿ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ﴾ تام ذكراه [2] .

٧- ﴿ لَا يَفۡقَهُونَ ﴾ حسن .

---

(١) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٩٣٦/٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

٨- ﴿ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ ﴾ تام .

٨- ﴿ ولِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم ووسم الأخير بالتمام [١] .

٨- ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ تام .

٩- ﴿ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف ذكره أبو حاتم .

٩- ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ حسن .

١١- ﴿ أَجَلُهَاۚ ﴾ كاف .

ثم آخر السورة .

---

(١) انظر : القطع ٧٢٧ .

(سورة التغـابن) [١]

١- ﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ ﴾ حسن .

١- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٢- ﴿ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌۚ ﴾ كاف ذكراه .

٢- ﴿ بَصِيرٌ ﴾ تام [٢] .

٣- ﴿ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْۖ ﴾ كاف [ذكراه] [٣] .

٣- ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾ حسن .

٤- ﴿ وَمَا تُعْلِنُونَۚ ﴾ كاف .

٤- ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ تام .

٥- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ حسن .

٦- ﴿ يَهْدُونَنَا ﴾ كاف [٤] .

٦- ﴿ وَتَوَلَّواْۚ ﴾ كاف .

٦- ﴿ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُۚ ﴾ كاف .

٦- ﴿ حَمِيدٌ ﴾ تام .

---

(١) ص (١٨٦ ب) عليها عبارة (بلغ مقابلة بالأصل) .

(٢) في (ب) (ذكراه) .

(٣) في (أ) (ذكراه) .

(٤) (يهدوننا) تام عند أبي حاتم انظر القطع ٧٢٨ .

٧- ﴿ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ ﴾ كاف .

٧- ﴿ لَتُبْعَثُنَّ ﴾ صالح .

٧- ﴿ بِمَا عَمِلْتُمْۚ ﴾ مفهوم .

٧- ﴿ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ كاف .

٨- ﴿ أَنزَلْنَاۚ ﴾ كاف على قياس ما رتبت الكتاب عليه قال أبو حاتم : تام .

٨- ﴿ خَبِيرٌ ﴾ كاف وليس بتمام لأن قوله ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ ﴾ ينتصب بقولـه ﴿ لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ ﴾ (١) .

٩- ﴿ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ ﴾ تام .

٩- ﴿ أَبَدًاۚ ﴾ كاف .

٩- ﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾ تام .

١٠- ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تام .

١١- ﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ ﴾ تام ذكراه .

١١- ﴿ يَهْدِ قَلْبَهُۥۚ ﴾ كاف .

١١- ﴿ عَلِيمٌ ﴾ حسن .

١٢- ﴿ ٱلرَّسُولَۚ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ ٱلْمُبِينُ ﴾ تام .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

١٣- ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ تام .

١٤- ﴿ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ حسن .

١٤- ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

١٥- ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ حسن .

١٦- ﴿ لِّأَنفُسِكُمْ ﴾ تام ذكراه [١] .

١٦- ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ تام .

١٧- ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ كاف .

١٧- ﴿ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ حسن .

ثم آخر السورة .

---

(١) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩٣٧ .

(سورة الطــلاق)

١- ﴿ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ زعم أبو بكـر أنه حسن [١]، والأحسن عنـدي أن يقف على قوله ﴿ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ﴾ وهو قول أبي حاتم [٢] .

١- ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ﴾ زعم أبو بكر أنه حسن، والأحسـن عنـدي أن يقف عنـد قولـه ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾[٣] وهو قول أبي حاتم، قـال (قلت)[٤] هو كاف .

١- والتمام عندي ﴿ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾ وقد نص عليه أبو حاتم [٥] .

١- ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [٦] .

١- ﴿ أَمْرًا ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٢- ﴿ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ كاف .

٢- ﴿ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ﴾ كاف .

٢- ﴿ ٱلْءَاخِرِ ﴾ تام ذكراه [٧].

٣- ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢/٩٣٨ .
(٢) انظر : القطع ٧٣٠ .
(٣) انظر : الإيضاح ٢/٩٣٨ .
(٤) في (ب) (قلت وهو) .
(٥) نصّ أبو حاتم على أنه كاف انظر القطع ٧٣٠ .
(٦) انظر : المصدر السابق .
(٧) انظر : الإيضاح ٢/٩٣٨ .

٣- ﴿ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾ حسن ذكراهما [١] .

٣- ﴿ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ كاف .

٣- ﴿ قَدْرًا ﴾ تام .

٤- ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ تام .

٤- ﴿ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ تام ذكراهما .

٤- ﴿ يُسْرًا ﴾ كاف .

٥- ﴿ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ﴾ تام ذكراه [٢] .

٥- ﴿ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴾ حسن .

٦- ﴿ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ ﴾ كاف ذكراه .

٦- ﴿ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ كاف .

٦- ﴿ أُجُورَهُنَّ ﴾ صالح .

٦- ﴿ بِمَعْرُوفٍ ﴾ كاف كاف ذكراه [٣] .

٦- ﴿ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ قال أبو حاتم : تام وهو اختياري . لأن ما بعده لام الأمر .

٧- ﴿ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ حسن [قال أبو حاتم : كاف] [٤] .

٧- ﴿ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ حسن لم يذكراه .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢) انظر : المصدر نفسه .

(٣) انظر : المصدر نفسه .

(٤) في (ب) قال أبو حاتم : كاف وقال في القطع (... سعته) وهذا أيضاً تمام عند أبي حاتم .

٧- ﴿ إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ ﴾ تام ذكراه (١) .

٧- ﴿ يُسْرًا ﴾ تام .

٩- ﴿ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ صالح .

٩- ﴿ خُسْرًا ﴾ حسن .

١٠- ﴿ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ كاف .

زعم بعضهم (٢) أن الوقف عند قوله ﴿ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ قال : ويبتديء ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ بمعنى : يا أيها الذين آمنوا ثم حذف حرف النداء، واحتجوا بأنه آية عند مدني الأول (٣). وليس هذا المعنى بالسائغ السهل ولا يعجبني .

١٠- والوقف عند قوله ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ كما قال أبو حاتم وهو تام (٤) وتبتديء ﴿ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴾ (٥) على الاستئناف .

١٠- قال أبو حاتم ﴿ ذِكْرًا ﴾ (٦) وقف تام .

وذهب إلى أن ﴿ رَّسُولًا ﴾ ينتصب على إضمار : وأرسل رسولاً أو بعث رسولا .

قلت أنا : ومن ذهب إلى أن ﴿ رَّسُولًا ﴾ ينتصب بذكر (٧) على تقدير : قد أنزل الله إليكم أن ﴿ ذِكْرًا ﴾ رسولا لم يحسن الوقف على ﴿ ذِكْرًا ﴾ .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢/٩٣٨ .

(٢) القائل هو نافع انظر القطع ٧٣١ .

(٣) المدني الأول هو : أبو جعفر يزيد بن القعقاع أحد القراء العشرة وهو شيخ نافع .

(٤) انظر : القطع ٧٣١ .

(٥) في (ب) (إليكم ذكرا) .

(٦) في (أ) (وقف) .

(٧) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/٨٨ .

١١- ﴿ إِلَى ٱلنُّورِۚ ﴾ تام .

١٢- ﴿ مِثْلَهُنَّ ﴾ كاف .

ذكر [هذه] [١] الثلاثة أبو حاتم بهذه الألقاب [٢] .

ثم آخر السورة .

---

(١) في (ب) (هذه) .

(٢) انظر : القطع ٨٣٢ .

(سورة التحـــريم)

١- زعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ وليس ذلك عندي بشيء، لأن قوله ﴿ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ﴾ في موضع الحال .

١- والوقف الكافي عند قوله ﴿ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ﴾ وهو قول أبي حاتم [١] .

١- ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ تام .

٢- قال أبو بكر: ﴿ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ حسن .

قلت : والأحسن عندي ﴿ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ وهو قول أبي حاتم وقد قال أبو بكر به [٢]، والأول جائز، والأخير أحسن .

٢- ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ كاف .

٣- ﴿ عَنۢ بَعْضٍ ﴾ كاف .

٣- ﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾ حسن .

٤- ﴿ قُلُوبُكُمَا ﴾ صالح نص عليه بعضهم .

ومن زعم أن الوقف عند قوله ﴿ هُوَ مَوْلَىٰهُ ﴾ فقد أخطـأ، لأن الابتـداء بقولـه ﴿ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ لا يفيد معنى على الانفراد وإنما [٣] الفائدة في [٤] أن يقرنه بما قبله لأنه عطف عليه [٥] .

---

(١) انظر : القطع ٧٣٣ .

(٢) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٩٤١/٢ .

(٣) في (أ) (وإنما) بزيادة الواو .

(٤) في (أ) زيادة (في) قبل أن .

(٥) وبمثل هذا قال النحاس في القطع ٧٣٣ .

٤- والوقف الكافي عند قوله ﴿ وَصَـٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ وقد نص عليه أبو حاتم .

وقوله ﴿ وَصَـٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ هو على لفظ التوحيد ويراد به الجمع .

قال الزجاج : و ﴿ صَـٰلِحُ ﴾ ها هنا ينوب عن الجميع كما تقول : يفعل هذا الخيّر من الناس، تريد كل خيّر [١] .

٤- ﴿ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ قال أبو حاتم [٢] : تام .

قال الزجاج : ﴿ ظَهِيرٌ ﴾ في معنى: ظهراً، أي والملائكة. أيضاً نُصَّار [٣] النبي ﷺ [٤].

٥- ﴿ وَأَبۡكَارًا ﴾ تام .

وزعم أن قوله ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ ﴾ هو وقف على معنى خذوا أنفسكم وأهليكم بما يقرّب من الله تعالى، قال ويبتديء ﴿ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾ على معنى : اتقوا ناراً [٥] وليس هذا الوقف بشيء والمعنى معنى متعسف غير مرضي .

وقوله ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾ هو فعل يتعدى إلى مفعولين كأنه قال : خذروا أنفسكم وأهليكم النار التي هذه صفتها . فقوله ﴿ نَارًا ﴾ مفعولٌ ثانٍ لا يجوز الفصل بينه وبين الفعل العامل فيه .

٦- ﴿ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾ وقف كاف .

٦- ولو وقف واقف على قوله ﴿ مَآ أَمَرَهُمۡ ﴾ لكان مفهوماً .

---

(١) انظر : المصدر السابق وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٩٣/٥ .

(٢) في (ب) (هو تام) .

(٣) في (ب) (نصارى) وهو عند الزجاج (نصارٌ) .

(٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٩٣/٥ ونصه (في معنى ظهراءُ أي والملائكة أيضاً نصارٌ له النبي ﷺ) .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٩٤/٥ .

٦- ﴿ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ تام .

٧- ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ﴾ نص عليه بعضهم [١] وهو صالح .

٧- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ تام .

٨- ﴿ نَّصُوحًا ﴾ كاف .

٨- ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ صالح منصوص عليه .

٨- وقوله (تعالى)[٢] ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ ﴾ منصوب بقوله ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾[٣] .

٨- ﴿ وَبِأَيْمَـٰنِهِمْ ﴾ كاف .

٨- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ تام .

٩- ﴿ جَهَنَّمُ ﴾ كاف ذكراه [٤] .

٩- ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تام .

١٠- ﴿ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾ حسن .

١١- ﴿ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ وقف كاف .

١٢- وقوله ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ﴾ نصبه على وجهين :

---

(١) وهو قول نافع . انظر القطع ٧٣٣ .

(٢) في (ب) (تعالى) .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٩٥/٥ .

(٤) انظر : الإيضاح ٩٤١/٢ .

أحدهما : أن ينتصب بالعطف على ﴿ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ ﴾ .

والثاني : أن ينتصب على إضمار : واذكر [١] . فإن أضمرت له فعلا ينتصب به كان الوقف على ما قبله كافياً لا محالة . وإن جعلته معطوفاً على ما تقدم حسن الابتداء به لأنـــه عطف جملة على جملة .

فعلى الوجهين لا يمتنع جواز الوقف على ما قبله والابتداء به، ومن أباه لم يعتد بقوله، ثم الوقف آخر السورة .

---

(١) انظر : املاء ما من به الرحمن للعكبري ٥٦١ وانظر المنار للأشموني ٣٩٨ .

(سورة الملك)

١- الوقف على ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ليس بحسن، لأن قوله ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ بدل من ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ فإن قدّرته تقدير خبر مبتدأ محذوف، كأنه قال : هو الذي خلق كان الوقف على ﴿ قَدِيرٌ ﴾ كافيا .

٢- والوقف على ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ ليس بحسن أيضاً . لأن قوله ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ بدل من ﴿ ٱلَّذِى ﴾ الأول، فإن قدرته على خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على ﴿ ٱلْغَفُورُ ﴾ كافيا [١] .

٣- والوقف على قوله ﴿ طِبَاقًا ﴾ كاف .

٣- ﴿ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ كاف ذكراه [٢] .

٤- ﴿ وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ تام .

٥- والوقف على ﴿ كَرَّتَيْنِ ﴾ ليس بشيء، لأن قوله ﴿ يَنقَلِبْ ﴾ مجزوم لأنه جواب الأمر فلا يفصل بينهما . ومن أجازه فقد أخطأ .

٥- ﴿ لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾ كاف .

٥- ﴿ ٱلسَّعِيرِ ﴾ تام ذكراهما [٣] .

قال أبو حاتم: لو قريء ﴿ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾ بالنصب[٤] لم يكن الوقف على السعير تاماً.

---

(١) انظر : علل الوقوف للسجاوندي ١٠٣٠/٣ وانظر المنار للأشموني ٣٩٨ . ولا يصح القول أن القول على الغفور ليس بحسن لأنه رأس آية .

(٢) انظر : الإيضاح ٩٤٢/٢ وانظر القطع ٧٣٤ وانظر المكتفى ٥٧٩ .

(٣) انظر : الإيضاح ٩٤٢/٢ .

(٤) (عذاب جهنم) قرئت بالرفع و لم يقرأ ها أحد بالنصب انظر الإتحاف ٤٢٠ .

٦- ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ كاف .

٨- ﴿ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ كاف ذكراه [١] .

٨- ﴿ نَذِيرٌ ﴾ كاف .

٩- وقال قوم : الوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ وهو جائز [٢] والأول عنـدي أحسن، ليكـون ﴿ بَلَىٰ ﴾ جواباً لما تقدم وإيجاباً لما بعده .

٩- ﴿ ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴾ كاف .

١٠- ﴿ ٱلسَّعِيرِ ﴾ كاف .

١١- ﴿ فَٱعْتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمْ ﴾ كاف وعليه نص أبو حاتم وصاحبه [٣] .

١١- ﴿ ٱلسَّعِيرِ ﴾ تام .

١٢- ﴿ كَبِيرٌ ﴾ كاف .

١٣- ﴿ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ﴾ صالح .

١٣- ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ حسن .

١٤- ﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾ تام .

١٥- ﴿ وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ ﴾ كاف ذكراه [٤] .

---

(١) انظر : الإيضاح ٩٤٢/٢ .

(٢) قال مكي بن أبي طالب : الوقف على (بلى) لا يحسن لأن المضمر بعده قد ظهر، وهو كله جواب لما قبله، وأيضاً فإن (بلى قد جاءنا نذير) من قول الكفار كله ولا يفرق بين بعض القول وبعض فالوقف الحسن على (نذير) وأتم منه (كبير) ويجوز الابتداء بـ (قالوا بلى) على مذهب من أجاز ذلك . انظر الوقف على مجموعة الرسائل الكمالية ص١٠٦-١٠٧ .

(٣) انظر : الإيضاح ٩٤٢/٢ .

(٤) انظر : المصدر السابق .

١٥- ﴿ ٱلنُّشُورُ ﴾ حسن .

١٧- ﴿ حَاصِبًا ﴾ كاف ذكراه [١] .

١٧- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ تام .

١٨- ﴿ نَكِيرِ ﴾ تام .

١٩- ﴿ وَيَقْبِضْنَ ﴾ تام، قاله أبو حاتم، قال وأتم منه ﴿ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ والأول عندي أتم وأحسن وبين القراء أشهر [٢] .

١٩- ﴿ بَصِيرٌ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ كاف ذكراه [٣] .

٢٠- ﴿ فِي غُرُورٍ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ وَنُفُورٍ ﴾ حسن .

٢٢- ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ حسن .

٢٤- [﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ كاف] [٤] .

٢٣- ﴿ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : المصدر نفسه .

(٢) انظر : المصدر السابق وانظر القطع ٧٣٥ وانظر المكتفى ٥٧٩ .

(٣) انظر : الإيضاح ٩٤٢/٢ .

(٤) في (ب) (تحشرون كاف) بعد مستقيم وهي في (أ) وفي المقصد كذلك لكن بعد (ما تشكرون) حسب ترتيب الآيات في المصحف .

٢٤- [﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ كاف] .

٢٥- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ مُّبِينٍ ﴾ حسن .

٢٧- ﴿ تَدَّعُونَ ﴾ حسن .

٢٨- ﴿ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ حسن .

٢٩- ﴿ تَوَكَّلْنَا ﴾ كاف ذكراه [١] .

٢٩- ﴿ ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ حسن .

٣٠- ﴿ بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ [٢] هو آخرها .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢/٩٤٢ .

(٢) في(أ) (بماء معين) وهو آخرها وفي المقصد (ضلال مبين) حسن آخر السورة تام .

(سورة القلم)

١- ﴿ نٓ ﴾ قالوا هو الحوت الذي دحيت [عليه] [(١)] الأرضون .

وقيل : هو الدواة، وقيل يراد به الحرف من حروف الهجاء .

قال الزجاج [قال] في التفسير : أول ما خلق الله تعالى القلم، فقال له : أكتب . فقال : أي رب وما أكتب ؟ قال : القدر فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة . وكان فيما جرى به القلم : تبت يدا أبي لهب . هذا كلام الزجاج . [(٢)]

وقوله ﴿ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ أي ما تكتب الملائكة [(٣)] وكل ذلك أقسام. وقد وقع القسم على قوله ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٍ ﴾ و ﴿ مَآ ﴾ هو للنفي [(٤)] و ﴿ أَنتَ ﴾ هو اسم ﴿ مَآ ﴾ و ﴿ بِمَجۡنُونٍ ﴾ الخبر و ﴿ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ ﴾ صلة، كأنه اعتراض دخل بين اسم ﴿ مَآ ﴾ وخبرها، والمعنى : انتفى عنك الجنون بنعمة ربك [(٥)] .

وقوله ﴿ بِمَجۡنُونٍ ﴾ هو آخر جواب القسم، فهو وقف كاف إن جعلت ما بعده في تقدير الاستئناف. وإن جعلته من تمام الجواب لم يحسن الوقف على ما دونه . وكذلك الكلام في قوله ﴿ غَيۡرَ مَمۡنُونٍ ﴾ إن جعلت القسم واقعاً على ما بعده أيضاً لم يحسن الوقف عليه، وإن جعلته في تقدير الاستئناف حين الوقف على ﴿ مَمۡنُونٍ ﴾ [(٦)] .

---

(١) في (ب) (عليه) مثبت من (ب) وفي الأصل (عليها) وهو خطأ .

(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج٥/٢٠٣، التسهيل لابن جُزي فقد رجَّح أنه من حروف هجاء نحو (الـم) لأنه كان كما قيل معه الحوت أو الدواه لكان معرباً بالرفع أو النصب أو الخفض ولكان في آخره تنوين فكونه موقوفاً دليل على أنه حرف هجاء . التسهيل ٤/٢٥٦ .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥/٢٠٣، التسهيل ٤/٢٥٦ وقد زاد فيه أنه القلم المعروف عند الناس وما فيه من المنافع وأتى من النبي آدم والضمير في يسطرون على بني آدم .

(٤) في (ب) (المعنى) وهو تصحيف .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥/٢٠٤ .

(٦) وقد تابع السجاوندي والأشموني المصنف في هذا انظر علل الوقوف ٣/١٠٣٣ والمنار ٤٠٠ .

٤- والوقف على قوله ﴿ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ كاف ذكراه [١]. قال أبو حاتم : هو تام.

٦- ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ تام قاله أبو حاتم [٢] .

ويزعم [٣] أبو عبيدة [٤] فيما حكى عنه الزجاج أن الباء في قوله ﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾ معناه الطرح، يريد به أن زائد في تقدير ﴿ أَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ أي أيكم الذي فتن بالجنون. واحتج بقول الشاعر :

تضرب بالسيف وترجو بالفرج [٥]

قال معناه : ترجو الفرج . وكان الزجاج يتأول البيت : نرجو كشف ما نحن فيه بالفرح، أو نرجو النصر بالفرج. ويأبى أن تكون الباء زائدة [في الآية وفي] [٦] البيت وذهب إلى أن المفتون في الآية هو الفتون، كأنه قال : بأييكم الجنون . واحتج بقول العرب : ليس هذا معقود رأي، أي عقد رأي . وذكر فيه قولا آخر، وهو أن يكون (الباء) بمعنى (في) والمعنى : فستبصرونه [٧] ويبصرون في أي الفرقتين المجنون أ في فرقة المسلمين أم في فرقة الكفر التي فيها أبو جهل وأصحابه [٨] .

٧- ﴿ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ كاف .

---

(١) انظر : الإيضاح ٩٤٣/٢ وقول ابن الأنباري كقول أبي حاتم : تام .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) في (ب) (وزعم) .

(٤) أبو عبيدة : معمر بن المثنى نحوي بصري علامة قدم بغداد أيام الرشيد توفي سنة ٢٠٩هـ القفطي انباه الرواه ٢٧٦/٣ .

(٥) البيت (لرجل من بني عبدة) أورده في المغني شاهداً على زيادة الباء وهو في شواهد المغني ١١٤ وانظر مجاز أبي عبيدة ح ٥/٢ عند الآية (وهزي إليك بجزع النخلة) سورة مريم وفي هذه السورة .

(٦) في (ب) (في الآية وفي) .

(٧) في (ب) (فستبصر)

(٨) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٠٤/٥-٢٠٥ .

٩- ﴿ فَيُدْهِنُونَ ﴾ حسن ذكراه [١] .

١٠- ﴿ مَّهِينٍ ﴾ جائز لأنه رأس آية . ولا يحسن لأن ما بعده صفة له . [٢]

١٣- ولا وقف إلى قوله ﴿ زَنِيمٍ ﴾ [٣] وهو كاف .

ذكره أبو حاتم وكان ابن الأنباري يميز بين القراءتين، فيحكم بالوقف على ﴿ زَنِيمٍ ﴾ على قراءة من يستفهم [٤] بقوله ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [٥] ولا يجيز الوقف على قراءة من قرأ بغير استفهام [٦]، والذي عندي في هذا أن من قرأه إن كان مستفهماً حَسُن له الوقف على ﴿ زَنِيمٍ ﴾ متفق عليه، ويكون إن كان متعلقاً بما بعده على تقدير لا أن [٧] كان ذا مال وبنين تطيعه، والفعل محذوف، ويدل عليه قوله ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ ومن قرأه على الخبر فله وجهان : أحدهما : أن يتعلق بما قبله، ومعناه : ولا تطع كل حلاف مهين لأن كان ذا مال، فلا يجوز الوقف حينئذ على ﴿ زَنِيمٍ ﴾ لتعلق مابعده بما قبله.

والثاني : أن يتعلق بما بعده، وتقديره : عند الزجاج : إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين . لأن كان ذا مال وبنين فكأنه أعمل فيه قال، وكان القسري [٨] يأبى هذا الوجه ويقول : العامل فيه فعل محذوف بعده في تقدير : لأن كان ذا مال وبنين جحد وكفر وشبهه

---

(١) تام عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٩٤٣/٢ .

(٢) منع السجاوندي الوقف عليه لأن ما بعده صفة له . انظر علل الوقوف ١٠٣٤/٣ .

(٣) إلى الآية : ١٣ .

(٤) قرأ (أ أن) بهمزتين على الاستفهام ابن عامر وأبو جعفر ورويس ويعقوب، وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي وخلف عن نفسه انظر التيسير للداني ١٧٣ وانظر النشر ٣٨٩/٢ وانظر الاتحاف للدمياطي ٤٢١ .

(٥) في (أ) (وبنين) .

(٦) انظر : الإيضاح لابن الأنباري ٩٤٣/٢ .

(٧) في (ب) (ألأن كان) وهو الصواب وفي (أ) (لا أن) وهو خطأ .

(٨) في (أ) (القسري) وفي (ب) (العسوي) .

بقولهم الآن أنعمت عليك وجحدت نعمتي [١] فعلى هذا الوجهين يجوز الوقف على ﴿ زَنِيمٍ﴾ وهو كاف، والاستفهام ها هنا على وجه التوبيخ[٢] فاعلم ذلك .

١٥- ﴿ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ تام .

١٨- ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾ كاف قالهما أبو حاتم .

٢٠- ﴿ كَٱلصَّرِيمِ ﴾ صالح .

٢٢- ﴿ صَـٰرِمِينَ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ كاف ذكراه [٣] .

٢٧- ﴿ مَحْرُومُونَ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ كاف .

٢٩- ﴿ ظَـٰلِمِينَ ﴾ كاف .

٣٠- ﴿ يَتَلَـٰوَمُونَ ﴾ صالح .

٣١- ﴿ طَـٰغِينَ ﴾ صالح .

٣٢- ﴿ رَٰغِبُونَ ﴾ حسن .

٣٣- وأحسن منه ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ﴾ وقد ذكراه [٤] .

---

(١) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٠٦/٥ فلم ينقل عن القسري ولا عن غيره .

(٢) انظر : القطع ٧٣٧ .

(٣) حسن عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٩٤٤/٢ .

(٤) انظر : المصدر السابق .

٣٣- ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ تام .

٣٤- ﴿ جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ تام ذكراه [١] .

٣٦- ﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ كاف .

٣٨- ﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ كاف .

٣٩- ﴿ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ كاف .

وذكر هذه الثلاثة أبو حاتم .

ولو وقف واقف على قوله ﴿ مَا لَكُمْ ﴾ ثم يبتديء ﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ لكان جائزاً على قياس ما نص عليه أبو حاتم في سورة يونس (عليه السلام) [٢] عند قوله ﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾ [٣] قال : وهو وقف جيد .

والتمام ﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ ولم ينص على هذه التي في سورة القلم . وهو قياسه لا فرق بينهما .

وزعم بعضهم عن الأخفش [٤] أنه أجاز الوقف على قوله ﴿ تَدْرُسُونَ ﴾ .

٣٨- قال : والتمام ﴿ تَخَيَّرُونَ ﴾ [٥] .

---

(١) انظر : المصدر نفسه .

(٢) في (ب) (عليه السلام) .

(٣) آية (٣٥) من سورة يونس عليه السلام .

(٤) الأخفش سعيد بن مسعدة تقدمت ترجمته .

(٥) منع السجاوندي في علل الوقوف الوقف على (تدرسون) لأن (إنّ) في معنى (أن) المفتوحة الواقع عليها (تدرسون) وإنما كبرت لدخول اللام في خبرها انظر علل الوقوف ١٠٣٦/٣ وانظر منار الهدى للأشموني ص ٤٠١ .

٤٠- أجاز بعضهم الوقف [1] على ﴿ زَعِيمٌ ﴾ [2] ويبتديء ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ ﴾ على معنى : ألهم شركاء وهو صالح .

٤١- ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ صالح وليس بتمام لأن انتصاب قوله ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ على الظرف، والعامل فيه ﴿ فَلْيَأْتُواْ ﴾ يوم القيامة .

٤٢- ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ قال أبو حاتم كاف وهذا الذي ذكره أبو حاتم إنما يسوغ إذا نصب [قوله] [3] خاشعة بفعل مضمر كأنه قال : تراهم خاشعة أبصارهم، لم يحسن الوقف على ﴿ يَسْتَطِيعُونَ ﴾ .

٤٣- ﴿ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ قال أبو حاتم : كاف .

٤٣- ﴿ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴾ كاف .

٤٤- ﴿ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم .

٤٤- ﴿ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ جائز . ولو وقف (واقف) [4] على قوله﴿ وَأُمْلِى لَهُمْ ﴾ لكان جائزاً عندي وليس بمنصوص عليه [5]. والمذكور في الكتب ﴿ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴾ وهو صالح .

٤٦- ﴿ مُّثْقَلُونَ ﴾ صالح .

٤٧- ﴿ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ حسن .

---

(١) في (أ) (الوقف) وسقطت في (ب) .

(٢) وهو قطع كاف عن ابن النحاس في القطع ٧٣٧ .

(٣) في (ب) (قوله) وهي ساقطة في (أ) .

(٤) في (ب) (واقف) وهي ساقطة في (أ) .

(٥) نصّ على الوقف عليه ابن النحاس في القطع ٧٣٨ ووسمه أنه كاف وهو كاف أيضاً عند الداني في المكتفى ص ٥٨٣ وقال و (متين) أكفى منهما .

٤٨- ﴿ مَكۡظُومٌ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ حسن ذكره أبو حاتم .

٥١- وزعم بعضهم جواز الوقف عند قوله ﴿ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ ﴾ ولا آراه جيداً [١] .

٥١- ﴿ لَمَجۡنُونٌ ﴾ حسن .

ثم آخر السورة .

---

(١) قال السجاوندي في علل الوقوف بلزوم الوقف عليه لأنه لو وصل لصار ما بعده مقول الذين كفروا وهو إخبار من الله مبتدأ انظر علل الوقوف ١٠٣٨/٣ .

(سورة الحاقــة)

١-٢- ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [(١)] هو وقف كاف، لأنه مبتدأ وخبره :

٣- ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام [(٢)] .

٤- ﴿ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ كاف .

٥- ﴿ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾ جائز .

٦- ﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ حسن .

٧- ﴿ حُسُومًا ﴾ كاف .

٨- ﴿ مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾ تام ذكراهما [(٣)] .

١٠- ﴿ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ حسن .

١٢- ﴿ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

١٥- ﴿ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ مفهوم .

١٧- [﴿ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ﴾ مفهوم] [(٤)] .

١٨- ﴿ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ تام قاله أبو حاتم [(٥)] .

١٩- ﴿ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ صالح .

---

(١) في (ب) (وهو) بزيادة الواو قبل الضمير .

(٢) وكذلك قال صاحبه ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٤٥ .

(٣) انظر : المصدر السابق .

(٤) (على أرجائها) مفهوم ساقط في (ب) .

(٥) (خافية) تام أيضاً عند صاحب أبي حاتم انظر الإيضاح ٢/٩٤٥ .

٢٠- ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ مفهوم وأجود منهما :

٢٣- ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ وهو حسن وأحسن منه :

٢٤- ﴿ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾ قال أبو حاتم [هو تام] [(١)] .

٢٩- ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ كاف ذكره أبو حاتم [(٢)] .

٣٢- ﴿ فَٱسْلُكُوهُ ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ كاف ذكراه .

٣٧- ﴿ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾ حسن .

٤٠- ﴿ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ حسن .

٤١- ﴿ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ﴾ كاف .

٤٢- ﴿ كَاهِنٍ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم .

٤١- ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ كاف .

٤٢- ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ كاف [(٣)] .

٤٣- ﴿ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ حسن .

٤٧- ﴿ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴾ حسن .

٤٨- ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ كاف .

---

(١) هو تام ساقط في (ب) .

(٢) (سلطانية) حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٤٥ .

(٣) انظر : المصدر السابق .

في (ب) بعد (شاعر) (تؤمنون) ، (كاهن) كاف ذكرهما أبو حاتم (تذكرون) كاف .

٤٩- ﴿ مُكَذِّبِينَ ﴾ كاف .

٥٠- ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ كاف .

٥١- ﴿ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴾ حسن ذكراه [١] .

ثم آخر السورة .

---

(١) انظر المصدر السابق .

(سورة المعـــارج)

١- قوله تعالى ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ ﴾ قال الزجاج : التأويل : دعا داع ﴿ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ وذلك كقولهم ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [١] قال: والجواب : ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴾ فعلى قوله [٢]: الوقف من أول السورة [إلى] [٣] قوله ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ وعليه نص أبو حـــاتم [٤] وهـــو وقف حسن .

وقد أجاز بعضهم [٥] الوقف على قوله ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ وهو صالح .

٤- ﴿ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ تام .

٥- ﴿ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ تام .

٧- ﴿ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾ تام .

وسم الثلاثة أبو حاتم بالتمام [٦] .

١١- ﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ ﴾ تام ذكراه [٧] .

١٤-١٥- قال أبو حاتم ﴿ ثُمَّ يُنجِيهِ ۝ كَلَّآ ﴾ تام يريد كلا لا أنجيه [٨] .

---

(١) سورة الأنفال آية : ٣٢ .

(٢) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥/٢١٩ .

(٣) (إلى) مثبتة من النسخة الثانية (ب) وفي الأصل (عند) وهو غير صحيح والمختار ما أثبته .

(٤) انظر : القطع ٧٤١ .

(٥) أجازه نافع انظر القطع ٧٤١ .

(٦) في (ب) تام بعد كل رأس آية ثم وسم أبو حاتم هذه الثلاثة بالتمام، أم في (أ) فقد اكتفى بقوله وسم الثلاثة أبو حاتم بالتمام .

(٧) انظر : الإيضاح ٢/٩٤٧ .

(٨) في (ب) (لاينجيه) .

قالوا : ومثله ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّآ ﴾ ومنه ﴿ أَهَٰنَنِ ۝ كَلَّآ ﴾ قال أبو حاتم ذكر هذه الثلاثة بعض أصحاب التفسير، فإن كان يروي بالنص فليس إلا التسليم، وإن لم يكن كذلك فالوقف فيهن على ما قبل ﴿ كَلَّآ ﴾ تام . وتكون ﴿ كَلَّآ ﴾ في مذهب : ألا، ويستأنف بعد — ألا — الكلام وذلك سائغ ومفهوم . وبيان ذلك في ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾ ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ .

قلت أنا: وهذا كلام كثير طويل لا يفهم منه مذهبه في هذه الكلمة لأنه ذكر كلاماً يقول في أول كلامه : أن الوقف التام : ﴿ كَلَّآ ﴾ [لا أنجيه] وقال المعنى : كلا لا أنجيه، ثم ذكر كلاماً يقول فيه : الوقف فيهن على ما قبل ﴿ كَلَّآ ﴾ ولم يميز منها شيئاً .

والذي عندي أن قوله ﴿ ثُمَّ يُنجِيهِ ۝ كَلَّآ ﴾ يجوز أن يوقف على ﴿ كَلَّآ ﴾ ويجوز أن يبتدأ به والوقف عليه أحسن [1] .

وقد ذكرت هذا الحرف وإخوانه مستقصي في كتاب (الأوسط) [2] وبينت أحكام الوقف على سائرها والاحتجاج لأقاويلهم فيها فمن أراد معرفة ذلك على الحقيقة فعليه به .

---

(١) قال ابن النحاس في القطع : قال أحمد بن موسى : ثم ينجيه كلا، تمام أي لا ينجيه وهو أيضاً تمام عند الأخفش سعيد وعند أبي حاتم إلا أن أبا حاتم ذكر الوقف قبل (كلا) في جميع القرآن، ثم يستأنف (كلا) بمعنى : ألا . انظر القطع ٧٤١ .

وقال الإمام مكي بن أبي طالب أن الوقف على (كلا) حسن مختار على معنى : لا ينجيه أحد من في الأرض ولو افتدى به وقيل المعنى انتهوا وازدجروا إن الذين تعذبون به لظى، ويجوز الابتداء بـ (كلا) على معنى : ألا إنها لظى، تجعلها افتتاح كلام . انظر الوقف على شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهم من كتاب الله . لمكي بن أبي طالب ضمن مجموعة الرسائل الكمالية رقم الكتاب الثاني ص ٥٣ وانظر المكتفى للداني ٥٨٦ .

(٢) الأوسط هذا اسم كتاب للمؤلف، وقد ذكر الوقف عليها في كتابه القراءات الثمان ولعله هو المقصود والله أعلم .

١٨- ﴿ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ دَآئِمُونَ ﴾ كاف .

ولا يوقف على (منوعا ولا هلوعا ولا جزوعا) لأن قوله ﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ استثناء من قولـــه ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ والإنسان هنـــا في معنى الناس كقوله تعـــالى ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [1] ولو لم يكن للإنسان في الآيـــتين بمعـــنى الناس لم يسغ الاستثناء منه، لأن الواحد لا يستثنى منه، وإلى هذا الوجه ذهب أبو حاتم، وبه قال الزجاج [2] .

وحكى أبو حاتم [3] عن بعضهم : استثناء قوله ﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ من قوله ﴿ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ فإن حُمِل على هذا التأويل لم يحسن الوقف علـــى قوله ﴿ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ والوجه الأول أشهر [4] .

٢٥- ﴿ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ كاف .

٢٦- ﴿ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ كاف .

٢٧- ﴿ مُّشْفِقُونَ ﴾ حسن .

٢٨- ﴿ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴾ حسن .

٣٠- ﴿ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ حسن .

---

(١) سورة العصر آية : ١، ٢ .

(٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٢٢/٥ وانظر الإيضاح ٩٤٧/٢ .

(٣) وكذلك حكاه ابن الأنباري عن قوم لم ينص على أسمائهم انظر الإيضاح ٩٤٧/٢ .

(٤) وهو الراجح وانظر المكتفى فقد ذكر أن (إلا المصلين) استثناء من (إن الإنسان) هو بمعنى الناس فلا يكفي الوقف قبله انظر المكتفى ٥٨٧ .

٣١- ﴿ ٱلۡعَادُونَ ﴾ مثله كاف [١] .

٣٣- ﴿ قَآئِمُونَ ﴾ مثله [٢] كاف .

٣٤- ﴿ يُحَافِظُونَ ﴾ كاف .

٣٥- ﴿ مُّكۡرَمُونَ ﴾ هو وقف تام .

٣٥- لأن قوله ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ فِي جَنَّـٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴾ هو خبر المبتدأ الأول، وما بعد المبتدأ معطوف عليه. فإذا أتيت بالخبر تم الكلام وقد ذكره [٣] أبو حاتم .

٣٧- ﴿ عِزِينَ ﴾ وقف حسن .

٣٨-٣٩- ﴿ جَنَّةَ نَعِيمٖ ۝٣٨ كَلَّآۖ ﴾ تام .

وهذا الذي ذكره هو الجيد، والمعنى : لا يدخل الجنة كل أحد فهو نفي لما طمعوا فيه وتكذيب لظنونهم، وقد أجاز بعضهم الابتداء بـ (كلا) ها هنا، وجعله بمعنى : حقاً، كأنه قال : حقاً إنا خلقناهم، وقد أجازه أبو حاتم وقال : هو بمعنى ألاَّ، والأول أشهر وإليه ذهب الأكثر [٤] .

٣٩- ﴿ مِّمَّا يَعۡلَمُونَ ﴾ حسن .

٤١- ﴿ بِمَسۡبُوقِينَ ﴾ حسن .

---

(١) (العادون) في (أ) مثله، وكذلك عند (قائمون) مثله . وفي (ب) (كاف) بعد كل منهما .

(٢) في (أ) (وقد ذكره) وفي (ب) بدون هاء الضمير والصحيح ما أثبتناه .

(٣) انظر : الوقف على (كلا) لمكي فقد قال : الوقف على كلا (حسن جيد) على معنى : ليس الأمر على طمعه وشهوته، أي : لا يدخل الجنة . وجوّز الابتداء بها على معنى (ألا) بجعلها افتتاح كلام وقال : ولا يحسن أن يجعل (كلا) هنا بمعنى : حقا، لأنه يلزم فتح (أنّ) وذلك لم يقرأ به أحد . انظر الوقف على (كلا) لمكي ص ٥٤ ضمن مجموعة الرسائل الكمالية .

(٤) ف (أ) خاشعة .

٤٢- ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ صالح لأنه رأس آية .

ولا يحسن لأن قولـه ﴿ خَٰشِعَةً ﴾ منصوب بقولـه ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ ﴾] و ﴿ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

ثم آخر السورة .

(سورة نوح عليه السلام)

١- ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ كاف .

٤- ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ حسن .

٤- ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ حسن .

٦- ﴿ إِلَّا فِرَارًا ﴾ كاف .

٧- ﴿ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ كاف .

٨- ﴿ جِهَارًا ﴾ صالح .

١٢- ﴿ أَنْهَٰرًا ﴾ صالح .

١٤- ﴿ أَطْوَارًا ﴾ تام وهو أول وقف ذكره أبو حاتم .

١٦- ﴿ سِرَاجًا ﴾ حسن قال أبو حاتم : تام [1] .

١٨- ﴿ إِخْرَاجًا ﴾ تام قاله أبو حاتم [2] .

٢٠- ﴿ فِجَاجًا ﴾ تام قاله أبو حاتم .

٢٢- ﴿ كُبَّارًا ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ وَنَسْرًا ﴾ تام .

٢٤- ﴿ كَثِيرًا ﴾ تام .

---

(١) قال في القطع : والكافي عند أبي حاتم (وجعل الشمس سراجا) وكذا عنده (ويخرجكم إخراجا) وكذا عنده (لتسلكوا سبلاً فجاجا) .

(٢) انظر : المصدر السابق .

٢٤- ﴿ ضَلَـٰلًا ﴾ تام .

٢٥- ﴿ أَنصَارًا ﴾ تام .

وسم هذه الأربعة أبو حاتم بالتمام . [١]

٢٦- ﴿ دَيَّارًا ﴾ حسن .

٢٧- ﴿ كَفَّارًا ﴾ أحسن منه .

٢٨- ﴿ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

ثم آخر السورة .

---

(١) التام عند أبي حاتم كما في القطع (كثيراً) أما (ضلالاً) و (أنصاراً) (وللمؤمنين والمؤمنات) فنقل عن أبي حاتم أنها كافية . انظر القطع ٧٤٣ .

(سورة الجن)

٢- ﴿ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ﴾ وقف كاف، وإن كان مابعده من تمام الحكاية عنهم .

٢- ﴿ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ وقف كاف لمن قرأ ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾ بكسر الهمزة[1]، وهو محمول على قوله ﴿ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبًا ﴾ ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ومن حمله على الوجهين فتح الهمزة فقال ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ ﴾ وتقديره : قل أوحي إلى أنه استمع وأنه تعالى، فمن قرأها كلها بالكسر على أواخر الآيات، وابتدأ ما بعدها بالكسر ومن قرأها بالفتح لم يقف على آخر الآيات إلا عند الضرورة لأن النفس لا تبلغ الوقف التام إذا طال الكلام وهذا الوقوف نسوقها على قراءة من يقرأها بالكسر .

٣- ﴿ وَلَا وَلَدًا ﴾ كاف .

٤- ﴿ شَطَطًا ﴾ كاف .

٥- ﴿ كَذِبًا ﴾ كاف .

٦- ﴿ رَهَقًا ﴾ كاف .

٧- ﴿ أَحَدًا ﴾ كاف .

---

(١) اختلف في همز (وأنه تعالى) وما بعده إلى قول سبحانه (وأنا منا المسلمون) وجملة اثنا عشر فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة فيهن عطفاً على مرفوع (أوحي) قال أبو حاتم وعورض بأن أكثرها لا يصح دخوله تحت معمول (أوحي) وهو ما كان فيه ضمير المتكلم نحو (لمسنا) وقيل عطفاً على الضمير في (به) من غير إعادة الجار على مذهب الكوفيين وقواه مكي بكثرة حذف حرف الجر مع أن وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي (وأنه تعالى) و (أنه كان يقول) (وأنه كان رجال) جمعاً بين اللغتين انظر الاتحاف للدمياطي ٤٢٥ وانظر التيسير للداني ١٧٥ والنشر لابن الجزري ٣٩١/٢-٣٩٢ وانظر الإيضاح ٩٥٠/٢-٩٥١ وانظر القطع ٧٤٤-٧٤٥ وانظر المكتفى ٥٨٩ وانظر علل الوقوف للسجاوندي ١٠٥٤/٣-١٠٥٥ وانظر المنار ٤٠٥-٤٠٦ وانظر معاني القرآن للزجاج ٢٣٣/٥-٢٣٤ .

٨- ﴿ وَشُهُبًا ﴾ كاف .

٩- ﴿ رَّصَدًا ﴾ كاف .

١٠- ﴿ رَشَدًا ﴾ مثله (كاف) [١] .

١١- ﴿ قِدَدًا ﴾ مثله (كاف) .

١٢- ﴿ هَرَبًا ﴾ مثله (كاف) .

١٣- ﴿ رَهَقًا ﴾ مثله (كاف) .

١٤- ﴿ رَشَدًا ﴾ مثله (كاف) .

١٥- ﴿ حَطَبًا ﴾ صالح . لأنه رأس آية، وقد نص عليه أبو حاتم .

١٧- ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

١٧- قال أبو حاتم : ﴿ صَعَدًا ﴾ تام .

١٨- ﴿ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ هو وقف كاف لمن قرأ ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ ﴾ بالكسر [٢] .

١٩- ﴿ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ حسن .

٢٠- ﴿ أَحَدًا ﴾ حسن .

٢٣- ﴿ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ وسمها أبو حاتم بالتمام . والأول عندي أحسن

---

(١) (رشدا) (أ) مثله وكذلك في رؤوس الآي إلى (رشدا) الثانية بينما في (ب) (يذكر مصطلح (كاف) عند رأس كل آية .

(٢) قرأ (وإنه لما قام) بالكسر نافع وأبو بكر والباقون بالفتح انظر التيسير ٢٧٥ والنشر ٣٩٢/٢ والإتحاف ٤٢٥ .

٢٤- ﴿ عَدَدًا ﴾ تام .

٢٥- ﴿ أَمَدًا ﴾ تام .

٢٧- ولا يوقف على قوله ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴾ ومن أجازه فقد أخطأ، والوقف آخر السورة .

(سورة المزمل)

٤- ﴿ تَرْتِيلًا ﴾ كاف .

٥- ﴿ ثَقِيلًا ﴾ حسن .

٦- ﴿ قِيلًا ﴾ كاف .

٧- ﴿ طَوِيلًا ﴾ كاف .

٨- ﴿ تَبْتِيلًا ﴾ تام لمن قرأ .

٩- ﴿ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ بالرفع .

ومن قرأه بالجر [١] لم يقف على قوله ﴿ تَبْتِيلًا ﴾ وكان وقفه عند قوله ﴿ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ وهو تام .

والجر على أنه بدل من قوله ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ ... لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال أبو حاتم: هو كاف .

٩- ﴿ وَكِيلًا ﴾ أحسن منه .

١٠- ﴿ جَمِيلًا ﴾ كاف .

١١- ﴿ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴾ كاف ذكراه [٢] .

---

(١) قرأ (رب المشرق) بالجر ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف صفة أو بدل أو بيان وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله (لا إله إلا هو) انظر التيسير ١٧٥ والنشر ٣٩٣/٢ والاتحاف ٤٢٦ .

(٢) انظر : الإيضاح ٩٥٣/٢ .

١٣- ﴿ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ نص عليه بعضهم وهو مفهوم، وليس بالجيد، لأن قوله ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ ﴾ منصوب بقوله ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ [١] كأنه قال : إن لدينا كذا في يوم القيامة .

١٤- ﴿ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾ تام .

١٦- ﴿ وَبِيلًا ﴾ حسن .

قال أبو حاتم : ذكر بعض المفسرين : أن قوله ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ ﴾ وقف، وقد [٢] غلط إنما المذهب : فكيف تتقون يوم يجعل الولدان شيبا إن كفرتم، قال والوقف التام عند قوله ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ .

قلت أنا : معنى الآية بأي شيء تتحصنون من عذاب الله تعالى في يوم يشيب الصغير فيه من غير كبر . ولم ينص أبو حاتم على الوقف عند قوله ﴿ شِيبًا ﴾ لأنه جعل قوله ﴿ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ يرجع إلى يوم النكرة .

قال أبو حاتم : ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ أي بذلك اليوم [٣]، قال : وهو التمام .

١٨- ﴿ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴾ تام ذكراه [٤] .

١٩- ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ جائز .

---

(١) انظر : القطع ٧٤٧ .

(٢) في (ب) (وهو) .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٤٢/٥-٢٤٣ وانظر التسهيل لابن جزي ٢٩٩/٤ وانظر الايضاح ٩٥٣/٢-٩٥٤ وانظر القطع ٧٤٧ وانظر المكتفى ٥٩١-٥٩٢ وانظر المنار ٤٠٧ وانظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤٦٤/٤ ورجح رحمه الله أن يكون (يوماً) معمولاً (تتقون) كما حكاه ابن جرير – رحمه الله – عن قراءة ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) انظر : الإيضاح ٩٥٤/٢ .

١٩- ﴿ سَبِيلًا ﴾ تام ذكراه [١] .

٢٠- ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ ﴾ كاف ذكراه .

٢٠- ﴿ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ ﴾ كاف .

٢٠- ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ ﴾ كاف ذكراهما [٢] .

ومن أجاز الوقف في قوله ﴿ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ وهو قياس قولـه ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ ﴾ ﴿ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ ﴾ قال أبو حاتم : تام .

٢٠- ﴿ قَرۡضًا حَسَنًاۚ ﴾ قال هو كاف وهو عندي أحسن مما قبله .

٢٠- ﴿ وَأَعۡظَمَ أَجۡرًاۚ ﴾ كاف. ولو وقف على ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ ﴾ لكان جائزاً .

ثم آخر السورة .

---

(١) انظر : المصدر نفسه .

(٢) انظر : المصدر نفسه .

(سورة المدثر)

٢- ﴿ فَأَنذِرْ ﴾ كاف .

٣- ﴿ فَكَبِّرْ ﴾ كاف .

٤- ﴿ فَطَهِّرْ ﴾ كاف .

٥- ﴿ فَٱهْجُرْ ﴾ كاف .

٦- ﴿ تَسْتَكْثِرُ ﴾ كاف .

كلها وقوف كافية .(١)

٢- قال أبو حاتم : ﴿ فَأَنذِرْ ﴾ كاف، ثم كل آية بعدها كافية حتى تبلغ ﴿ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴾ فذلك وقف جامع (٢) .

٩- ﴿ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ تام ذكراه (٣) .

١٥-١٦- ﴿ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّآ ﴾ تام .

والمعنى لا يكون، أو لا أفعل ذلك .

١٥- وقد أجازوا الوقف على ﴿ أَنْ أَزِيدَ ﴾ ويبتديء ﴿ كَلا إِنَّهُۥ كَانَ لِأَيَـٰتِنَا عَنِيدًا ﴾ بمعنى : ألا إنه لآياتنا عنيدا، وقد ذكرهما أبو حاتم وأجاز الأول وهو اختياري لأن الأكثر عليه (٤) .

---

(١) في (أ) اكتفى بالاختصار بقوله (كلها وقوف كافية) .

(٢) انظر : القطع ٧٤٩ .

(٣) انظر : الإيضاح ٢/٩٥٥ .

(٤) انظر : القطع ٧٤٩ وانظر الوقف على (كلا) لمكي بن أبي طالب فقد قال بأن الوقف عليها حسن مختار وهو الذي اختاره المصنف وذكر أيضاً أنه يحسن الابتداء بها على معنى (ألا) كأن تجعل افتتاح =

١٦- ﴿ عَنِيدًا ﴾ كاف .

١٧- ﴿ صَعُودًا ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴾ كاف .

كلها كافية [١] .

٢٦- ﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ وَلَا تَذَرُ ﴾ كاف ذكرهما [أبو حاتم] [٢] .

٢٩- ويستأنف ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ أي هي لواحة للبشر، ومعناه محرقة للجلود مغيّرة لها[٣].

٢٩- ﴿ لِّلْبَشَرِ ﴾ جائز .

٣٠- ﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ كاف ذكراه [٤] .

٣١- ﴿ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ﴾ كاف .

٣١- ﴿ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ كاف .

٣١- ﴿ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ كاف .

٣١- ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ تام .

٣١- ﴿ ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ تام، يعني الناس .

= كلام، ولا يحسن أن يبتدأ بها على معنى (حقاً) لأنه يلزم أن تفتح (إنّه) وذلك لم يقرأ به أحد . انظر الوقف على (كلا) مجموعة الرسائل الكمالية الكتاب الثاني ص ٥٤، ٥٥ رقم ١ في علوم القرآن .

(١) في (أ) (كلها كافية) باختصار .

(٢) في (أ) بعد ذكرهما (أبو حاتم) .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٤٧/٥ .

(٤) انظر : الإيضاح ٩٥٥/٢ .

ذكر هذه الأربعة بهذه التراجم أبو حاتم .

٣٢- قال : ويستأنف ﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴾ بمعنى : ألا والقمر، والوقف على ﴿ كَلَّا ﴾ ها هنا ليس يحسن وإن كان قد جوزه بعضهم [١] .

٣٧- ﴿ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ حسن ذكراه [٢] .

٣٨- وزعم أبو حاتم : أن الوقف عند قوله ﴿ رَهِينَةٌ ﴾ وما أراه جيداً لأن الابتداء بحرف الاستثناء لا يحسن [٣] .

٣٩- ﴿ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال أبو حاتم تم الكلام لأنه استثناهم ثم ذكر حالهم فقال :

٤٠- ﴿ فِي جَنَّٰتٍ ﴾ أي هم في جنات .

٤٢- ﴿ فِي سَقَرَ ﴾ كاف .

٤٧- ﴿ ٱلْيَقِينُ ﴾ كاف .

٤٨- ﴿ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ كاف .

٥١- ﴿ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ كاف .

٥٢- ﴿ مُّنَشَّرَةً ﴾ تام ذكرهما أبو حاتم، قال : ويمكن أن يكون التمام .

٥٣- ﴿ كَلَّا ﴾ قلت [٤] والأحسن عندي أن يقف على ﴿ كَلَّا ﴾ [٥] وقد ذكرت وجه حسنه في الكتاب الأوسط .

---

(١) كذلك قال مكي بن أبي طالب : الوقف على (كلا) هنا لا يحسن لأنك لو وقفت عليها لصارت رداً لما قبلها، وما قبلها لا يرد ولا ينكر، والابتداء بها حسن على معنى : ألا والقمر . انظر الوقف على (كلا) ص ٥٥ وممن جوزه ابن الأنباري انظر الإيضاح ٢/٩٥٥ .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) قال الأشموني في المنار والأولى وصله بما بعده ص ٤٠٩ .

(٤) في (ب) (أنا) بعد قلت وقد سقطت في (أ) .

(٥) وبذلك قال الإمام مكي قال : الوقف على (كلا) حسن بالغ بجعلها رداً لما قبلها، ويجوز الابتداء بها

=

٥٣- ﴿ ٱلْأَاخِرَةَ ﴾ وقف كاف ذكراه [1] .

٥٤- ﴿ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴾ صالح . يعني به القرآن [2] .

٥٥- ﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾ حسن .

٥٦- ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ كاف ذكره أبو حاتم .

ثم آخر السورة .

= على معنى (حقاً) والوقف عليها أحسن انظر مجموعة الرسائل الكمالية ص ٥٤ .

(١) انظر : الإيضاح ٩٥٦/٢ .

(٢) قال الإمام ابن جزي رحمه الله : الضمير لما تقدم من الكلام أو للقرآن بجملة . انظر التسهيل ٣٠٩/٤ .

(سورة القيامة)

١- قوله ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ قال الزجاج[1]: لا اختلاف بين الناس أن معناه. [2] (أقسم بيوم القيامة) واختلفوا في تفسير ﴿ لَآ ﴾ فقال بعضهم : ﴿ لَآ ﴾ لغو وإن كانت في أول السورة .

وقال بعض النحويين ﴿ لَآ ﴾ رد لكلام كأنهم أنكروا البعث [3] فقيل : لا، ليس الأمر كما ذكرتم، ثم أقسم بيوم القيامة أنهم مبعوثون. قال أبو حاتم: قد يزاد ﴿ لَآ ﴾ في الكلام كما قال تعالى ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ ﴾ [4] معناه : أن تسجد، قال ولا يجوز عندي ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾ يريد : لأقسمن، لا يقال : لأكرم، بمعنى : لأكرمن. قال و لم يلق القسم على شيء علمناه .

وقال الزجاج : المعنى : أقسم بيوم القيامة والنفس اللوامة لنجمعنها قادرين [5] .

فعلى ما ذهب إليه أبو حاتم يجب أن يكون الوقف على قوله ﴿ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ كافياً . لأنه قال : لم يلق القسم على شيء علمناه. وقال أقسم بيوم القيامة، و لم يقسم بالنفس اللوامة. فتقديره على ما ذهب إليه : أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة [6]، و لم ينص عليه، ولكنه على قياس تأويله كأنه أوقع القسم على مضمر تقديره : أقسم لتبعثن و ﴿ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ وقف كاف، وكلام أبي حاتم يدل على أنه يرى الوقف عليه لأنه قال : تم الكلام [7] .

---

(١) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٥١/٥ .

(٢) في (أ) (معناه) وهو كذلك عند الزجاج انظر المصدر السابق وفي (ب) (بدون الهاء) ويقصد المصنف بكلمة (لغو) أي: زائدة .

(٣) في (ب) (في أول السورة) وهي ساقطة في (أ) .

(٤) سورة ص آية : ٧٥ .

(٥) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٥١/٥ .

(٦) قال الحسن : أقسم بالأولى و لم يقسم بالثانية انظر زاد المسير ٤١٦/٨ وانظر المنار للأشموني ٤١٠ .

(٧) قال النحاس في القطع : وخولف أبو حاتم في هذا لأن جواب القسم محذوف يدل عليه (أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه) ص ٧٥١ .

واستأنف ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝ بَلَىٰ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام عندي [١] يقول ﴿ بَلَىٰ ﴾ نجمعها ونصب ﴿ قَٰدِرِينَ ﴾ على الحال. أي نجمعها قادرين .

٦- قال : ثم التمام ﴿ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ ثم التمام .

١٢- ثم التمام ﴿ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴾ هذا كلام أبي حاتم ورأيه [٢] .

٤- والوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ جيد كما قال[٣]، ولكنه لا يمتنع جواز الوقف على ﴿ عِظَامَهُۥ ﴾ ويبتديء ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ ﴾ على أنه إثبات لقدرته على ما استبعدوه[٤] من البعث والنشور[٥]، كأنه قال : بلى نقدر على تسوية خلقه في الدنيا وبعثه ونشره في الآخرة .

والوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ ها هنا أحسن كما قال أبو حاتم [٦] .

٤- ﴿ بَنَانَهُۥ ﴾ كاف .

٦- ﴿ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ تام .

١٠- ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ كاف .

١١- ﴿ لَا وَزَرَ ﴾ حسن .

---

(١) الوقف على (بلى) لا يحسن هنا عند مكي بن أبي طالب لأن (قادرين) حال من الفاعل المحذوف بعد (بلى) .. والتمام (أن نسوي بنانه) انظر الوقف على (كلا) و (بلى) و (نعم) لمكي في الكتاب الثاني من مجموعة الرسائل الكمالية ص ١٠٧ .

(٢) انظر : القطع ص ٧٥١ .

(٣) قال مكي : وقد روي عن نافع الوقف على (بلى) وهو قول أبي حاتم وليس بقوي لما ذكرنا من الحال انظر الرسائل الكمالية الكتاب الثاني ص ١٠٨ .

(٤) في (ب) (استيقنوه) وهو تحريف من الناسخ .

(٥) وفي (ب) أيضاً (النشر) بدل (النشور) في (أ) .

(٦) انظر : التعليقة رقم (١٠) وانظر الايضاح ٩٥٧/٢ والمكتفى ٥٩٧ .

والوقف عليه أحسن من الوقف على ما قبله، ولو وقف على ﴿ كَلَّا ﴾ فقال ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۝ كَلَّا ﴾ جاز ولم يبعد [(١)] وقد حكاه أبو حاتم عن بعضهم .

١٢- ﴿ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

١٣- ﴿ وَأَخَّرَ ﴾ كاف .

١٥- ﴿ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ حسن .

١٦- ﴿ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ تام ذكرهما أبو حاتم .

١٩- ﴿ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴾ هو تام وعليه نص أبو حاتم .

ولا يوقف على ﴿ كَلَّا ﴾ ها هنا ولا يجوز الوقف عليه أصلاً. لأنه لا يصح أن يكون رداً لما قبله هو ها هنا بمعنى (لا) فالابتداء به حسن [(٢)] .

٢١- ﴿ ٱلْأَخِرَةَ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ حسن .

٢٥- ﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ تام .

ذكر الثلاثة أبو حاتم ووسم الأخير بالتمام .

---

(١) قال مكي بن أبي طالب رحمه الله : ومن ذلك ثلاثة مواضع في سورة القيامة الأول : قوله تعالى (يقول الإنسان يومئذٍ أين المفر كلا) الوقف على (كلا) لا يحسن، لأنك لو وقفت عليها لنفيت ما حكى الله جل ذكره من قول الإنسان يوم القيامة (أين المفر) وقد أجاز قوم الوقف عليها جعلوها رداً لما طمع به الإنسان من إصابته مفراً في ذلك اليوم .. وهذا قول والأول أجود فالوقف الحسن (لا وزر) ويحسن الابتداء بـــ (كلا) على ألا وعلى معنى (حقاً) وكونها بمعنى حقاً أمكن وأبلغ في المعنى . انظر الوقف على (كلا) لمكي ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ص ٥٨ و ٥٩ مع بعض الاختصار .

(٢) انظر : المصـــدر السابق فقد قال بأن الوقف عليها لا يحسن والابتـــداء بها هو الحسن المختـــار عندنا، ص ٦٠ .

٢٦- والوقف على ﴿ كَلَّآ ﴾ لا يجوز ها هنا بحال [1] .

٣٠- ﴿ ٱلْمَسَاقُ ﴾ كاف .

٣٥- ﴿ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴾ تام .

٣٦- ﴿ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ تام .

٣٩- ﴿ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ تام .

ذكر الأربعة أبو حاتم والوقف بعده عند آخر السورة .

---

(١) انظر : المصدر نفسه حيث قال إن الوقف على (كلا) لا يحسن لأنك لو وقفت عليها لنفيت ما حكى الله لنا من أن الكفار يوم القيامة وجوههم عابسة وقد أيقنوا بوقوع العذاب بهم، وذلك حق لا يجوز نفيه.. والابتداء بها حسن بالغ على معنا (حقاً) انظر مجموعة الرسائل الكمالية ص ٦٠ و ٦١ .

(سورة الأمشـــاج)[1]

١- (إلى)[2] ﴿ مَّذْكُورًا ﴾ تام .

٢- قال أبو حاتم : ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ نعت للنطفـــة، كأنـــه قال : من نطفـــة أخـــــلاط، ثم قال ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾ فتم الكلام [3]، أي : نختبره، فظـــن قـــوم أنه قد نص على الوقـــف عند قولـــه ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ فحكى بعضهم عنه هذا الوقف، وبعضٌ نص عليه من غير أن يحكى عنه تقديراً منه أن أبا حاتم قد ذهب إليه وأنه مقول، والذي عنـــدي أن هـــذا الوقف ليس بالحسن، و لم يقصده أبو حاتم، وإنما أراد أن يبيّن معنى الآية . والدليل على أنه لم يقصده أنه جعل قوله ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾ منصوب الموضع على الحال وتقديره عنـــده : مبتلين له .

وقد قال في كتابه ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾ تم الكلام. وقوله هذا يدل على أنه لا يرى الوقف على ما دونه [لأنه] [4] لا يبتدأ بكلمة ثم يوقف عليها لا يفيد ذلك كثير فائدة .

وفي الجملة لا أرى (أن) [5] الوقف على ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ ولا على ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾ أيضاً.

قال الزجاج : معنى نبتليه يدل عليه ﴿ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ أي جعلناه كذلك لنختبره [6]، فهذا يدل على أن الوقف عند قوله ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾ لا يحسن .

---

(١) في (أ) (سورة الأمشاج) وفي (ب) (هل أتى) وفي المقصد ص ٨٨ (سورة الإنسان) وكلها تسميات صحيحة انظر المكتفى ص ٦٠٠ والقطع ص ٧٥٣ .

(٢) في (ب) (هل أتى) (إلى مذكورا) وقد سقط حرف الجر في (أ) ويقصد بـــ (إلى) أن القراءة من أول الآية إلى مذكوراً .

(٣) انظر : القطع ٧٥٣ وانظر الإيضاح ٩٥٩/٢-٩٦٠ .

(٤) (لأنه) ساقطة في (ب) .

(٥) (أن) ساقطة في (ب) أيضاً .

(٦) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٥٧/٥ .

٢- ﴿ بَصِيرًا ﴾ وقف حسن .

٣- ﴿ وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ تام ذكراه [١] .

٤- ﴿ وَسَعِيرًا ﴾ تام .

٦- ﴿ تَفْجِيرًا ﴾ حسن .

٧- قال أبو حاتم : ثم أخبر بنعت الأبرار، ومدحهم فقال [٢] ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾.

٧- ﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾ صالح .

٩- ﴿ وَلَا شُكُورًا ﴾ صالح أيضاً، ولا يحسن تعمد الوقف عليهما لأن الكلام كله من صفة الأبرار ونعتهم .

١٠- والوقف التام ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ .

١١- ﴿ وَسُرُورًا ﴾ صالح .

١٣- ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ صالح .

١٤- ﴿ تَذْلِيلًا ﴾ أصلحها .

١٥- ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾ كاف .

٢٠- والعامة تقف على قوله ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ ﴾ وليس بشيء لا يرتضيه أهـل العلـم لأن الجواب بعده ﴿ كَبِيرًا ﴾ [٣] صالح .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢/٩٦٠ .

(٢) بداية اللوحة ١٩٦ ب ومذيل عليها أسفل جملة (بلغ مقابلة بالأصل) .

(٣) انظر : معاني القرآن للزجاج ٥/٢٦١ .

٢١- ﴿ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ كاف .

٢١- ﴿ مِن فِضَّةٍ ﴾ صالح .

٢١- ﴿ طَهُورًا ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ مَّشْكُورًا ﴾ تام لا خلاف فيه .

٢٣- ﴿ تَنزِيلًا ﴾ حسن.

٢٤- ﴿ أَوْ كَفُورًا ﴾ حسن .

٢٥- ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ طَوِيلًا ﴾ تام .

٢٧- ﴿ ثَقِيلًا ﴾ تام .

٢٨- ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ تَبْدِيلًا ﴾ تام .

٢٩- ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ صالح .

٢٩- ﴿ سَبِيلًا ﴾ حسن .

٣٠- ﴿ حَكِيمًا ﴾ كاف .

٣١- ﴿ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ تام .

ثم آخر السورة .

(سورة المرسلات)

٧- ﴿ لَوَاقِعٌ ﴾ تام، لأنك أتيت بالقسم وجوابه .

١٣- ﴿ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴾ تام .

١٤- ﴿ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴾ تام .

نص على الثلاثة أبو حاتم [١] .

١٥- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

١٦- ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال أبو حاتم : وقف جيد، قال : ألا تراه رفع ﴿ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ ولم يجزمه على ﴿ أَلَمْ ﴾ لأنه قد أهلك الأولين ولم يهلك الآخرين بَعْدُ، قال : والمعنى : سنمتعهم .

١٧- ﴿ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ جعل ﴿ مَا ﴾ بعد ﴿ ثُمَّ ﴾ مبتدأ منقطعاً عن الأول.هذا كلام أبي حاتم[٢].

١٧- ﴿ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ صالح .

١٨- ﴿ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ حسن .

١٩- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ كاف ذكراه [٣] .

٢٣- ﴿ ٱلْقَدِرُونَ ﴾ حسن .

---

(١) انظر : القطع ٧٥٤ وانظر الإيضاح ٢/٩٦٠ والمكتفى ٦٠٢ .

(٢) انظر : القطع ٧٥٤ .

(٣) انظر : الإيضاح ٢/٩٦١ وهو حسن قال ابن الأنباري : وكل وقف تتصل به فاء فهو غير تام في الحقيقة.. والتمام عنده (فنعم القادرون) .

٢٤- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ مَّآءً فُرَاتًا ﴾ حسن، قال أبو حاتم : تام .

٢٨- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٢٩- ﴿ بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ وقف حسن. وقال بعضهم : هو حسن على قراءة من قرأ الثانية بكسر اللام على الأمر، ولا يحسن (لمن) [١] قرأها بفتح اللام على الخبر [٢] . وهو اعتبار صالح، وعلى القراءتين هو عندي وقف حسن، ولا أنكر أن يكون الوقف في إحدى القراءتين أحسن منه في الأخرى .

٣١- ﴿ مِنَ ٱللَّهَبِ ﴾ كاف .

٣٣- ﴿ صُفْرٌ ﴾ تام قاله أبو حاتم .

٣٤- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٣٦- ﴿ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ حسن .

٣٧- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٣٩- ﴿ فَكِيدُونِ ﴾ حسن .

٤٠- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٤٢- ﴿ يَشْتَهُونَ ﴾ كاف .

٤٣- ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ كاف .

---

(١) في (ب) (من) .

(٢) قرأ (انطلقوا) الثانية رويس بفتح اللام من انطلق فعلاً ماضياً على الخبر، والباقون بكسرها أمراً على الخبر، انظر النشر ٢/٣٩٧ وانظر الاتحاف للدمياطي ٤٣٠ .

٤٤- ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ حسن .

٤٥- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٤٦- ﴿ مُّجْرِمُونَ ﴾ حسن .

٤٧- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

٤٨- ﴿ لَا يَرْكَعُونَ ﴾ حسن .

٤٩- ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تام .

ثم آخر السورة .

(سورة النبأ)[1]

١- ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ كاف عند أبي حاتم [2] .

٢- قال ثم قال الله تعالى ﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ وشبهه بقوله تعالى ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ﴾ ثم ردّ على نفسه فقال ﴿ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [3] .

٣- ﴿ مُخْتَلِفُونَ ﴾ وقف حسن .

٤- ولا يوقف على ﴿ كَلَّا ﴾ ها هنا، والابتداء به حسن [4]، والحرف الذي بعده لا يوقف عليه ولا يبتدأ به [5].

٥- ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ وقف تام .

ثم لا وقف [6] إلى قوله ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾ وهو تام، فإن وقف على ﴿ أَوْتَادًا.. سُبَاتًا .. مَعَاشًا ﴾ كان جائزاً. ولا يحسن تعمدها .

٢٠- ﴿ سَرَابًا ﴾ تام .

---

(١) في (ب) (عندي) وهو تصحيف .

(٢) انظر : القطع لابن النحاس قال : وهذا الذي قاله أبو حاتم عليه أكثر النحويين البصريين ولم يذكر أبو حاتم تقديره، والتقدير فيه عندهم على إضمار فعل أي : يتساءلون عن النبأ العظيم، وللكوفيين قول آخر يكون الكلام متصلاً عندهم ويكون الوقف : (عم يتساءلون عن النبأ العظيم) انظر القطع ٧٥٦ وانظر الإيضاح ٢/٩٦٢-٩٦٣ وانظر المكتفى ٦٠٤ .

(٣) سورة غافر آية : ١٦ .

(٤) وهذا قول مكي بن أبي طالب رحمه الله حيث قال الوقف على (كلا) لا يحسن ... وأنكر أبو حاتم الوقف على (كلا) في هذا انظر مجموعة الرسائل الكمالية الوقف على (كلا) ص٦٠-٦٣ .

(٥) في (ب) (لا يبتدأ به ولا يوقف عليه) تقديم وتأخير .

(٦) في (ب) (لا يوقف) .

٢٣- ﴿ أَحْقَابًا ﴾ كاف .

٢٤- وأجاز قوم الوقف على قوله ﴿ وَلَا شَرَابًا ﴾.

٢٥- ويبتديء ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ في معنى : لكن حميماً وغساقاً. ولا أستحسن الابتداء بحرف الاستثناء .

٢٦- ﴿ وِفَاقًا ﴾ كاف .

٢٧- [﴿ حِسَابًا ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ تام .

٣٠- ﴿ إِلَّا عَذَابًا ﴾ تام ذكرهما أبو حاتم .

٣٠- ﴿ إِلَّا عَذَابًا ﴾ تا .

٣٤- ﴿ دِهَاقًا ﴾ كاف] (١) .

٣٦- ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ حسن. لمن قرأ ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ﴾ بالرفع (٢) .

٣٧- ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ وقف حسن لمن قرأ ﴿ رَّبِّ ﴾ على الجر، وقرأ ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنِ ﴾ رفعا .

وأما من قرأها بالرفع ابتداءً بقوله ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ﴾ ثم وقف على ﴿ خِطَابًا ﴾ .

---

(١) ما بين المعكوفتين وهي رؤوس الآي (حسابا .. وكذّابا .. إلا عذابا .. ودهاقا) ساقطة في (ب) ١٩٦ مثبتة من (أ) ومن المقصد ٨٨ .

(٢) قرأ (رب السموات) ونون (الرحمن) بالرفع نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر برفعهما على أنهما خبر مضمر : أي هو رب والرحمن كذلك . وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بخفضهما على البدل من (ربك) بدل الكل أو البيان والرحمن عطف بيان لأحدهما، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بخفض الأول على التبعية ورفع الثاني على الابتداء والخبر الجملة الفعلية أو أنه خبر مضمر انظر التيسير ١٧٨ والنشر ٣٩٧/٢ والاتحاف ٤٣١-٤٣٢ وانظر القطع ٧٥٩ والإيضاح ٩٦٣/٢ والمكتفى ٦٠٤ .

ومن قرأهما على الجر جعله كلاماً واحداً و لم يقف على ﴿ حِسَابًا ﴾ ولا على قوله ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ وعند سائرهم ﴿ خِطَابًا ﴾ كاف .

٣٨- ﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ تام .

٣٩- ﴿ مَـَٔابًا ﴾ تام . ولا أنكر على من وقف عند قوله ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ﴾ [1] .

٤- ﴿ قَرِيبًا ﴾ صالح .

ثم آخرها .

---

(١) انظر : القطع ٧٦٠ .

(سورة النازعات)

١- قولــه ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾ وما بعدها قسم، وجواب القسم محـذوف تقـديره : وهـذه الأشياء لتبعثن يوم ترجف الراجفة [١]، والوقف عندي من أول السورة إلى ﴿ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾ وهو كاف .

٩- ﴿ خَٰشِعَةٌ ﴾ صالح .

١٤- ﴿ بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ تام ذكراه [٢] .

١٦- ﴿ طُوًى ﴾ كاف .

١٩- ﴿ فَتَخۡشَىٰ ﴾ صالح .

٢٥- ﴿ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴾ [٣] تام . إلا في قول من جعل ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ جواباً للقسم .

٢٦- ﴿ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴾ تام .

٢٧- ﴿ أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ ﴾ تام وسمهما أبو حاتم [٤] بالتمام، قال : ثم أقبل يحدّث عـن أمرهـا، فقال: ﴿ بَنَىٰهَا ﴾ قال : وقال بعض المفسرين: الوقف ﴿ بَنَىٰهَا ﴾ وهو وقف أيضاً آخر. قلت أنا : الوجهان محتملان ولا أحب الجمع بينهما، ولكن يقف علـى أحـديهما وأحبهما إليّ ما نص عليه أبو حاتم أولاً .

---

(١) انظر : القطع ص٧٦١ وانظر الإيضاح ٩٦٥/٢ .

(٢) انظر : الإيضاح ٩٦٥/٢ .

(٣) في (ب) (والأول) وهو خطأ .

(٤) لم يذكر ابن النحاس التمام عن أبي حاتم على (أم السماء) بل ذكر التمام عنه على (بناها) قال والتمام عند الأخفش وأحمد بن موسى و(أ أنتم أشد خلقاً أم السماء) و (بناها) عند أبي حاتم وقف انظر القطع ٧٦٢ .

٢٩- ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾ كاف .

٣٣- ثم الوقف الحسن ﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾ فإن وقف دونه على قوله ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ جاز وليس بالجيد .

٣٦- ﴿ لِمَن يَرَىٰ ﴾ تام، وهو آخر ما ذكره أبو حاتم في هذه السورة .

٣٩- ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ كاف .

٤١- ﴿ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ الثانية تام .

٤٣- ﴿ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾ صالح .

٤٤- ﴿ مُنتَهَىٰهَآ ﴾ أصلح منه .

٤٥- ﴿ مَن يَخْشَىٰهَا ﴾ مفهوم نصه عليه بعضهم .

ثم آخرها .

(سورة عبس)

٢- ﴿ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴾ حسن .

٤- [﴿ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴾ أحسن منه .

٦- ﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ حسن] [١].

٧- ﴿ يَزَّكَّىٰ ﴾ حسن .

١٠- ﴿ تَلَهَّىٰ ﴾ تام .

هذا الأحسن وإليه ذهب أبو حاتم (رحمه الله) [٢] وقال معناه : ألا إنها تذكرة، وقد أجاز بعضهم الوقف على ﴿ كَلَّآ ﴾ وهو جائز. وله المعنى، ولكن الابتداء به أحسن [٣].

١١- ﴿ تَذۡكِرَةٞ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴾ تام .

١٨- ﴿ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ أَنشَرَهُۥ ﴾ تام .

ويبتديء بـ ﴿ كَلَّا ﴾ ها هنا ولا يوقف عليه، ولا معنى للوقف عليه [٤] .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط في (ب) ١٩٧ مثبت من (أ) ومن المقصد ٨٩ .

(٢) في (ب) (رحمه الله) .

(٣) قال مكي بن أبي طالب : الوقف على (كلا) لا يحسن، لأنك كأنك تنفي ما حكى الله عز وجل من أمر النبي ﷺ مع ابن أم مكتوم . وقد أجازه بعضهم وهو مروي عن نافع ونصير ، وترك الوقف عليها أمكن وأبين، والابتداء بـ (كلا) حسن على معنى : ألا إنها تذكرة ولا يحسن أن تجعلها في الابتداء بمعنى : حقا . انظر الكتاب الثاني في مجموعة الرسائل الكمالية الوقف على (كلا وبلى ونعم) لمكي ص ٦٤ — ٦٥ وانظر القطع ٧٦٣ .

(٤) وبه قال مكي رحمه الله : الوقف على (كلا) لا يجوز لأنك لو وقفت عليها لكنت تنفي البعث، =

٢٤- ﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ وقف حسن لمن قرأ ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ بكسر الهمزة، ومن فتحها [١] لم يقف على ما دونها، والفتح تقديره : فلينظر الإنسان إلى طعامه، وإلى ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴾ .

٣٢- ثم الوقف التام ﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾.

٣٦- ﴿ وَبَنِيهِ ﴾ تام .

٣٧- ﴿ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ تام .

٣٩- ﴿ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾ حسن .

٤١- ﴿ قَتَرَةٌ ﴾ حسن .

ووسم الأربعة أبو حاتم بالتمام [٢] .

ثم آخر السورة .

= والابتداء بها حسن على معنى : (ألا) وعلى معنى (حقا) انظر مجموعة الرسائل الكمالية ص ٦٥ .

(١) (أنا صببنا) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة في الحالين على تقدير لام العلة، وفي بدل اشتمال من طعام بمعنى أن صب الماء سب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه، وقرأ رويس بفتحها في الوقف فقط، والباقون بكسرها مطلقاً على الاستفهام وبه قرأ وليس في الابتداء انظر التيسير ١٧٨ وانظر النشر ٣٩٨/٢ والاتحاف ٤٣٣ وانظر المكتفى للداني ٦٠٩ الإيضاح لابن الأنباري ٩٦٦/٢ وانظر القطع ٦٧٤ .

(٢) انظر : القطع ٦٧٤ .

(سورة كورت) [١]

١٤- اتفقوا على أن الوقف التام عند قوله ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾ [٢] وإن لم يقدر على بلوغ التمام فوقف دونه عند رأس كل آية جاز .

٢١- ثم الوقف التام ﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ [٣] .

وروى عن بعضهم أنه قرأ ﴿ مُّطَاعٍ ﴾ بالرفع [٤]، فإن صحت هذه القراءة عند من يوثق به حسن الوقف عند قوله ﴿ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ ويبتديء ﴿ مُّطَاعٍ ﴾ بمعنى : هو مطاع .

٢١- والتمام الذي لا يختلف فيه ﴿ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ وأرى [٥] العوام يقفون على قوله ﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ ﴾ [٦] وليس ذلك بشيء فلا يقفن أحد عليه [٧] مع الاختيار .

٢٢- ﴿ بِمَجْنُونٍ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ ٱلْمُبِينِ ﴾ صالح .

٢٤- ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ مثله [٨] صالح .

---

(١) في المقصد (سورة التكوير) .

(٢) انظر : القطع ٧٦٥ وانظر الإيضاح ٩٦٨/٢ وانظر المكتفى ٦١٠ .

(٣) انظر : الإيضاح .

(٤) قراءة (مطاعٌ) بالرفع قراءة غير صحيحة و لم تذكر حتى ضمن القراءات الشاذة انظر المحتسب ٢٥٣/٢.

(٥) في (ب) (وأن) .

(٦) قال ابن النحاس : وفي الرواية عن نافع (مطاع ثم) تم، قال أبو جعفر : وهذا لا معنى له ولا وجه لأن (أمين) نعت لما قبله فلا يتم الكلام .. انظر القطع ص ٦٧٥ .

(٧) في (ب) (عليه أحد) تقديم وتأخير .

(٨) في (أ) (بضنين) مثله .

٢٦- والوقف التام ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ .

٢٨- ﴿ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ تام ذكراهما [(١)] .

٢٥- وإن وقف على ﴿ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ جاز .

٢٦- والتمام ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ .

ثم آخرها .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢/٩٦٨ .

(سورة الانفطار)[1]

٥- اتفقوا على أن التمام ﴿ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾[2] .

٨- ثم الوقف التام ﴿ رَكَّبَكَ ﴾ وعليه نص أبو حاتم .

٩- قال : ولا يوقف على ﴿ كَلَّا ﴾[3] .

٧- وأجاز بعضهم الوقف على ﴿ فَعَدَلَكَ ﴾ وقوم على ﴿ فَسَوَّىٰكَ ﴾ وليسا بالجيدين .

١٢- ﴿ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ تام .

١٦- ﴿ بِغَآئِبِينَ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ تام .

١٩- لمن قرأ ﴿ يَوْمُ لَا تَمْلِكُ ﴾ بالرفع[4] ولا يحسن لمن قرأه بالنصب لأنه يكون ظرفاً حينئذ. وإن وقف على قوله ﴿ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ﴾ كان حسناً .

ثم الوقف آخرها

---

(١) في (ب) (انفطرت) .

(٢) انظر : القطع ٧٦٦ وانظر الإيضاح ٩٦٨/٢ .

(٣) انظر : القطع ٧٦٦، وانظر الوقف على (كلا) لمكي حيث قال : (الوقف على (كلا) لا يحسن .. وقد أجازه نصير .. والابتداء بها حسن على معنى (ألا بل تكذبون) أو على معنى (حقاً بل تكذبون) وكونها بمعنى : حقاً أحسن انظر مجموعة الرسائل الكمالية الكتاب الثاني ص٦٦ .

(٤) قرأ (يوم لا تملك) بالرفع في الميم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب خبر مبتدأ مضمر، والباقون بالنصب على الظرف حركة إعراب عند البصريين ويجوز عند الكوفيين أن تكون حركة بناء وعلى التقدير في موضع رفع خبراً لمبتدأ محذوف أي الجزاء يوم لا تملك، أو في موضع نصب على الظرف أي : يدانون يوم لا تملك أو مفعول به. أي : أذكر يوم، ويجوز على رأي من بني أن يكون في موضع رفع خبراً لمبتدأ محذوف أيو هو يوم . انظر التيسير ١٧٩ والنشر ٣٩٩/٢ وانظر الاتحاف ٤٣٥ .

(سورة المطففين)

٣- ﴿ يُخْسِرُونَ ﴾ تام .

٦- ﴿ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ تام .

ذكرهما أبو حاتم .

قال ولا يوقف على ﴿ كَلَّآ ﴾ [١]، وكذلك التي بعدها، يعني [٢] جميع ما في هـــذه السورة كلها بمعنى : ألا [٣] .

٧- ﴿ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ صالح .

٩- ﴿ كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴾ تام قاله أبو حاتم .

١١- ﴿ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ حسن .

١٣- ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ تام .

---

(١) في (ب) (كلا لا يوقف عليه) .

(٢) انظر : القطع ٧٦٨ .

(٣) قال مكي الوقف عليها لا يحسن، نفي الوقف عليها إشكال ظاهر، إذ لا يعلم ما نفت إلا بدليل آخر، فترك ذلك أحسن وأولى فأعلم .. والابتداء بها حسن جيد على معنى (ألا إن كتاب) ولا يحسن أن تبدأ بها على معنى حقاً.ا هـــ انظر مجموعة الرسائل الكمالية الكتاب الثاني الوقف على (كلا) ص ٦٧، ٦٨ .
أما الموضع الثاني : (قال أساطير الأولين كلا) فقال : الوقف على (كلا) حسن بالغ تجعلها رداً لقول الكافرين في القرآن بأنه أساطير الأولين ويجوز الابتداء عند أبي حاتم الابتداء بـــ (كلا) على معنى : ألا بل ران أو حقاً بل ران، وكونها بمعنى حقا أحسن ليؤكد كون غلبة الذنوب والمعاصي على قلوبهم .
أما الموضع الثالث (ما كانوا يكسبون كلا) الوقف على (كلا) لا يحسن .. والابتداء بـــ (كلا) حسن على معنى : ألا .
والرابع : (ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا) الوقف على (كلا) لا يحسن لأنك كنت كنت تنفي ما حكى الله عز وجل أنه يقال للكفار يوم القيامة (هذا الذي كنتم به تكذبون) وذلك كائن لا بد منه، فنفيه كفر . انظر مجموعة الرسائل الكمالية الكتاب الثاني الوقف على (كلا) من ٦٧-٧٠ وانظر المكتفى ٦١٣ .

١٤- ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ تام .

١٥- ﴿ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ مفهوم .

١٧- ﴿ بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ تام .

١٨- ﴿ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ كاف .

١٩- ﴿ مَا عِلِّيُّونَ ﴾ صالح .

٢١- ﴿ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ تام .

٢٣- ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ كاف .

٢٤- ﴿ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ كاف .

٢٥- ﴿ مَّخْتُومٍ ﴾ صالح .

٢٦- ﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ حسن .

٢٦- ﴿ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ ﴾ كاف .

٢٨- ﴿ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ تام .

٣٣- ﴿ عَلَيْهِمْ حَـٰفِظِينَ ﴾ كاف .

٣٤- ﴿ يَضْحَكُونَ ﴾ صالح .

وإن شئت قلت ﴿ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ فتقف عليه ويبتديء ﴿ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ ﴾ كأنهم جعلوا ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ عاملاً فيها بعده، وقد اختار هذا الوجه قوم، وفيه تعسف ولا أحبه، والأحسن عندي أن يقف على ﴿ يَنظُرُونَ ﴾[1] ثم يبتديء ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ .

---

(١) انظر : القطع ٧٦٩ .

(سورة انشقت)

زعموا أن أول هذه السورة على التقديم والتأخير، وتقديره : يا أيها الإنسان إنـــك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه .

١- ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾ كأنه قال : تلقون جزاء أعمالكم إذا انشقت السماء : يعـــني يوم القيامة، فإذا حُمل الكلام على هذا كان الوقف التام ﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [(١)].

١٣- ﴿ مَسۡرُورًا ﴾ كاف .

١٢- ﴿ سَعِيرًا ﴾ كاف .

١٣- ﴿ مَسۡرُورًا ﴾ كاف .

١٤-١٥- قال أبو حاتم: ﴿ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ بَلَىٰٓ ﴾ نص على الوقف عند ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ [(٢)] وأجاز غيره الابتداء به، والوجهان عندي جيدان .

١٥- ﴿ بَصِيرًا ﴾ تام .

١٩- ﴿ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴾ تام .

٢١- ﴿ لَا يَسۡجُدُونَ ﴾ كاف .

٢٢- ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ كاف .

٢٣- ﴿ بِمَا يُوعُونَ ﴾ صالح .

---

(١) انظر : القطع ٧٧٠ والإيضاح ٩٧١/٢ وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٠٣/٥ وانظر المنار ٤٢٢ .

(٢) الوقف على (بلى) هنا عند مكي قال : حسن جيد بالغ . لأنها جواب للنفي قبلها وهو قوله تعالى (أن لن يحور) ويدل على حسن الوقف على (بلى) أن بعدها إنّ المكسورة، ولا يحسن الابتداء بـــ (بلى) لأنها جواب لما قبلها . انظر مجموعة الرسائل الكمالية والكتاب الثاني الوقف على (بلى) ص ١٠٨-١٠٩ .

٢٤- ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ كاف . نص عليه أبو حاتم .

وزعم أن ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ بمعنى : لكن الذين آمنوا .

ثم الوقف آخر السورة .

(سورة البروج)

٧- الوقف التام عند قوله ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾ إن جعلت جواب القسم ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ [١] وقد قيل إن جواب القسم ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ [٢] وقد طال الكلام بينهما فلا يبلغ النفس، ولا بأس بالوقف على قوله ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾ .

٩- ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ كاف .

٩- ﴿ شَهِيدٌ ﴾ تام .

١٠- ﴿ ٱلْحَرِيقِ ﴾ تام .

١١- ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ كاف .

١١- ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾ تام .

هذه كلها تامة إن جعلت جواب القسم ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ وإن قلت الجواب ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ كانت الوقوف التي قبل الجواب كافية غير تامة .

١٢- والتام المجمع عليه [٣] ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ .

---

(١) هذا قول أبي حاتم وغلّطه ابن الأنباري لأنه لا يجوز القائل أن يقول : والله قام زيد على معنى : قام زيد والله انظر الإيضاح ٩٧٣/٢ .

(٢) قال ابن النحاس ٧١/٦ وقال .. وهذا أصح الأجوبة وعزاه إلى ابن مسعود رضي الله عنه وأبي قتادة وابن محمد بن زيد وردّه ابن الأنباري وقال : هذا قبيح لأن الكلام قد طال بينهما وقال إن الجواب محذوف وقيل (قتل أصحاب الأخدود) في موضعه انظر المصدر السابق . وانظر معاني القرآن للزجاج فقد اعتبر (إن بطش ربك لشديد) جواب القسم ٣٠٧/٥ .

(٣) وهو أصح الأجوبة كما قال ابن النحاس في القطع ٧٧١ وضعّفه ابن جزي في التسهيل ٣٦٥/٤ وانظر زاد المسير ٧٤/٥ .

١٣- ﴿ وَيُعِيدُ ﴾ صالح .

١٥- ﴿ ٱلْمَجِيدُ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ تام .

١٩- ﴿ فِي تَكْذِيبٍ ﴾ صالح .

٢٠- ﴿ مُّحِيطُۢ ﴾ كاف ذكراه [١] .

ثم آخرها .

---

(١) حسن عند ابن الأنباري انظر الإيضاح ٢/٩٧٣ .

(سورة الطارق)

٤- ﴿ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ تام وهو جواب القسم .

٥- ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ تام .

٧- ﴿ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ تام .

٨- ﴿ لَقَادِرٌ ﴾ كاف .

واختلفوا في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ فقيل معناه على رجعه إلى الإحليل، وقيل على رجعه إلى الصُلْب، بمعنى الماء الذي هو النطفة، فعلى هذين الوجهين يكون الوقف على قوله ﴿ لَقَادِرٌ ﴾ كافياً .

وقد قيل في معناه وجه آخر وهو أحسنها عندي، وهو أنه على بعثه ونشره يوم القيامة قادر [1]، فلا يحسن الوقف عليه في هذا الوجه، لأن قوله ﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ ينتصب على الظرف، كأنه قال : قادر على بعثه يوم تبلى السرائر كاف .

١٠- ﴿ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ تام .

١٤- ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ تام .

ثم آخر السورة .

وقد نص على هذه المواضع كلها أبو حاتم .

---

(١) انظر : زاد المسير ٩/٨٣-٨٤ وانظر التسهيل لابن جزي ٤/٣٧٠ والوجه الراجح فيه هو الذي اختاره واستحسنه المصنف رحمه الله .

(سورة الأعلى)

٥- ﴿ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴾ تام .

٧- ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ حسن .

٧- ﴿ وَمَا يَخْفَىٰ ﴾ كاف .

٨- ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ كاف .

٩- ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ حسن .

١٣- ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ تام .

١٥- ﴿ فَصَلَّىٰ ﴾ كاف .

١٦- ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ صالح .

١٧- والأحسن أن يقف على قوله ﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ .

ثم آخرها .

(سورة الغاشيــة)

١- ﴿ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾ تام .

٧- ﴿ مِن جُوعٖ ﴾ تام .

ذكرهما أبو حاتم. فإن وقف دون الثانية على ﴿ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴾ أو علــى قولــه ﴿ مِن ضَرِيعٖ ﴾ جاز .

١٦- ثم الوقف التام بعده على قوله ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ﴾ فإن وقف دونه على قولــه ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴾ أو على قوله ﴿ لَٰغِيَةٗ ﴾ جاز ثم الوقف التام ﴿ سُطِحَتۡ ﴾ نص أبو حاتم على الأربعة . [١] .

٢٢- ﴿ بِمُصَيۡطِرٍ ﴾ كاف .

٢٣- ثم يبتديء ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ ﴾[٢] بمعنى : لكن من تولى والوقف بعده على قوله :

٢٤- ﴿ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ﴾ [٣] وهو تام .

ثم آخر السورة .

---

(١) انظر : القطع ٧٧٤ .

(٢) قال ابن النحاس : وخولف في هذا – يعني أبا حاتم – لأن الآيات الأربع بعضها معطوف على بعض داخلة في النظر فهي متصلة انظر القطع ٧٧٤ وانظر الإيضاح لابن الأنباري فقد خطّأ أبا حاتم في القول بالتمام وقال غير تام وقال السجستاني هو تام، وهذا خطأ لأن (من) منصوبة على الاستثناء من الكلام الذي يقع عليه التذكير وإن لم يذكر . انظر الإيضاح ٢/٩٧٥-٩٧٦ وانظر المكتفى للداني ٦١٧ فقد اعتبر (إلاّ) بمعنى لكن .

(٣) في (ب) (الأكبر) مختصرة .

(سورة الفجــر)

٥- نص أبو حاتم على الوقف عند قوله تعالى ﴿ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ وجواب القسم على ما ذكره أهل المعاني هو قوله ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ فمن وقف على قولـه ﴿ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ فقد فصل بين القسم وجوابه، ولعل أبا حاتم أجازه لأن (ما)[1] بعده كلام اعترض بين القسم والجواب، وطال الكلام، فأراد أن يجعل الكلام المعترض منفصلاً عن القسم في اللفظ كما انفصل في المعنى [2] .

١٤- والوقف التام عند قوله ﴿ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ .

٦-٧- وقد تقف العوام عند قوله ﴿ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ﴾ [3] ولا يحسن الوقف عليه لأن ما بعده هو نعت له .

١٥- ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ وقف مفهوم .

١٦- ﴿ أَهَانَنِ ﴾ وقف حسن .

وإن قال ﴿ أَهَانَنِ ۝ كَلَّا ﴾ ثم وقف عليه كان حسناً [4] أيضاً .. و ﴿ كَلَّا ﴾ ها هنا يجوز أن يوقف عليه، ويجوز أن يبتدأ به. والوقف عليه أحسن، وقد أجازهما أبو حاتم .

---

(١) في (أ) (ما بعده) و (ما) ساقطة في (ب) .

(٢) وانتقد ابن النحاس أبا حاتم دون ذكره بالاسم حين قال : (وقد زعم بعض من تكلم في التمام أن جواب القسم (هل في ذلك قسم لذي حجر) قال أبو جعفر : وهذا غلط ، ليست (هل) من أجوبة القسم، وإنما جواب القسم يكون (إن) واللام، و (ما و لا) انظر القطع ٧٧٥ .

(٣) ذكر ابن النحاس أنها رواية عن نافع واعتبره ابن النحاس خطأ على مذهب أهل التأويل وأهل العربية انظر المصدر السابق .

(٤) وهو قول مكي بن أبي طالب رحمه الله، وذكر مذهب الأخفش وأحمد بن موسى في الابتداء بها على معنى (حقاً) أو على معنى (ألا بل لا يكرمون اليتيم) انظر الوقف على (كلا) ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ص ٧٠ .

٢٠- ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾ تام .

٢١- ولا يوقف على ﴿ كَلَّآ ﴾ ها هنا [(١)] .

٢٤- ﴿ قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾ كاف .

٢٦- ﴿ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ تام .

ثم آخرها . [(٢)]

---

(١) وقد منعه مكي وقال : لا يحسن وقال (كأنك تنفي ما أخبر الله تعالى) من كثرة حبنا المال وذلك لا يجوز نفيه انظر المصدر السابق ص٧١ .

(٢) في (ب) آخر السورة .

(سورة البلد)

٤- ﴿ فِي كَبَدٍ ﴾ وقف تام لا خلاف فيه .

٦- ﴿ مَالًا لُّبَدًا ﴾ حسن .

٧- ﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ تام .

١١- ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴾ كاف .

ذكر سائرها أبو حاتم [١]. قال : ثم فسَّر فقال ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ بمعنى : هي فك رقبة ﴿ ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال أبو حاتم: هو التمام وقلده صاحبه ابن الأنباري [٢] وقلدهما قوم حكوا عنهما ذلك، وليس عندي هذا الوقف بالتام لأن فك الرقبة وإطعام المساكين والفقراء لا ينفعان إلا مع الإيمان بالله تعالى فهو كلام واحد لا يفصل بينه بالوقف ومعناه : أن من فعل هذه الأفعال وكان مؤمناً فهو من أصحاب الميمنة [٣] .

١٦- فالوقف على قوله ﴿ ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ ليس بالحسن .

١٨- والتمام عند قوله ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ [٤] .

١٩- ثم إن وقف على ﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ كان جائزاً . ثم آخرها [٥] .

---

(١) انظر : القطع ٧٧٧ .

(٢) قال ابن الأنباري في الإيضاح ٩٧٧/٢ (فلا اقتحم العقبة) حسن . معناه : فلمَ تقتحم العقبة .

(٣) وكلام المصنف هنا حق قال ابن الجوزي في زاد المسير .. ألا ترى أنه فسّر اقتحام العقبة فقال : فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة .. ثم كان من الذي آمنوا ففسّرها بثلاثة أشياء انظر زاد المسير ١٣٣/٩ .

(٤) في (ب) (ما أصحاب الميمنة) وهو خطأ .

(٥) في (ب) آخر السورة .

(سورة الشمس)

١٠- ﴿ مَن دَسَّـٰهَا ﴾ تام [١] .

١٤- ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾ كاف .

ثم آخرها .

---

(١) (دساها) جواب القسم عند أبي حاتم وهو عندي على التقديم والتأخير أي (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها والشمس وضحاها) وردَّ عليه ابن النحاس معقباً انظر القطع ٧٧٨ وانظر الإيضاح ٩٧٨/٢ .

(سورة الليل)

٤- ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ تام .

٤- ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ كاف .

٤- ﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ كاف .

٤- ﴿ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ تام .

٤- ﴿ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ كاف، قال أبو حاتم : تام .

ذكرها كلها أبو حاتم . [1]

٤- ﴿ تَلَظَّىٰ ﴾ جائز .

٤- ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ تام .

ثم آخرها .

---

(١) قال ابن النحاس في القطع ٧٧٩ : والتمام عند أبي حاتم (إلا ابتغاء وجه الأعلى) .

(سورة الضحى)

٣- ﴿ وَمَا قَلَىٰ ﴾ حسن .

٤- والواو الذي في قوله ﴿ وَلَلْآخِرَةُ ﴾ للاستئناف .

٤- ﴿ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴾ صالح .

٥- ﴿ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ تام .

٨- ﴿ فَأَغْنَىٰ ﴾ كاف .

ذكرها كلها أبو حاتم [١] .

٩- ﴿ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ جائز .

١٠- ﴿ تَنْهَرْ ﴾ جائز [٢] .

ثم آخرها .

---

(١) قال في القطع ٧٧٩ . والتمام عند أبي حاتم : (وأما بنعمة ربّك فحدّث) .

(٢) في (ب) (فلا تنهر) .

سـورة (ألم نشرح) [١]

٤- ﴿ لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ تام [٢] .

٦- ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ .

وسمهما أبو حاتم بالتمام .

---

(١) غير واضح اسم السورة في (أ) و أخذ اسمها من (ب) .

(٢) (تام) مثبتة من (ب) ساقطة من (أ) وهي مثبتة في المقصد . وقال في القطع ٧٨٠ زعم الأخفش أن التمام : (ألم نشرح لك صدرك) وخالفه أبو حاتم فقال : التمام : (ورفعنا لك ذكرك) .

سورة (والتـــين) [١]

٤- ﴿ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾ قال أبو حاتم : هو كاف [٢] لأن القسم وقع عليه، ومـــا أراه جيداً، لأن قوله ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إنما هو استثناء من الإنسان وهو بمعنى الناس في قول سائرهم [٣] والفصل بين المستثنى والمستثنى منه لا يحسن عندهم، وإنما أجازه أبـــو حاتم لطول الكلام بينهما .

٦- ﴿ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴾ قال أبو حاتم : هو تام .

٧- والوقف على قوله ﴿ بِٱلدِّينِ ﴾ أحسن [٤] عندي و لم أجده في كتابه [٥] .

---

(١) غير واضح اسمه في (أ) وأخذ اسمها من (ب) .

(٢) وقال النحاس إنه كاف ص ٧٨٠ .

(٣) انظر : زاد المسير ١٧٢/٩ .

(٤) في (ب) (حسن) .

(٥) يقصد كتاب أبي حاتم في الوقوف المسمى (المقاطع والمباديء) انظر المكتفى قسم الدراسة ص ٦٢ .

(سورة العلق)

١- ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ تام .

٢- ﴿ مِنۡ عَلَقٍ ﴾ تام .

٤- ﴿ عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴾ كاف .

٥- ﴿ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾ تام .

قالوا : أول ما نزل من القرآن هذه السورة [١] في نمط، فلما بلغ جبريل هذا الموضع طوا النمط، فحكى الفراء بأنه وقف تام، لقطع جبريل عليه السلام الكلام عنده . لأن لكلام تمام لا يحتاج إلى غيره

٧- ﴿ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴾ حسن .

٨- ﴿ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ﴾ تام .

١٠- ﴿ إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾ كاف .

١٢- ﴿ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ﴾ [كاف] [٢] .

١٤- ﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴾ تام .

زعم أبو حاتم : أن الوقف عند قوله ﴿ بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ قال : هو كاف. ولا أستحسنه لأن الفصل بين البدل والمبدل منه لا يحسن، وهو مع ذلك جائز، لا سيما وقد نـص عليـه إمام، ولكنه على قياس ما أصّلوه وأبو حاتم معهم لا يحسن، [ألا ترى أنهم] [٣] ألا تـراهم

---

(١) قال ابن كثير رحمه الله مُعَنوناً للسورة (سورة العلق وهي أول شيء نزل من القرآن) انظر تفسير القرآن العظيم ٤/٥٥٩ . وانظر معاني القرآن للفراء .

(٢) في (أ) وفي المقصد ٩١ (كاف) وهي ساقطة في (ب) .

(٣) في (ب) (ألا ترى أنهم) .

قد اتفقوا على أن الوقف عند قوله ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ في الفاتحة لا يحسن، و لم يذكره في جملة المنصوصات، لأن قوله ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ بدل من قوله ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ فلم يستجيزوا الوقف على ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ للفصل بينهما .

١٦- ﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ كاف .

١٨- ﴿ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ تام قالهما أبوحاتم [١] .

---

(١) لم يتعرض المصنف هنا على الوقف على (كلا) وهي في موضعين قال مكي الوقف على (كلا) لا يحسن لأنك تنفي رؤية الله تعالى لأعمال عباده وذلك كفر .. والابتداء بـ (كلا) حسن بالغ على معنى : حقاً أو على معنى (ألا) أي : لم ينته وفي الثانية لا يحسن الوقف عليها لأن الواقف عليها كأنه ينفي ما أخبر الله عز وجل من دعاء لزبانية يوم القيامة . والابتداء بها حسن على معنى حقا لا تطعه أو ألا لا تطعه المصدر السابق ٧٥ انظر الوقف على (كلا) ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ص ٧٣، ٧٤ .

(سورة القــدر)

١- ﴿ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ كاف .

٢- ﴿ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾ تام .

لم يذكر الأول أبو حاتم، وقال في الثاني : كاف

٣- ﴿ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ حسن .

٤- ﴿ مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾ كاف .

٥- ثم تبتديء ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [على تقدير : هي سلام حتى مطلع الفجر][1] . ومعناه أن تلك الليلة كلها سلامة فلا داء فيها، ولا يستطيع الشيطان [2] أن يصنع فيها شيئاً إلى أن يطلع الفجر وتنصرم تلك الليلة، وزعموا أن ابن عباس قرأ (من كل أمريء) بالهمز [3] على المعنى : من كل امريء من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات، ثم زعموا أن الوقف على قراءته عند قوله ﴿ سَلَٰمٌ ﴾ ثم تبتديء [4] ﴿ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ بمعنى : تلك الليلة كذلك حتى يطلع الفجر .

---

(١) (على تقدير : هي سلام حتى مطلع الفجر) ساقطة في (ب) ٢٠١ .

(٢) في (ب) (السلطان) بدل الشيطان وهو تحريف من الناسخ . وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٤٨/٥ .

(٣) انظر : المحتسب لابن جنّي ٣٦٨/٢ وهي قراءة شاذة وقد أنكرها أبو حاتم كما ذكره أبو الفتح بن جنّي .

(٤) انظر : الإيضاح ٩٨١/٢ والقطع ٧٨١ وانظر المكتفى ٦٢٥ .

(سورة البرية)

١- ﴿ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾ وقف كاف .

٢- وقوله ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يرتفع من وجهين :

أحدهما : أن يكون بدل من البينة، كأنه قال : حتى يأتيهم [١] رسول من الله، فعلى هذا الوجه لا يحسن الوقف على قوله ﴿ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾ لأنك تفصل بين البدل والمبـــدل منه .

والوجه الثاني : أن يرتفع على التفسير [٢] كأنه قال : ماالبينة ؟ فقال : هو رســـول من الله (يتلو صحفاً) فيحسن الوقف على البينة من هذا الوجه، وقد نص عليه أبو بكر [٣]، وأباه أبو حاتم .

٣- ﴿ كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ تام، اتفقا عليه .

٤- ﴿ جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾ تام ذكراه .

٥- ﴿ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ جائز [٤] وليس بمنصوص عليه .

٥- ﴿ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾ تام، وهو أتمها .

٦- ﴿ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ [٥] هو مثلها في التمام .

٧- ﴿ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ تام .

---

(١) في (أ) (يأتيهم) وفي الثانية (ب) بالتاء وهو خطأ وانظر الزجاج في معاني القرآن ٣٤٩/٢ فقد اعتمد المصنف رحمه الله على قوله هنا .

(٢) في (ب) (تفسير) بدون أل التعريف .

(٣) انظر الإيضاح ٩٨٢/٢ .

(٤) في (ب) خبره (أولئك هم خير البرية) .

(٥) في (ب) تام .

٦- وقوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ خبره ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾[وكذلك الثاني خبره][1]﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ كاف .

٨- وقوله ﴿ جَزَآؤُهُمْ ﴾ استئناف كلام .

٨- ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ هو صالح لم يذكراه .

٨- ﴿ وَرَضُواْ عَنْهُ ﴾ كاف اتفقا عليه [2] .

وزعم أبو حاتم : أنه تام [3]

[ثم آخرها]

---

(١) (وكذلك الثاني خبره) ساقط في (ب) .

(٢) وهو تام عند ابن الأنباري كما هو عند أبي حاتم انظر الإيضاح ٢/٩٨٢ .

(٣) (ثم آخرها) مثبت من (ب) .

(سورة الزلزلة)

٥- ﴿ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ تام .

٦- ﴿ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾ كاف .

٧- ﴿ خَيْرًا يَـرَهُۥ ﴾ كاف .

ذكرها أبو حاتم بهذه الألقاب .

(سورة العاديات)

٨- نص أبو حاتم على قوله ﴿ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ كأنه جعله آخر ما وقع عليه القسم [1].

٦- وقد يجوز عندي أن يكون القسم واقعاً على قوله ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ [2] وحده ويكون الوقف الحسن عنده .

٧- ويبتدىء فيقول ﴿ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴾ على أنه كلام مستأنف .

والوقف الثاني عند قوله ﴿ لَشَهِيدٌ ﴾ .

ثم الوقف الثالث ﴿ لَشَدِيدٌ ﴾ وهو الذي نص عليه أبو حاتم، و لم يذكر غيره في هذه السورة .

---

(١) انظر الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩٨٣ فهو الوقف الوحيد التام المنصوص عليه الذي لم يذكر سواه في هذه السورة .

(٢) انظر : المكتفى ٦٢٦ .

(سورة القارعة)

٣- ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴾ كاف .

٥- ﴿ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴾ كاف ذكرهما أبو حاتم ووسم الأول بالتمام [١] .

٧- ﴿ رَّاضِيَةٖ ﴾ صالح.

٩- ﴿ هَاوِيَةٞ ﴾ صالح .

١٠- ﴿ مَا هِيَهۡ ﴾ كاف . قال أبو حاتم : وقف[٢] جيد ثم فسّرها فقال: ﴿ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾ .

(١) وهو تام عند ابن الأنباري في الإيضاح ٢/٩٨٣ .

(٢) (وقف) مطموسة في (أ) .

(سورة ألهاكم)

٢- ﴿ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ﴾ تام .

٣- وتبتديء ﴿ كَلَّا ﴾ في معنى (ألا) على التهدد والوعيد [١] .

٤- ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾ كاف .

٥- ﴿ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴾ كاف .

٧- ﴿ عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴾ صالح .

ثم آخرها .

وحكى أبو حاتم عن الأخفش [٢] : أنه قال : معنى قوله ﴿ لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴾ لم يلهكم التكاثر فاستغنى عن ذكره لعلمه المخاطبين .

---

(١) ذكر مكي أن (كلا) في التكاثر لا يحسن الوقف على شيء منها في الثلاثة المواضع البتة لأنك لو وقفت على الأول لنفيت ما قبله ونفيه لا يجوز ولو وقفت على الثاني لنفيت وقوع العلم منا بحقائق الأمور في الآخرة وذلك لا يجوز ويحسن الابتداء بـ (كلا) الأول على معنى (حقاً) وعلى معنى : ألا سوف تعلمون، ولا يحسن الابتداء بـ (كلا) الثانية لأن حرف العطف لا يوقف عليه دون المعطوف، ويحسن الابتداء بـ (كلا) الثالثة بمعنى : حقا لو تعلمون، وألاَ لو تعلمون وهذا كله اختيار أبي حاتم ا . هـ انظر الوقف على (كلا) ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ص ٧٥-٧٧ وانظر المكتفى ٦٢٧ -٦٢٨ .

(٢) الأخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري تقدمت ترجمته ص ٤٦٦/٢، ولم يفسّر شيئاً من سورة التكاثر في كتابه معاني القرآن ٥٤٢/٢ وقد ذكر هذا التفسير ابن الأنباري في الإيضاح ٩٨٤/٢ دون أن ينسبه إلى أحد .

(سورة العصر)

لا وقف فيها دون آخرها، وقوله ﴿ وَتَوَاصَوْاْ ﴾ فعل ماض معطوف على ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ليس في معنى الأمر، ولو كان أمراً لجاز الوقف على ما دونه، وكذلك الحرف الثاني [1] .

---

(١) قال في القطع : ليس فيها تمام عند الأخفش وأبي حاتم إلى آخرها ص ٧٨٣ وقد قال ابن الأنباري في الإيضاح ٩٨٤/٢ الوقف التام فيها آخرها وكذلك قال الداني في المكتفى ٦٢٨ وانظر زاد المسير ٢٢٥/٩ .

(سورة الهمزة) [1]

٣- ﴿ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴾ وقف تام، ويكون ﴿ كَلَّا ﴾ في معنى .

ويجوز أن يقف على [2] ﴿ كَلَّا ﴾ في معنى النفي والرد لما قبله، والوجهان محـــتملان، إن شئت وقفت عليه، وإن شئت ابتدأ به [3] .

٤- ثم إن شئت وقفت على قوله ﴿ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴾ .

٥- وإن شئت على ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴾ وهذا أحسن .

٦- ويبتديء ﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴾ في تقدير: هي نار الله (الموقدة) [4] على الأفئدة صالح.

ثم آخرها .

---

(١) الهمزة مطموسة في (أ) .

(٢) قال مكي الوقف على (كلا) حسن بالغ تنفي بها ظن المشرك .. وهو قول نافع وأبي حاتم ونصير وغيرهم، ويجوز أن يبتدأ بـــ (كلا) على معنى حقا أو على معنى (ألا) وهو اختيار أبي حاتم . انظر الوقف على (كلا) لمكي ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ص ٧٨ .

(٣) انظر المصدر السابق .

(٤) في (ب) (الموقدة) وانظر الإيضاح ٢/٩٨٤ .

(سورة الفيل)

قال أبو حاتم : ليس في سورة الفيل وقف، وليس آخرها بوقف [(١)] .

١- قلت أنا : وعندي أنه لو وقف على ﴿ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾ لكان صالحـــاً، وكذلك ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ ثم اختلفوا في آخرها، فمن جعل اللام في قوله ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ متعلقاً بسورة الفيل، لم يقف عند آخرها [(٢)]، وتقديره كأنه قال : ألم تر كيف فعل ربـــك بأصحاب الفيل ليؤلف قريش رحلة الشتاء والصيف [(٣)] .

٢- أو يكون متعلقاً بقوله ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾

٥- وبقوله ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ كل ذلك في التقدير جائز إذا جعلت الـــلام متعلقاً بسورة الفيل كأنه قال : إنما فعل ذلك بأصحاب الفيل ليألف قـــريش رحلـــة الشتاء والصيف [(٤)] .

ومعناه أن مكة ينقل المِيَر من البلدان وهي قليلة المكاسب وكـــان القـــوم يـــستعينون بالتجارة، فيرتحلون إلى الشام في الصيف، وإلى اليمن في الشتاء، فيرتفقون بتلك الأرباح التي يصبونها في متاجرهم [(٥)] بالرحلتين في السنة، وفي ارتحالهم يبقى البلد خالياً مـــن الرجـــال، ويخلفون نساءهم وأولادهم، ومن لا همة فيه من الرجال ذوي الهرم والكبر، وكانوا يسمون

---

(١) سورة الفيل مطموسة في (أ) .

(٢) انظر القطع لابن النحاس ٧٨٤ قال (سورة الفيل قال أبو حاتم : ليس فيها وقف، وليس آخرها بوقف حتى يوصل : (فجعلهم كعصف مأكول) بـــ (لإيلاف قريش) وخولف في هذا، فقيل : (بأصحاب الفيل) كاف، والتمام : آخر السورة . والدليل على هذا اجماع المسلمين على أن نقلوها سورة وفصلوها من التي بعدها) ا هـــ . انظر الإيضاح لابن الأنباري ٢/٩٨٥-٩٨٨ وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/٣٦٥ وانظر المكتفى ٦٢٩-٦٣٠ .

(٣) (والصيف) مثتبة من (أ) .

(٤) (المكاسب وكان القوم) مطموسة في (أ) مثبتة من (ب) .

(٥) في (ب) (مهاجرهم بتلك) .

سكان بيت الله وحرمه، فلا يتعرض له أحياء العرب وقبائلها بغزو . كما جرت عـادهم أن يغزو بعضهم بعضاً، فكانوا آمنين في محلتهم إذا ارتحلوا فلو ظفر فيهم أصحاب الفيل لطمع فيهم سائر أحياء العرب وعجزوا عن عمارة بيت الله، والمقام بمكة، لأنهم لو أقاموا بها طول سنتهم من غير تصرف في التجارة وارتحال إلى الشام واليمن في نقل الميرِ، والاستعانة بأرباح تلك المتاجر لضاقت معايشهم وساءت أحوالهم، وأجحفت الفاقة بهم ولو جروا على عادتهم في التوجه إلى أسفارهم، لم يأمنوا على نسائهم [(١)] وذراريهم وديارهم [(٢)] .

فالله تعالى وتقدس أهلك أصحاب الفيل لئلا يطمع فيهم غيرهم فيبقون آمنين ويألفون رحلتي الشتاء والصيف، إلى أن أخرج[(٣)] رسول الله ﷺ منهم وأرسله إليهم فمنهم من آمن ومنهم من كفر . ثم جعله ﷺ المؤمنين من أمته القائمين بحفظ البيت وعمارته والاحترام له والتعبد فيه وادحض الكفار ومنعهم أن يقربوا البيت فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ [(٤)] فاللام من قوله ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ متعلق بسورة الفيل من هذا الوجه الذي ذكرته ولتعلقه به فلا يحسن [(٥)] الوقف على آخر سورة الفيل [(٦)]. ولذلك قال أبو حاتم : وليس آخرها بوقف وأما قوله ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ فإنه يقال : ألف الشيء يألفه إلافاً، وألفه يولفه إيلافاً .

---

(١) في (أ) (وذراريهم) بعد نسائهم .

(٢) في (ب) (وديارهم) .

(٣) في (ب) (خرج) .

(٤) سورة التوبة آية : ٢٨ .

(٥) (فلا يحسن) مثبتة من (ب) وفي (أ) (بالواو) والصحيح ما أثبتناه .

(٦) هذا على رأي أبي حاتم وتراه استشهد بقوله لكن جمهور العلماء رأوا أنهما سورتان منفصلتان بإجماع المسلمين انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥٨٧/٤ الذي قال : (هذه السورة مفصولة عن التي قبلها في المصحف الإمام كتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، وإن كانت متعلقة بما قبلها كما صرح بذلك محمد بن إسحاق وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم . وقد ذكر الإمام ابن جزي في التسهيل عند كلامه على أوجه تعلق اللام قال في الوجه الثالث : أنه يتعلق بسورة الفيل والمعنى : أن الله أهلك أصحاب الفيل لإيلاف قريش فهو يتعلق بقوله فجعلهم أو بما قبله من الأفعال ويؤيد هذا أن السورتين في مصحف أُبي بن كعب واحدة لا فصل بينهما ، وقد قرأهما عمر في ركعة واحدة من المغرب. انظر التسهيل ٤٣٣/٤ .

وكان بعض أهل النحو يذهب إلى أن (اللام) من قوله ﴿ لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ يتعلق بقوله ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ ﴾ كأنه قال : فليعبدوا رب هذا البيت ليألف قريش رحلتي الشتاء والصيف، فمن ذهب إلى هذا حسن له الوقف على أخر سورة الفيل [١] .

وكان أبو حاتم يذهب إلى أن السورتين لا وقف فيهما ولا يوقف على آخر الفيل إلى أن ينتهي إلى آخر سورة [قريش] [٢] .

والذي عندي أن الوقف على ﴿ أَصْحَـٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾ صالح وعلى ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ صالح والأول أصلح والوقف عند آخر السورة تام. إن جعلت اللام متعلقاً بقوله ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ ﴾ ولا يحسن مع تعلق اللام بسورة الفيل، فأما سورة قريش : إن جعلت متعلقاً بسورة الفيل صلح، والوقف على قوله : والصيف، وإن جعلته متعلقاً بقوله ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ ﴾ لم يحسن الوقف إلى آخر السورة [٣] .

---

(١) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٦٥/٥ وانظر المكتفى للداني ٦٢٩/٦٣٠ .

(٢) (سورة قريش) مثبتة من (ب) وفي (أ) (سورة الفيل) وهو خطأ .

(٣) انظر : علل الوقوف للسجاوندي ١١٦٠/٣-١١٦٤ وانظر منار الهدى للأشموني ٤٣٥ .

(سورة الماعـــون[1])

٣- لا يوقف في هذه السورة إلا عند قوله ﴿ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ وهو وقف تـــام ذكـــره أبو حاتم [2] .

(١) في (أ) سورة الدين، وفي (ب) سورة الماعون .

(٢) انظر الإيضاح ٩٨٨/٢ وانظر القطع ٧٨٥ وانظر المكتفى ٦٣٠ والأشموني ٤٣٥ وهو تام عند الجميع ما عدا ابن النحاس فإنه كافٍ عنده .

(سورة الكوثر)

قال أبو حاتم : الوقف عند آخرها .

٢- قلت أنا : ولو وقف على ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾ لكان جائزاً [1] .

---

(١) قال ابن الأنباري في الإيضاح ٩٨٨/٢ .. والوقف أيضاً على قوله (وانحر) تام لأن معناه الاستئناف .

(سورة الكافرون)

١- [﴿ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾] [١] .

٣- ﴿ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴾ وقف كاف .

٤- ويبتديء ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴾ .

٥- ولو وقف بعده على قوله ﴿ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴾ [٢] .

٦- ويبتديء ﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴾ لكان صالحاً .

---

(١) في (أ) (الكافرون) مثبتة من (أ) وهي ساقطة في (ب) وفي المختصر ٩٢ .

(٢) في المختصر ص ٩٢ (ما أعبد) في الموضعين كاف .

(سورة النصر)

قال أبو حاتم : ولو وقف على [قوله][1] ﴿ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾ لكان كافياً [2]، والتمام آخرها، فإذا وقفت على ﴿ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾ فإنك تسكّن الهاء [3] وتشم الهاء شيئاً من الضم و لا أرى أحداً أن يضم الراء لئلا يشكل بالمرفوع وتذهب علامة الجزم وقد ذكرت في ذلك فصلاً طويلاً صدر هذا الكتاب [4] .

---

(١) في (ب) (قوله) وهي ساقطة في (أ) .

(٢) قال في القطع ٧٨٦ التمام آخر السورة عند الأخفش ويكفي عند أبي حاتم أن يقف على (واستغفره).

(٣) في (أ) (تسكن الراء) وهو الصحيح والدليل سياق الكلام عندما قال : (ولا أرى أن يضم الراء)

(٤) في باب الأصول من القسم الأول في الكتاب وهو الجزء الذي حققته الزميلة/ هند العبدلي. ص٩٠ .

(سورة تبت)

١- ﴿ وَتَبَّ ﴾ تام .

٢- ﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾ تام .

٤- ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ ﴾ كاف .

قال أبو حاتم : قال معناه : سيصلى هو وامرأته .

٤- ويبتديء ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ على أن يكون ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ بدلاً من قوله ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ ﴾ [1] .

قلت أنا : إن [2] رفع ﴿ حَمَّالَةَ ﴾ على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره : هي حمالة الحطب كان الوقف على ما دونه أحسن، وإن جعل بدلاً لم يحسن كل الحسن، لأن الفصل بين البدل والمبدل منه لا يحسن، وإن نصب ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ على الذم كان الوقف على ما دونه حسناً .

ثم آخرها .

---

(١) انظر القطع ٧٨٦ وانظر الإيضاح ٢/٩٩٠ .

(٢) قرئت (حمالة) قرأها عاصم وحده بالنصب على الذم وقيل على الحال وامرأته . والباقون بالرفع خبر متبدأ محذوف أو خبر امرأته . و (في جيدها) خبر ثان، ومن جعله صفة لامرأته قدرَّ المضي فيه لأنه قد وقع على الحقيقة فتتعرف حينئذ بالإضافة وجعلها بعضهم بدل كل منها . انظر التيسير ص ١٨٣ والنشر لابن الجزري ٢/٤٠٤ وانظر الاتحاف ٤٤٥ وانظر القطع ٧٨٧ والإيضاح ٢/٩٩٠-٩٩١ وانظر المكتفى ٦٣٦ وانظر علل الوقوف ٣/١١٧٢ وانظر المنار ٤٣٧ وانظر معاني القرآن للزجاج ٥/٣٧٥ .

(سورة الإخلاص)

١- ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ الوقف عليه حسن .

٢- ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ كاف .

٣- ﴿ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ كاف .

ثم آخرها، و لم يذكر أبو حاتم منها شيئاً [١] .

وليس في سورة الفلق والناس [٢] وقف يحسن تعمده [٣] .

---

(١) انظر القطع لابن النحاس ٧٨٩ .

(٢) انظر المصدر السابق وانظر الإيضاح ٩٩٢/٢ وانظر المكتفى ٦٣٧-٦٤٠ وانظر علل الوقوف ١١٧٤/٣-١١٨٢ وانظر المنار ٤٣٧-٤٣٨ . (ومن قوله برب الناس لأنهما باآن) في (أ) وأظنها زيادة من الناسخ .

(٣) في النسخة الأولى (آخر الكتاب والحمد لله وحده لا شريك لـه والصـلاة على خير البرية محمـد و (باقي) أجمعين .. وكتب أبو بكر بن علي بن عيسى القرشي الصقلي بباب عزوره وكان الفراغ منه في السابع (عشر) – وهي غير واضحة تماماً – من ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة كتبه لنفسه ولمن صار إليه بعده وقوبلت وقرئت على النسخ المؤلف بالحرم الشريف حسب الطاقة والمجهود .
وفي اليمين بالهامش (من قوله برب الناس لأنهما باآن) وأظنها زيادة من الناسخ .
وفي النسخة الثانية (كمل النصف والربع الأخير من كتاب المرشد في معنى الوقف التام والحسن والكافي والصالح والجائز والمفهوم والبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعللها تصنيف الشيخ الإمام العالم العامل الورع الزاهد وحيد دهر (وسراج) – هكذا غير واضحة – عصره شيخ المشايخ الشيخ الفاضل الأوحد الكامل ذي المآثر والمفاخر بجميع الفضائل أبي محمد الحسن ابن علي ابن سعيد العماني رضي الله عنه ونفع به .
كمل النصف والربع الأخير بحمد الله وحسن عونه والصلاة على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً نسخه لنفسه ولمن بعده من المسلمين العبد المسيء إلى نفسه الراجي عفو ربه محمد بن ناصر بن خلف ابن سباع بن عبدالله التروحي قلدًا الشافعي مذهباً وكان الفراغ من نسخه في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر الله المحرم سنة ستين وسبعمائة .
الله اغفر لنا واسترنا وتب علينا وكن لنا ناصراً ومعيناً في جميع أمورنا وأصحبنا لطفك في دار الآخرة كما عاينا منك في الدار الفانية يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبينا وشفيعنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً .
بلغت مقابله بالأصل على العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن ناصر بن خلف بن سباع بن عبدالله التروحي الشافعي .

(الخاتمـــة)

١- أن مراعاة المعنى في الوقف والابتداء سنة أُخِذت عن المصطفى ﷺ . ونصَّ عليها الأئمة .

٢- أن مراعاة الإعراب والمعنى في الوقوف والمبادئ مما استقر عليه العمل وأخذ به شيوخ المقرئين خلفاً عن سلف .

٣- أن الكتب التي صُنِّفَتَ في الوقوف والابتداء لم يكن المقصود منها تبيين الوقـــف علـــى رؤوس الآي لأنها في الغالب مواضع وقف وإنما لتبيين الوقف في أوساطها ومنها كتاب المرشد للعُماني .

٤- أن العماني قد تابع أبا حاتم السجستاني في تقسيمه للوقف وفي جعله الحـــسن يـــأتي في المرتبة الثانية بعد التام خلافاً للأكثر .

٥- إكثاره النقل عن كتاب أبي حاتم وابن الأنباري في معرض اتفاقهم على نوع الوقف وبيّن أن ابن الأنباري قصد مخالفة أبي حاتم في موضوع الاصطلاح وأطلـــق عليـــه لقـــب (صاحب أبي حاتم) ولا يخلو كتاب ابن الأنباري من نقدٍ لاذع لأبي حاتم في بعـــض المواطن فأبو حاتم نحوي بصري والآخر نحوي كوفي .

٦- اعتمد العماني في المعاني والإعراب على كتاب الزجاج معاني القرآن وإعرابه . ونقل عنه كثيراً وعز إليه . ونقل وقوفاً عن ابن مقسم وقال في سورة مريم : إذا قلت ذكره ابـــن مقسم فهو في كتابه في التفسير ولا أعرف له كتاباً في الوقوف .

٧- أبهم ذكر بعض الأسماء في بعض مواضع الوقوف التي قد تكون محل انتقاد وإشكال وقد وجدت أكثرها في كتاب القطع والاستئناف لابن النحاس معزوة إلى يعقوب أو نافع أو غيرهما .

٨- أن كتابه (المرشد) يعتبر من الكتب الجامعة في موضوع الوقف والابتداء وقد شهد له السجاوندي بذلك وأثنى عليه، كما أثنى عليه ابن الجزري أيضاً .

٩- أنه ثبت لدي من أن عصر المؤلف كان من أواخر القرن الرابع الهجري والخامس الهجري وأن بقاءه حياً إلى القرن السادس بُعيد الخمسمائة كما ذكر ابن الجزري رحمه الله فيه شك ونظر .

١٠- تبيَّن وجود مؤلفات له في التفسير والقراءات والنحو أشار إليها في بعض السور منها كتاب الجامع في التفسير وكتاب الحدود، والكتاب الأوسط ولعل هذا الأخير هو كتابه في القراءات الثمان التي وجدت فيها أسانيده ورحلاته وتاريخ تلقيه القراءة من سنة ٣٩٢هـ وفي الكتاب ما يفيد أنه بقي حياً إلى ٤٢٠هـ .

١١- أن الراجح في نسبته المكانية التي عرف بها واشتهر وكانت محل احتمال وشك ولا يُدرى أهي إلى (عمَّان) الشام أم إلى (عُمان) القرية التي تحت البصرة، أنها إلى عُمَان أقرب نظراً لقرائن ذكرتها في باب الدراسة وقد تكون نسبة استقرار كما كان كثير من العلماء ينسبون إلى مواطن استقروا بها من غير أن تكون مواطنهم الأصلية والله أعلم .

١٢- أنه من خلال كتابة الآيات بالرسم العثماني فقد ظهرت عليه رموز الوقف ومصطلحاته المعمول بها الآن وعند بعض مواطن الوقف الصالحة أو الجائزة يظهر رمز (لا) الذي يشير إلى الوقف الممنوع فيوقع القارئ والمطالع في لبس وإشكال، وقد سبق أن نبّه الإمام الحافظ ابن الجزري رحمه الله على ذلك في باب مآخذه على السجاوندي رحمه الله في بعض لاءاته . فليُعلم ذلك .

١٣- أن الموضوع المقترح في إعادة النظر في الرموز الموجودة على المصاحف أمر مشكور ينبغي المسارعة فيه ومحاولة الاكتفاء برموز تتكون من حرف واحد صغير أفضل من رموز (قلي) و (صلي) إذا أنها تمثل كلمات غريبة داخل المصحف وما قلته في الرموز المذكورة يختص برموز المشارقة إذ أن للمغاربة رموز خاصة بهم. والله أسأل أن ينفع بهذا البحث وأن يكتب لنا القبول وأن يجزي مؤلف الكتاب خيراً على ما قدّم من خدمة لكتاب الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .


الفهارس

فهرس القـــراءات

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحــة
(سورة المائـــدة)		
٦	﴿ وأرجلكم ﴾	٦٦
٤٥	﴿ والعين ... والجروح ﴾	٧٧-٧٨
٥٠	﴿ يبغون ﴾	٧٩
٥٢	﴿ ويقول ﴾	٨٠
٥٧	﴿ والكفار أولياء ﴾	٨١
٦٠	﴿ وعبد الطاغوت ﴾	٨٢
(سورة الأنعام)		
٢٧	﴿ ولا نكذب ... ونكون ﴾	١٠٠، ١٠١
٥٤	﴿ أنه ﴾	١٠٦، ١٠٧
٧٤	﴿ ءازر ﴾	١١١
٩٤	﴿ بينكم ﴾	١١٧
٩٦	﴿ وجعل وجاعل ﴾	١١٧
١٠٩	﴿ أنها إذا جاءت ﴾	١٢٠
١٥٣	﴿ وأنَّ هذا صراطي ﴾	١٢٨

(سورة الانفطار)		
رقم الآية	الآيـــــة	الصفحـــة
١٩	﴿ يوم ﴾	٨٤٢
(سورة تبت)		
٤	﴿ حمالة ﴾	٨٧٨

فهرس القراءات الشاذة

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	الصفحة
(كل مولود يولد على الفطرة)	أبو هريرة	١٥٨
(من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة تصديقاً ...)	أبو هريرة	٨٩٦
(لو كنت متخذاً ...)	ابن الزبير وابن عباس	٥٢٢

فهرس الآثار

الأثر	صاحب الأثر	الصفحة
(لقد عشنا برهة من دهرنا)	ابن عمر	١٥
(من قرأ سورة السجدة)	كعب الأحبار	١٥

فهرس الشواهد الشعرية

الأبيات	الشاعر	الصفحة
(ورأيت زوجك في الوغى)	عبدالله بن الزبعري	٢٢٣
(علفتها تبناً وماءاً بارداً)	قيس بن زهير العنبسي	٢٢٤
(وكل أناس قاربوا قيد فحلهم)	الأخنس بن شهاب التغلبي	٣٦٢
(رأيت مر السنين أخذن مني)	جرير	٤٧٢
(تضرب بالسيف وترجو بالفرح)	لرجل من بني عبدة	٧٩٧

فهرس الأماكن والبلدان

الأعلام المترجم لهم

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم . برواية حفص عن عاصم مع اعتماد العد الكوفي نسخة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة .

٢- ابن كثير، اسماعيل بن كثير أبو الفداء (٧٧٤هـ) .

تفسير القرآن العظيم .

٣- ابن ماكولا . علي بن هبة الله أبو نصر (٤٨٧هـ) .

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب - تصحيح عبدالرحمن المعلمي - حيدر آباد الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٨١هـ - ١٣٨٧هـ .

٤- ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر (٣٢٤هـ) .

كتاب السبعة في القراءات، تحقيق د. شوقي ضيف، القاهرة، دار المعارف، ط٢، ١٤٠٠هـ ١مج، ١ج .

٥- ابن منده : محمد ابن إسحاق أبو عبدالله ٣٩٥هـ .

الرد على الجهمية تحقيق علي محمد بن ناصر الفقيهي، المدينة، ط ١، ١٤٠١هـ .

٦- ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ) .

لسان العرب، بيروت .

٧- ابن النحاس، أحمد بن محمد أبو جعفر (٣٣٨هـ) .

القطع والاستئناف، تحقيق أحمد خطاب العمر. بغداد، وزارة الأوقاف، مطبعة العاني، ط١، ١٣٩٨هـ . تحقيق د/ عبدالرحمن المطرودي، جامعة الإمام .

٨- معاني القرآن وإعرابه . تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني .

٩- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ) .

سنن أبي داود تعليق عزت عبيد الدعاس، حمص، نشره محمد علي السيد ط١ ١٣٨٨هـ .

١٠- أبو حيان .

١١- أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي (٢١٠هـ) .

مجاز القرآن دارسة وتحقيق . د/ عبدالأمير محمد الورد، عالم الكتب – بيروت – طبه / بدون وتاريخ بدون .

١٢- الأشموني. علي بن محمد بن عبدالكريم الأشموني (القرن الحادي عشر) .

منار الهدى في الوقف والابتداء – ومعه المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والابتداء لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ط٢، ١٣٩٣هـ .

١٣- الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد ٩٢٦هـ .

المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، دار المصحف، دمشق ط٢، ١٤٠٥هـ .

١٤- البخاري. أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) .

صحيح البخاري المسمى بالجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ .

١٥- البغدادي . إسماعيل باشا بن محمد أمين (٣٣٩هـ) .

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسطانبول، طبع بعناية وكالة المعارف في مطبعة وكالة المعارف ط١، ١٣٧١هـ .

١٦- البغدادي عبدالقادر بن عمر (١٠٩٣هـ) .

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، القاهرة، مطبعة بولاق، ط١، ١٢٩٩هـ

١٧- البغدادي صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق ت ٧٣٩هـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع مختصر معجم البلدان لياقوت تحقيق علي البجاوي دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٨- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ) .
السنن الكبرى، حيدر آباد، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١ ١٣٤٤هـ - ١٣٥٥هـ .

١٩- الترمذي، محمد بن عيسى بن سوره (٢٧٩هـ) .
سنن الترمذي المسمى بالجامع الصحيح تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوه عوض، بيروت،

٢٠- الجرجاني، علي بن محمد الشريف (٨١٦هـ) .
التعريفات، حققه وقدم له ووضع نهاية إبراهيم الأبياري – دار البيان للتراث – ط، بدون، تاريخ، بدون،

٢١- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطنين (١٠٦٧هـ) .
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تقديم شهاب الدين النجفي المرعشي، اسلامول، مطبعة المعارف، ط١، ١٣٦٠هـ .

٢٢- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر (٤٦٣هـ) .
تاريخ بغداد .

٢٣- الداني : عثمان بن سعيد أبو عمرو (٤٤٤هـ) .
التيسير في القراءات السبع، تصحيح أوتو برتزل، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٦هـ .

٢٤- الدمياطي: أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء ت١١١٧هـ
رواه وصححه وعلق عليه الشيخ علي محمد الضباع. مراجع عموم المصاحف وشيخ المقارئ المصرية سابقاً . مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني وحققه بعد الشيخ د/ شعبان إسماعيل .

٢٥- الداوودي، محمد بن علي بن أحمد (٩٤٥هـ)،
طبقات المفسرين، مراجعة لجنة من العلماء – بيروت – دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ .

٢٦- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبدالله (٧٤٨هـ) .
تذكرة الحفاظ، تصحيح عبدالرحمن المعلمي، حيدر آباد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٥هـ .

٢٧- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (٣١٦هـ) .
معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق د/عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٨- الزركشي: بدرالدين محمد بن عبدالله (٧٩٤هـ) .
البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، مكتبة عيسى الحلبي ط١، ١٣٧٦هـ - ١٣٧٧هـ .

٢٩- السخاوي المقرئ علم الدين علي بن محمد ت ٦٤٣هـ .
جمال القراء وكمال الإقراء تحقيق د/ علي البواب مطبعة المدني - ط الأولى ١٤٠٨هـ .

٣٠- السخاوي المحدّث شمس الدين عبدالرحمن ت ٩٠٢هـ .
الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية تحقيق .

٣١- السمعاني: عبدالكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ) .
الأنساب، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، بيروت، نشره محمد أمين ط٢، ١٤٠٠هـ .

٣٢- سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان (١٨٠هـ) .
كتاب سيبويه تحقيق عبدالسلام محمد هارون - القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ط ٦ ١٣٨٥هـ .

٣٣- السيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ) .
الاتقان في علوم القرآن تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

٣٤- بغية الوعاه في طبقات اللغويين والنحاة .تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار الفكر، طبعة مصورة عن الطبعة المصرية .

٣٥- تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى ط٤، ١٣٨٩هـ .

٣٦- طبقات الحفاظ مراجعة لجنة من العلماء، بيروت، دار الكتب العلمية ط١، ١٤٠٣هـ .

٣٧- طبقات المفسرين مراجعة لجنة من العلماء، بيروت، دار الكتب العلمية ط١، ١٤٠٣هـ .

٣٨- الشنقيطي محمد الأمين الجكني ١٣٩٣هـ .

أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن .

٣٩- الطبري أبو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ) .

تفسير الطبري المسمى بجامع البيان في تفسير القرآن، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ط١، ١٣٢٣هـ .

٤٠- العكبري، محب الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين (٦١٦هـ) .

إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، دار الفكر ط١، ١٤٠٦هـ .

٤١- الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ) .

معاني القرآن تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، القاهرة، دار الكتب المصرية ط١، ١٣٧٥هـ .

٤٢- الفيروز آبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ) .

القاموس المحيط تصحيح محمد محمود التركزي، القاهرة، مؤسسة الحلبي، ط١، ١٣٠٦هـ .

٤٣- القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (٦٧١هـ) .

تحقيق أحمد عبدالعليم البردوني وإبراهيم اطفيش وآخرون . القاهرة – دار الكتب المصرية ط٢، ١٣٧٣هـ.

٤٤- القفطي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (٦٤٦هـ) .
إنباه الرواه على أنباء النحاه تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة — دار الكتب المصرية، ط١، ١٣٦٩هـ .

٤٥- القيسي، مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) .
شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن، مجموعة الرسائل الكمالية نشر مكتبة المعارف الطائف .

٤٦- مشكل إعراب القرآن: تحقيق ياسين السواس، دمشق، دار المأمون للتراث ط٢ بدون تاريخ.

٤٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها تحقيق محي الدين رمضان، بيروت، مؤسسة الرسالة .

٤٨- كحالة عمر رضا.
معجم المؤلفين .

٤٩- المتقي علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي (٩٧٥هـ) .
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، بيروت، مؤسسة الرسالة ط٢، ١٤٠١هـ

٥٠- مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ) .
صحيح مسلم المسمى بالجامع الصحيح تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٤هـ .

٥١- النديم : محمد بن إسحاق أبو الفرج (٤٣٨هـ) .
الفهرست، تحقيق رضا تجدد، طهران، نشره رضا تجدد ط ١، ١٣٩١هـ .

٥٢- النسائي: أحمد بن علي بن شعيب (٣٠٣هـ) .
سنن النسائي بشرح السيوطي، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى ط١، ١٣٤٨هـ.

٥٣- الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ) .
مجمع الزوائد، تحرير العراقي وابن حجر،القاهرة،مكتبة القدسي ط١،١٣٥١هـ .

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة